

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم إنسانية: علم مكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

رقم:

إعداد الطالب:

بدري محمد

يوم: 25/06/2018

الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية في البيئة الأكاديمية دراسة لعينة من طلبة علم المكتبات جامعة بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	صغيري ميلود
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	طرشي حياة
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	مسعودي كمال

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم إنسانية: علم مكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

رقم:

إعداد الطالب:

بدري محمد

يوم: 25/06/2018

الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية في البيئة الأكاديمية دراسة لعينة من طلبة علم المكتبات جامعة بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	صغيري ميلود
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	طرشي حياة
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	مسعودي كمال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ
إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾

الآية 114 من سورة طه

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"
أحمد الله وأشكره إذ أنعم علي بنعمته وأكرمني بفضله وعطائه بأن
وفقني وأمدني بالقوة وألهمني هبة الصبر بإنجاز هذا العمل المتواضع.
نتمنى أن يكون منارة في درب طلب العلم والمعرفة ونبراس يحمله
ويواصل مسيرته غيرنا بإذن الله.

نتقدم بالشكر والامتنان والتقدير لأستاذي المشرف "صغيري ميلود"
الذي أفادني وكان لي خير موجه وناصح.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى جميع أساتذة علم المكتبات الذين
ساعدوني بتوجيهاتهم وإرشاداتهم

وأخص بالذكر الأستاذ "بوعافية السعيد"، والأستاذ "مسعودي كمال".
وأخيراً دون أنسى أن أقدم

تشكراتي لكل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.
وأرجو من الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

محمد

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء.

"الجنة تحت أقدام الأمهات" إلى التي حملتني في بطنها
وسهرت لأجلي، إلى التي باركتني بدعائها وسامحتني بحبها
وحنانها الغالية والعزيزة على قلبي دعيني أحنى أمامك وأقبل
جبينك...أمي.

إلى الذي تعب لأرتاح و كافح لأنال إلى صاحب القلب الأبيض
عميروش ... والدي.

إلى أغلى كنز وهبه الله لي أخواتي

وإلى كل من أحبهم

وإلى كل أصدقائي الذين كانوا عوناً لي ولو بالكلمة الطيبة

وإلى كل زملاء الدراسة الذين رافقوني في مشواري الدراسي

إلى من جمعتني بهم لحظة صدق... وفرقتني بهم لحظة صدق

أهدي ثمرة جهدي و تعبي.

محمد

قائمة المختصرات

- قائمة المختصرات :

دون طبعة	د ط
دون مكان	د م
دون نشر	د ن
دون بلد	د ب
دون تاريخ	د ت
صفحة	ص
دون صفحة	د ص
من الصفحة رقم...إلى الصفحة رقم...	ص ص

كشاف الجداول

كشاف الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
98	يوضح الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان	01
101	يوضح جنس الطلبة	02
102	يوضح سن طلبة علم المكتبات	03
103	يوضح المستوى التعليمي للطلبة	04
104	يوضح تخصصات الطلبة	05
105	يوضح مدى وضوح مفهوم التعلم الذاتي للسؤال رقم 01	06
106	يوضح المقصود من التعلم الذاتي للسؤال رقم 1-1	07
107	يوضح أهمية التعلم الذاتي في تنمية المهارات التعليمية للسؤال رقم 02	08
108	يوضح الاعتماد على المهارات والمكتسبات الذاتية في التعلم للسؤال رقم 03	09
109	يوضح التعلم الذاتي أكثر فاعلية من التعلم التقليدي حسب رأي الطلبة للسؤال رقم 04	10
111	يوضح مساعدة التعلم الذاتي في تدارك المكتسبات والمهارات الناقصة في التعلم للسؤال رقم 05	11
112	يوضح أن التعلم الذاتي ينمي قدرات الطالب في البيئة الأكاديمية للسؤال رقم 06	12

كشاف الجداول

113	يوضح الوسائل التي يعتمد عليها الطالب في التعلم الذاتي للسؤال رقم 07	13
115	يوضح الوسائل التكنولوجية التي تساهم في التعلم الذاتي للسؤال رقم 08	14
117	يوضح متى بدأ أفراد العينة استخدام الشبكات الاجتماعية للسؤال رقم 09	15
119	يوضح مواقع الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداما للسؤال رقم 10	16
120	يوضح استفادة الطلبة من الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم للسؤال رقم 11	17
121	يوضح متوسط استخدام الطلبة لمواقع الشبكات الاجتماعية في اليوم للسؤال رقم 12	18
123	يوضح أسباب استخدام الطلبة للشبكات الاجتماعية للسؤال رقم 13	19
124	يوضح مواكبة المواقع الشبكات الاجتماعية للتطورات الحاصلة في مجال التعلم للسؤال رقم 14	20
127	يوضح تحبب الطلبة باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم للسؤال رقم 15	21
128	يوضح أفضل الشبكات الاجتماعية التعليمية للسؤال رقم 16	22
130	يوضح تمكين مواقع الشبكات الاجتماعية من اعتماد الطلبة على أنفسهم في التعلم للسؤال رقم 17	23

كشاف الجداول

131	يوضح مشاركات ونقاشات الطلبة على الشبكات التعليمية للسؤال رقم 18	24
132	يوضح تأثير الشبكات الاجتماعية على المستوى الدراسي للطالب للسؤال رقم 19	25
134	يوضح الايجابيات التي توفرها الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم للسؤال رقم 20	26
135	يوضح المشاكل التي واجهت الطلبة من خلال استخدامهم لمواقع الشبكات الاجتماعية للسؤال رقم 21	27

كشاف الأشكال

كشاف الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل (الدائرة النسبية)	رقم الشكل البياني
101	يبين النسبة المئوية لجنس الطلبة	01
102	يبين النسبة المئوية للسن	02
103	يبين النسبة المئوية المستوى التعليمي للطلبة	03
104	يبين النسبة المئوية لتخصصات الطلبة	04
106	يبين النسبة المئوية لمدى وضوح مفهوم التعلم الذاتي للسؤال رقم 01	05
107	يبين النسبة المئوية بمقصود من التعلم الذاتي للسؤال رقم 1-1	06
108	يبين النسبة المئوية لأهمية التعلم الذاتي في تنمية المهارات التعليمية للسؤال رقم 02	07
109	يبين النسبة المئوية للاعتماد على المهارات والمكتسبات الذاتية في التعلم للسؤال رقم 03	08
110	يبين النسبة المئوية أن التعلم الذاتي أكثر فاعلية من التعلم التقليدي للسؤال رقم 04	09
112	يبين النسبة المئوية لمساعدة التعلم الذاتي في تدارك المكتسبات والمهارات الناقصة في التعلم للسؤال رقم 05	10
113	يبين النسبة المئوية أن التعلم الذاتي ينمي قدرات الطالب في البيئة الأكاديمية للسؤال رقم 06	11

كشاف الأشكال

114	يبين النسبة المئوية للوسائل التي يعتمد عليها الطالب في التعلم الذاتي للسؤال رقم 07	12
116	يبين النسبة المئوية للوسائل التكنولوجية التي تساهم في التعلم الذاتي للسؤال رقم 08	13
118	يبين النسبة المئوية لبداية استخدام أفراد العينة للشبكات الاجتماعية للسؤال رقم 09	14
120	يبين النسبة المئوية لمواقع الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداما للسؤال رقم 10	15
121	يبين النسبة المئوية لاستفادة الطلبة من الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم للسؤال رقم 11	16
122	يبين النسبة المئوية لمتوسط استخدام الطلبة لمواقع الشبكات الاجتماعية في اليوم للسؤال رقم 12	17
124	يبين النسبة المئوية لأسباب استخدام الطلبة للشبكات الاجتماعية للسؤال رقم 13	18
125	يبين النسبة المئوية لمواكبة المواقع الشبكات الاجتماعية للتطورات الحاصلة في مجال التعلم للسؤال رقم 14	19
128	يبين النسبة المئوية لتحبيذ الطلبة باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم للسؤال رقم 15	20
129	يبين النسبة المئوية لأفضل الشبكات الاجتماعية التعليمية للسؤال رقم 16	21

كشاف الأشكال

131	يبين النسبة المئوية لتمكين مواقع الشبكات الاجتماعية من اعتماد الطلبة على أنفسهم في التعلم للسؤال رقم 17	22
132	يبين النسبة المئوية لمشاركات ونقاشات الطلبة على الشبكات التعليمية للسؤال رقم 18	23
133	يبين النسبة المئوية لتأثير الشبكات الاجتماعية على المستوى الدراسي للطالب للسؤال رقم 19	24
135	يبين النسبة المئوية للإيجابيات التي توفرها الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم للسؤال رقم 20	25
136	يبين النسبة المئوية للمشاكل التي واجهت الطلبة من خلال استخدامهم لمواقع الشبكات الاجتماعية للسؤال رقم 21	26

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	شكر وتقدير
	إهداء
	قائمة المختصرات
	كشاف الجداول
	كشاف الأشكال
	قائمة المحتويات
2	مقدمة
4	1- الإشكالية
5	1-1- تساؤلات الدراسة
5	2- فرضيات الدراسة
6	3- أهمية الدراسة
7	4- أسباب اختيار الموضوع
7	5- أهداف الدراسة
7	6- منهج الدراسة
8	7- مصطلحات الدراسة
9	8- الدراسات السابقة
الفصل الأول: التعلم الذاتي	
15	1-1- مدخل لدراسة التعلم الذاتي

قائمة المحتويات

15	1-1-1- مفهوم التعلم الذاتي
17	2-1-1- خصائص التعلم الذاتي
20	3-1-1- أهمية التعلم الذاتي
22	4-1-1- أهداف التعلم الذاتي
23	2-1- التعلم الذاتي بين النظريات والمهارات
23	1-2-1- نظريات التعلم الذاتي
23	1-1-2-1- نظريات التعلم الذاتي
27	2-2-1- أنماط التعلم الذاتي
30	3-2-1- مهارات التعلم الذاتي
31	4-2-1- أبعاد التعلم الذاتي
33	5-2-1- دور المعلم في التعلم الذاتي
35	خلاصة
الفصل الثاني: الشبكات الاجتماعية	
38	1-1- ماهية الشبكات الاجتماعية
38	1-1-2- تعريف الشبكات الاجتماعية
40	2-1-2- الشبكات الاجتماعية النشأة والتطور
44	3-1-2- خصائص الشبكات الاجتماعية
47	4-1-2- مميزات الشبكات الاجتماعية
48	5-1-2- دور الشبكات الاجتماعية

قائمة المحتويات

49	2-2- تقنيات الشبكات الاجتماعية أنواعها وخدماتها
49	2-2-1- أنواع الشبكات الاجتماعية
52	2-2-2- الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية
54	2-2-3- أشهر الشبكات الاجتماعية
58	2-2-4- نماذج عن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية
58	2-2-4-1- شبكة Research Gate
61	2-2-4-2- شبكة إدمودو Edmodo
66	خلاصة
الفصل الثالث: الشبكات الاجتماعية كوسيلة تعليمية في البيئة الأكاديمية	
69	3-1- مبادئ وأسس الشبكات الاجتماعية في التعلم
69	3-1-1- الشبكات الاجتماعية كأقوى تطبيقات البرمجيات الاجتماعية
69	3-1-1-1- مفهوم البرمجيات الاجتماعية
70	3-1-2- المنطلقات التربوية للشبكات الاجتماعية في التعليم
72	3-1-3- أهمية توظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية
73	3-1-4- الخصائص التعليمية لمواقع الشبكات الاجتماعية
75	3-1-5- دور الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية
77	3-1-6- اعتبارات تنظيمية لتوظيف الشبكات تعليميا
79	3-1-7- الأسس النظرية والفلسفية لتوظيف الشبكات الاجتماعية تعليميا
80	3-2- استخدامات الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية في البيئة الأكاديمية

قائمة المحتويات

80	3-2-1- استخدام الشبكة الاجتماعية في العملية التعليمية بالجامعات
84	3-2-2- كيفية استخدام الشبكة الاجتماعية في العملية التعليمية بالجامعات
85	3-2-3- آليات توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي
88	3-2-4- المعايير المطلوبة في الشبكات الاجتماعية المستخدمة في العملية التعليمية بالجامعات
89	3-2-5- نماذج غربية وعربية لاستخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية
92	خلاصة
<p>الفصل الرابع : استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة</p>	
94	1- إجراءات الدراسة الميدانية
94	1-1- مجالات الدراسة
94	1-1-1- المجال المكاني
94	1-1-1-1- تعريف جامعة محمد خيضر بسكرة
95	1-1-1-2- تعريف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
96	1-1-2- المجال الزمني
97	1-1-3- المجال البشري
97	2- مجتمع البحث وعينة الدراسة
97	2-1- مجتمع البحث

قائمة المحتويات

97	2-2- عينة الدراسة
98	3- أدوات جمع البيانات
98	1-3- استمارة الاستبيان
100	2-3- الملاحظة
100	4- بيانات الدراسة وتحليلها
100	1-4- تحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان
100	1-1-4- البيانات الشخصية
105	2-1-4- المحور الأول: أسس ومهارات التعلم الذاتي
105	1-2-1-4- تفرغ وتحليل أسئلة المحور الأول
116	2-2-1-4- النتائج الجزئية للمحور الأول
117	3-1-4- المحور الثاني: الدوافع والحاجات لاستخدام الشبكات الاجتماعية
117	1-3-1-4- تفرغ وتحليل أسئلة المحور الثاني
126	2-3-1-4- النتائج الجزئية للمحور الثاني
127	4-1-4- المحور الثالث: استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم
127	1-4-1-4- تفرغ وتحليل أسئلة المحور الثالث
136	2-4-1-4- النتائج الجزئية للمحور الثالث
137	5- النتائج العامة للدراسة
138	6- نتائج على ضوء الفرضيات
141	خاتمة

قائمة المحتويات

	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الملخص

مقدمة

مقدمة:

لقد أحدثت الثورة التكنولوجية تأثيرات بالغة على كافة الميادين، حيث أصبح الحديث في أي تقدم أو تطور في ميدان ما لا يخلو من التطرق إلى دور تكنولوجيا المعلومات (الانترنت) عامة الشبكات الاجتماعية خاصة التي تعتبر من أهم تطبيقات الويب 2.0، هذه الأخيرة تعتبر ردهة يتجول فيها المستخدم لإشباع مختلف حاجاته ورغباته لما تتسم به من خصائص أهمها التفاعلية التشاركية والشمولية التي تعتبر دليلا على الاستخدام الواسع للشبكات الاجتماعية في كل ميادين الحياة.

ويعتبر قطاع التعلم من بين أهم هذه الميادين التي عرفت قدرا وافرا من التغيير والتطور، والتعلم الذاتي ليس ببعيد عن هذه التأثيرات خصوصا بعد الاستخدام المتزايد لمواقع الشبكات الاجتماعية، في البنية الأكاديمية باعتبارها إحدى أهم السبل التي تمثل فرصة على الجامعات استغلالها لما توفره من بيئة افتراضية مرنة يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية، ناهيك عن إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين يمتلكون مهارات التعامل مع التكنولوجيا والمساعدة على نشرها و توفير بيئة تعليمية غنية وفتح مجال ديمقراطية التعلم، بما في ذلك التعلم الذاتي مع مراعاة الفروق الفردية ، تحقيقا للتعلم مدى الحياة، فالشبكات الاجتماعية تمكنه من البحث عن بدائل أفضل تتيح له فرصا أكثر للتعلم ليصبح الطالب متعلما بدلا من متلقي، والمعلم موجهها بدلا من ملقن وعليه فالواقع التعليمي يتبنى وجهة النظر القائلة: بأن التعلم لم يأتي في تصميم المحتوى التعليمي فقط ولكن في كيفية استعمال هذا المحتوى، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه تحت عنوان :

الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية في البيئة الأكاديمية: دراسة لعينة من طلبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة.

من أجل إحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى:

القسم النظري للدراسة الذي يندرج في إطار ثلاثة فصول، أما الجانب التطبيقي فيتضمن الفصل الميداني للدراسة بالإضافة إلى مقدمة عامة و خاتمة تتضمن اقتراحات الدراسة، وسيخص كل فصل بتمهيد من أجل إعطاء صورة شاملة عما سيتم معالجته في الفصل وكذلك بخلاصة بما سيتم مناقشته في الفصل التالي لتمكين القارئ من استرجاع أهم النقاط، حيث خصص الفصل الأول لدراسة التعلم الذاتي، وكذا مفهوم التعلم الذاتي من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي وإبراز أهم خصائص ومبادئ التعلم الذاتي، كما سنسلط الضوء على أهم نظريات التعلم الذاتي.

أما الفصل الثاني سيتضمن ماهية الشبكات الاجتماعية من خلال التطرق إلى نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية وخصائصها ومميزاتها، كما نتطرق في هذا الفصل إلى تقنيات الشبكات الاجتماعية وأنواعها والخدمات التي تقدمها وأشهر الشبكات الاجتماعية، مع عرض نماذج عن هذه الشبكات.

كما نعرض في الفصل الثالث الشبكات الاجتماعية كوسيلة تعليمية في البيئة الأكاديمية، من خلال التطرق إلى المنطلقات التربوية للشبكات الاجتماعية، وأهمية توظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، وإبراز أهم الخصائص التعليمية لمواقع الشبكات الاجتماعية، والمعايير المطلوبة في الشبكات الاجتماعية المستخدمة في العملية التعليمية في الجامعات.

أما الفصل الرابع فيحتوي على الدراسة الميدانية حيث تناول أساسيات الدراسة الميدانية من إجراءات ومجالات الدراسة الميدانية، كما تضمن تفريغ وتحليل بيانات الدراسة بالإضافة إلى النتائج الجزئية لكل محور والنتائج العامة وصولاً إلى النتائج على ضوء الفرضيات.

ثم الاعتماد على المعيار الدولي للوصف المقنن لوصف المصادر المعتمد عليها: ISO

1- الإشكالية:

تعد التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن العشرين الماضي. قد أحدثت نقلة نوعية، وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في كل أرجاء المعمورة كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية أطرافه بفضائها الواسع ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب، وتبادل الأفكار والرغبات والتعلم، فقد أثبت علم النفس أن عملية تخزين العقل البشري للمعلومات أو المفردات اللغوية، تحدد بطبيعة الحالة النفسية للمتلقي. كما وجدت هذه الفكرة ما يدعمها في الفلسفة اليونانية، حيث أكد أرسطو في حديثه عن نظرية المعرفة ضرورة الالتزام بالبعد الترفيهي أثناء عملية إلقاء الدروس، لذا فإن الشبكات الاجتماعية ستكون من أكثر الأشياء التي يمكن أن تولد ثورة في مجال التعلم لو تم توظيفها بما يتماشى مع متطلبات الخطاب المعرفي والعلمي، فالطلبة يكونون أكثر حماسا عندما يتعلق الأمر باستخدام الشبكات الاجتماعية في دروس قد يراها البعض معقدة، لذا فإن قطاع التعليم العالي ليس ببعيد عن هذه التطورات التكنولوجية الحديثة خصوصا بعد الاستخدام المتزايد لمواقع الشبكات الاجتماعية، مع تقديم نماذج تعليمية قائمة على استراتيجيات تسمح للطلبة بالحصول على المعلومات والمعارف وتبادل الأفكار. فلم تقتصر شعبية استخدام الشبكات الاجتماعية [فيسبوك، تويتر....] على الدول المتقدمة بل إنها تزداد في المجتمعات العربية بشكل سريع خاصة الفيسبوك الذي يصل إلى 15 مليون شخص ويزداد عدد المستخدمين العرب بمعدل مليون شخص لكل شهر، ومن المفارقات اللافتة أن عدد مستخدمي الفيسبوك العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي، هذا ما يدفع الكثير من الباحثين إلى التنبؤ بأن أطفالنا سيشهدون عالما خاليا من الورق. كما أن مواقع الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغيرات جوهرية في

عملية التعلم داعمة من خلال ما تقدمه من وسائل وأساليب فكرة التعلم الذاتي أو التعلم المستمر ونقل نشاط التعلم خارج أسوار المؤسسات التعليمية.

ومن أجل الوقوف على أهمية الشبكات الاجتماعية في التعلم وما يمكن لها أن تقدمه من خدمات لأطراف العملية التعليمية وضمن نتائج أفضل لدى الطلبة في البيئة الأكاديمية حيث تصبو هذه الدراسة إلى معرفة:

➤ ما الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية والمتمثلة فيما يلي:

1-1- التساؤلات الفرعية:

➤ هل طلبة علم المكتبات على دراية بالتعلم الذاتي ودوره في تنمية المهارات والمكتسبات الذاتية في التعلم؟

➤ ما هي استخدامات طلبة علم المكتبات للشبكات الاجتماعية؟

➤ كيف تؤثر الشبكات الاجتماعية على التحصيل العلمي لدى طلبة علم المكتبات؟

للإجابة عن الإشكالية المطروحة وضعنا مجموعة من الفرضيات كما يلي:

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية هي فكرة مبدئية تربط بين ظاهرة أو متغير، وبين متغير أو متغيرات أخرى يحاول الباحث أن يتحقق من صدقها من خلال منهجية محددة. وفرضيات هذه الدراسة كآتي:

- الفرضية الأولى:

➤ هناك دراية لدى طلبة علم المكتبات بالتعلم الذاتي ودوره في تنمية المهارات والمكتسبات الذاتية في التعلم.

- الفرضية الثانية:

➤ يستخدم طلبة علم المكتبات الشبكات الاجتماعية.

- الفرضية الثالثة:

➤ يوجد تأثير للشبكات الاجتماعية على التحصيل العلمي لدى طلبة علم المكتبات.

3- أهمية الموضوع :

يكتسي هذا الموضوع أهمية بالغة من منطلق أنه أثار الكثير من التساؤلات حول الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في التعلم، لذا نذكر الأهمية التي يكتسبها في النقاط التالية:

❖ يعتبر موضوع الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعي في البيئة الأكاديمية موضوع

لم تهتم به الدراسات التربوية من قبل لذلك هو يسد ثغرة في هذا المجال

❖ دراسة مدى توظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية وما مدى فاعليتها

في مجال التعلم الذاتي.

❖ إبراز أهمية الشبكات الاجتماعية في التعلم لدى طلبة علم المكتبات وأهم

مزايها.

❖ أهمية الشبكات الاجتماعية كإحدى وسائل التعلم الذاتي ودورها في بناء المعرفة.

❖ تفيد الدراسة جميع طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لأنها تقدم تصورا

مقترحا لكيفية تفعيل الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية بكلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية من أجل رفع مستوى جودتها وتحقيق الأهداف المطلوبة

منها.

4- أسباب اختيار الموضوع:

أسباب موضوعية:

- ❖ حداثة موضوع التعلم الذاتي من خلال الشبكات الاجتماعية.
- ❖ دراسة جانب من الجوانب الإيجابية للشبكات الاجتماعية مما يغير الصورة النمطية السائدة على هذه المواقع في المجتمع كونها وسيلة للتعارف والتسلية فقط.

أسباب ذاتية:

- ❖ الاهتمام الشخصي بموضوع الشبكات الاجتماعية استخداماتها وأحدث تطبيقاتها.
- ❖ الرغبة في معرفة مدى استخدام طلبة علم المكتبات لمواقع الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم.

5- أهداف الدراسة :

- ❖ التعرف على أهم التحديات التي تواجه التعلم من خلال الشبكات الاجتماعية في البيئة الأكاديمية.
- ❖ التعرف على أهم الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية من أجل التعلم الذاتي.

- ❖ معرفة مدى اعتماد طلبة علم المكتبات على الشبكات الاجتماعية في التعلم.
- ❖ معرفة ما مدى تأثير الشبكات الاجتماعية على التحصيل العلمي لدى طلبة علم المكتبات.

6- منهج الدراسة:

إن مجموع المساعي التي يعتمدها الباحث تكشف وبمعنى واسع عن تصوره للبحث أو لمنهجه، وبالتالي فإن الأساس المتين لبحث ما وصحته هما اللذان سيتم الحكم

عليهما أساسا انطلاقا من مدى ملائمة المنهج ووسائل تطبيقه⁽¹⁾ ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي بهدف تبيان و توضيح الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية في البيئة الأكاديمية و مدى استخدامها من طرف الطلبة وجمع البيانات المتعلقة بالظاهرة في شقيها النظري والميداني من خلال طرح جملة من الأسئلة الأولية وتحليلها وتفسيرها إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تعميمها.

7- مصطلحات الدراسة :

تشتمل هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم الأساسية. وقمنا بإعطاء كل مفهوم منها تعريفا إجرائيا لما هو مقصود بكل مفهوم من هذه المفاهيم في دراستنا. **الشبكات الاجتماعية:** مواقع على شبكة الانترنت تقدم للأفراد حرية التواصل فيما بينهم بشكل مستمر عن طريق الدردشة وتناقل الملفات وتبادل المعلومات العلمية أو التقنية والمحادثات وذلك بهدف زيادة التواصل والروابط الاجتماعية وهؤلاء الأفراد قد يكونون من كلى الجنسين ومختلف الأعمار تجمعهم علاقات اجتماعية قوية أو علاقة تعليمية مشتركة .

التعلم الذاتي: هو عملية اكتساب المعرفة عن طريق الاعتماد عن النفس من خلال الوسائل التكنولوجية منها: المنصات التعليمية وشبكات الاجتماعي والفصول الافتراضية وتكنولوجيات التعليم عن بعد.

الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: وهي شبكات تجمع وتولد جوا معيناً في المجتمع الأكاديمي لخلق إبداع في القطاع الجامعي وابتكار استراتيجيات تدريب الطلاب على التواصل مع مجموعات التعلم وغيرها من النظم التعليمية التي تجعل من التعلم عملية مريحة.

¹- أنجيس، موريس، (بوزيد صحراوي وآخرون) . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ط2. الجزائر: دار القصة، 2006. ص 37.pdf.

8- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: للباحثة لويزة مسعودي 2009 ، بعنوان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي تخصص تكنولوجيا التربية و التعليم جامعة باتنة .
وتهدف هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي وهذا بالتركيز على الدافعية والفاعلية الذاتية، وقد أسست الباحثة هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال استبيان يقيس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، وقد وضعت الباحثة البرنامج الإحصائي spss للكشف عن صحة الفرضيات وتوصلت الدراسة إلى أن :

- يتجه الطلبة إيجابيا نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي.
 - لا توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، وتعتبر هذه الأخيرة أهم دراسة مرجعية للدراسة الحالية، حيث تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عدة نقاط خصوصا في الجانب النظري، وتناولها التعلم الذاتي بين الأسس والنظريات ومهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب في البيئة الأكاديمية.
- أما أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية فيمكن أن الباحثة تريد استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي بشكل عام، أما الدراسة الحالية فتثبت استخدام الشبكات الاجتماعية في تحقيق التعلم بشكل خاص.(1)

الدراسة الثانية: للباحثة رشا أديب محمد عوض 2013، بعنوان آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربوات البيوت لتخصص خدمة اجتماعية 2010 القدس المفتوحة.

1- مسعودي، لويزة. «اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنترنترنت في تحقيق التعلم الذاتي». مذكرة ماجستير، تكنولوجيا التربية والتعليم، باتنة، 2009. [متاح على الرابط]: file:///C:/Users/POSTE02/Downloads/hsi.pdf زيارة يوم : 2108/05/25 على الساعة: 17:35

وتهدف هذه الدراسة إلى ضرورة توجيه الأسرة للأبناء نحو الاستخدام الأمثل للمواقع الاجتماعية، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، نظرا لملائمته أغراض الدراسة، حيث توصلت الدراسة لعدة نتائج منها أن المواقع الاجتماعية لها تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، وكذلك هناك تأثيرات لعمر الأم على طبيعة استخدام الابن لمواقع التواصل الاجتماعي. وتتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لأغراض استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على التحصيل الدراسي.

أما أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية هو كون الباحثة تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي للأبناء في المدارس فقط على عكس الدراسة الحالية التي تهتم بالأثر التعليمية للشبكات الاجتماعية في البيئة الأكاديمية.⁽¹⁾

الدراسة الثالثة: للباحث بن جابر بن عوض الزهراني 2013، بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتها نحوها، تتخصص تقنيات التعليم جامعة أم القرى.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب التربية العملية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في حل المشكلات التي تواجههم أثناء فترة التربية العملية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي (المسحي، التحليلي) وتوصلت الدراسة إلى أن الفيسبوك ساهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية، وأن هناك اتجاهات إيجابية بدرجة (موافق) لدى مجتمع الدراسة نحو استخدام الفيسبوك في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملية.

¹ - رشا اديب محمد عوض. أثار «استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت». مذكرة ماجستير، خدمة اجتماعية، القدس، 2010. [متاح على الرابط <http://www.gou.edu/resources/fckFiles/File/Graduation Project 3.pdf>: زيارة يوم : 2018/05/25 . على الساعة 18:00

وتتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية كون أن كلاهما يدعو إلى تفعيل مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية لأنها تلبي احتياجات الطلاب، أما أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية فيكمن في أن الباحث يريد التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية، أما الدراسة الحالية فكانت متعمقة أكثر حيث كانت تتبع من إيجابيات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم وكيفية توظيفها.⁽¹⁾

الدراسة الرابعة:

للباحث Lance D, Kissler بعنوان :

Promoting Higher education via social media to miLLennials

تطوير التعليم العالي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لجيل الألفية. تخصص العلوم في الاتصالات. جامعة شرق واشنطن.

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات الحالية التي تواجه الطلاب مع التعليم العالي وخاصة جيل الألفية. وظاهرة وسائل التواصل الاجتماعي وكيف يمكن الجمع بينهما لضمان نجاح التعليم لدى الجيل القادم. اعتمد الباحث على المقابلة من أجل الحصول على مختلف المعلومات التي لها علاقة بموضوع البحث وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تحسن التعليم العالي، مشاركة الفرص التعليمية، تعزيز الوعي للبوابة التعليمية والشبكات الأكاديمية واستخداماتها.

وتتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عدة نقاط منها الفصل الثاني والثالث من الجانب النظري لدراسة حيث تم تناول شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها في التعليم العالي، والتطرق إلى المنصات التعليمية.

¹ - بن جابر، بن عوض الزهراني. «دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتها نحوها». مذكرة دكتوراه، تقنيات التعليم، السعودية، 2013. [متاح على الرابط]: https://manaraa.com/public/Master_Study زيارة يوم : 2018/05/25 على الساعة: 19:45

أما أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية تكمن في أن الباحث يريد دراسة أساليب تطوير التعليم العالي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؛ أما الدراسة الحالية فتبحث عن الأثر من استخدام شبكات الاجتماعية في التعليم العالي.¹

¹ -Lance D, Kissler. « **Promoting Higher education via social media to miLLennials** » .sciences in communications Easter Washington university cheny–Washington .2010 [.disponible en ligne] : https://someprtips.files.wordpress.com/2011/04/thesis_connected_ldk.pdf page consulte : 07/06/2018 à 18 :50



الفصل الأول:
التعلم الذاتي

يعتبر التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفعالية عالية مما يساهم في تطوير الإنسان سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا، وتزويده بشكل ما يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم بإذن الله وهو نمط من أنماط التعلم الذاتي يتعلم فيه الطالب كيف يتعلم ما يريد أن يتعلمه.

كما أن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وعلى مر الأعوام خارج نطاق مؤسسات التعليم وداخلها وهو ما يعرف بالتعليم المستمر. لذلك يعتبر التعلم الذاتي السبيل لتطوير الشخصية التي تضمن حياة نفسية متجددة وتوظيفها أمثل لقدراته وإمكاناته ترشيدا لأسلوب حياته وتدعيما متزايدا للبنية الشخصية في تجدد دائم، وتقدم إنتاجية التعلم الذاتي يعتبر أحد الأساليب التعليمية التي ظهرت لتوظيف الاستراتيجيات التربوية الواعية في تصميم برامج تعليمية محددة ذات قدرة عالية على تقدير التعليم.

ويعتمد أسلوب التعلم الذاتي على جعل عملية التعلم عملية متمركزة حول المتعلم نفسه وليس حول المادة التعليمية. (لذلك سيتناول هذا الفصل مفاهيم مهمة حول التعلم الذاتي).

1-1-1-1 مدخل لدراسة التعلم الذاتي

1-1-1-1 مفهوم التعلم الذاتي:

- لغة: هو مصطلح مركب من "التعلم" و "الذاتي"، إذ لم يرد هذا المصطلح بصورة مركبة، وإنما ورد كل واحد منهما على حدا، وإذا تأملنا أصولهما اللغوية أدركنا المعنى المقصود منه بصورة جلية، إذ أن الأصل اللغوي للكلمة "التعلم" كما جاء في لسان العرب "الابن منظور"، أنه من صفات الله عز وجل العليم، العلام، العالم، والشخص العليم هو من قوم علماء. وكما نقول تعلم الأمر، بمعنى أتقنه وعرفه. (1)

أما الأصل اللغوي لكلمة الذاتي فقد استخلص من الذات، التي وردت في قاموس "رائدة الطلاب"، بعدة معاني: الأول يقصد به النفس، والثاني يرد به ناحية من نواحي الشخصية، تكون قادرة على الاستنتاج والمعنى الثالث فيدل على كل ما يقوم به الفرد بنفسه. (2)

هكذا فإن بتجزئة مصطلح التعلم الذاتي، يتبين لنا من معناه اللغوي، يقصد به التعلم وكذا الذات والذات يشيران معا إلى المعرفة التي يقوم بها الفرد بنفسه.

- اصطلاحاً: عرفته "هبة محمد عبد الحميد"، بأنه: "تمط من أنماط التعلم. يقوم فيه المتعلم باختيار الأنشطة التعليمية وتنفيذها، بهدف إكساب معرفة علمية، أو تنمية مهارات ذات صلة بالمادة الدراسية. أو اهتماماته الخاصة، ويتم هذا التعلم بصورة فردية، أو مجموعات تحت إشراف المعلم، أو بصورة غير نظامية عن طريق التعليم المبرمج، وبرامج التعليم عن بعد". (3)

1- محمد عبد الخالق، أحمد. مبادئ التعلم. ط2. مصر: دار المعرفة الجامعية، 2001. ص21

2- مسعود جبران. رائدة الطلاب. ط3. لبنان: دار العلم للملايين، 2000. ص155

3- محمد عبد الحميد، هبة. معجم مصطلحات التربية وعلم النفس. ط1. الأردن: دار البداية، 2005. ص57

* التعليم عن بعد (Distance Learning): وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً. ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي.

ويشير بعض الباحثين في العلاقة الوثيقة بين تفريد التعليم والتعلم المستقل. والدراسة المستقلة، إلى ثلاثة مفاهيم لهذه الدراسة، أحدهما يؤكد استقلالية المتعلم في تعلمه للمادة. كما يوفر المفهوم الثاني عددا من الطرق للطالب يصل إلى الأهداف العامة ذاتها. ومن هذا النوع التدريس الخاص باستخدام السمعيات، أما المفهوم الثالث فيتضمن قدرا أكبر من اختيار المتعلم الذاتي، فهو يختار نشاطاته ويختار المهام التعليمية.

هكذا يتضح أن المفهومين الأول والثاني للدراسة المستقلة يرتبطان بسيطرة المعلم وإشرافه. بينما يتجه المفهوم الثالث إلى استقلالية أكبر للمتعلم، وهو ما يدعى بالتعلم الذاتي، ومن هنا يمكن إعطاء التعلم الذاتي التعريف الآتي:

• أنه ذلك النوع من التعلم الذي يجعل الفرد يغبر في سلوكه وأدائه، بناءً على رغبته ووفقا لاستعداداته وقدراته واختياراته في التفاعل مع الأشخاص والمواد والواقف. وبناءً على دافعيته نحو إحداث ذلك التغيير في سلوكه طبقا للطريقة التي يعتمدها والنمط الذي يميز عملياته العقلية ونشاطه الفسيولوجي والعصبي وسبل إدراكه للمميزات الخارجية وخياراته في الاستجابة لها. (1)

فقد أكدت نظريات التعلم جميعها أن التعلم مسألة فردية، فلا بد للمتعلم أن يستخدم عناصر طريقته الخاصة في التفكير وأن يسير وفق سرعته الفردية ما يوفر الفرص لطبيئي التعلم ويقدم علاجات للفروق الفردية. (2) ويساعد على زيادة التفاعل بين المدرسين والطلبة، وقد أثبتت الدراسات وجود علاقة بين نجاح الطالب أو إخفاقه الدراسي من جهة وتطور شخصيته من جهة ثانية.

¹ - عبد الرحيم محامدة، ندوة: التعليم المستمر والتثقيف الذاتي. ط1. دار الصفاء: عمان، 2005، ص19.
² - ريهام، مصطفى محمد أحمد: «توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية»، المجلة العربية لضمان جودة التعلم الجامعي، العدد9، 2012، ص7. [متاح على الرابط]: search.shamaa.org/pdf/articles/pdf زيارة يوم: 2018/04/02 على الساعة: 20:05

فيقدر ما يقدمه التعلم الذاتي من تربية حقيقية فعالة للمتعلمين، يحرر المعلم أو المدرب من الصيغ الآلية لبناء المهارات ويجعله على بينة باحتياجات تعلم الطلبة ويزوده بأساليب شخصية ويتيح أمامه فرصة مساعدة الطلبة الذين هم فعلا بحاجة إلى المساعدة. كما ينمي عند المعلم أفكارا متقدمة حول طبيعة تعلم طلبته وتعليمهم. وقد يتحول المتعلم من محاضر إلى استشاري. (1)

وكما أنه لا يقف مفهوم التعلم الذاتي وممارساته عند إطار المدرسة، وداخل هيكلها التنظيمي. فأدبيات التربية المعاصرة تزخر برؤية ممتدة لمفهوم التعلم الذاتي تتجاوز ذلك النطاق مكان وزمانا، فيرى بعض المربين المعاصرين أن الهدف النهائي للتعلم الذاتي هو أن ينقل إلى الفرد حمل مسؤولية متابعة تعليم نفسه ويرى ذلك جزءاً من عملية التجديد الذاتي للمجتمع لتجنب تحلله وانحداره، وهي عملية تسعى لتغذية قدرة الفرد الذاتية على التحديد ليصبح قادرا بنفسه على تنمية طاقاته في عملية مستمرة من اكتشافه لذاته وتقييمه لها. (2)

من هنا كان التعلم الذاتي الوسيلة الأساسية لبناء مجتمع دائم التعلم وتحقيق أهداف التربية المستمرة أي التعلم مدى الحياة (life long education) التي تعتبر الحل لمواكبة الفرد بصورة تفجر المعرفة الإنسانية.

1-1-2- خصائص التعلم الذاتي:

للتعلم الذاتي عدة خصائص تميزه من التعلم التقليدي بحيث يمكن القول بأن التعلم المنظم ذاتيا هو تعلم:

¹ - عبد الرحيم محامدة، ندى: مرجع نفسه، صص (21-22)

² - المغربي، أحمد، التعلم الذاتي المستقل، ط1، القاهرة: دار الفجر، 2007، ص27

- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، بحيث يسمح لكل فرد بالتعلم تبعاً لميوله وقدراته وبالتالي سرعته الذاتية.
- يحمل المتعلم مسؤولية اتخاذ قراراته التي تتصل باختيار الأساليب أو الأشكال المختلفة لتحقيق أهدافه التي حددها بنفسه. (1)
- يسمح لكل متعلم بمساعدة المعلم والمتخصصين بأن يقوم ذاته حتى يتعرف على نقاط ضعفه ويعمل على علاجها ذاتياً، ومن ثم يصبح تقدمه مرتبطاً باستعداداته هو وليس باستعدادات الجماعة التي إليها، وبذلك يتجنب المتعلم الشعور بالنقص أو الخوف أو الفشل.
- لا ينحصر التعلم الذاتي على الفصل والمدرسة فقط، بل يمكن أن يتم خارجها مثل المكتبات والمتاحف، والبرامج التعليمية والمسجلة. (2)
- تعبير عن سلوك واعي وإرادي وهو نتاج كل من إرادة المتعلم وإدارة الذات.
- يتيح للمتعلم الفرص للتفاعل مع المواقف التعليمية بطريقة إيجابية ناشطة كون المتعلم ليس مستقبلاً للمعلومات، وإنما هو جامع وباحث ودارس لها.
- تقسم فيه المادة التعليمية إلى أجزاء أو خطوات صغيرة مرتبة ترتيباً منطقياً حيث يتم تقويم كل جزء من الأجزاء أثناء سير المتعلم في البرامج. فإذا حقق مستوى الإتقان المطلوب انتقل إلى الجزء الآخر، والأرجح إلى دراسة الجزء السابق ثانياً أو أجزاء أخرى سابقة.
- يستثير دافعية المتعلم إلى التعلم.

¹- دوقة، أحمد. سليمان جميل. دور التعلم الذاتي التنظيم. د ط. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة، 2014. ص28

²- الصبيغي، عاطف. المعلم واستراتيجيات التعلم الحديثة. ط1. عمان: دار أسامة، 2009، ص223

- يراعي دور المعلم الموجه والمرشد والميسر لعملية التعلم. (1)
- في نفس السياق هناك من يضيف بعض الخصائص المولية للتعلم الذاتي:
- **سلوك استقلالي:** إن السلوك القائم على الاستقلال لا يكون بالضرورة موجهًا دائمًا نحو التعلم الذاتي، فالتغير الشخصي المنشود غالبًا ما يتأثر بالطاقات الاستقلالية الكامنة لدى الفرد لكن كل ذلك يتوقف على ما إذا كان الفرد ينزع إلى تعليم نفسه أم لا.
- **انبعاث داخلي:** التعلم الذاتي مجرد انبعاث ذاتي داخلي، وحسب "بافلوف" فإن الفرد يستطيع انطلاقًا من بواعث داخلية أن يغير مجرى حياته إلى الأحسن وذلك إذا توفرت في حياته الظروف الملائمة.
- **نشاط معرفي:** يعد التعلم الذاتي نشاطًا معرفيًا، وهو ما يكتسبه الفرد بنفسه من معلومات متنوعة ومتعددة داخل المؤسسات التعليمية عن طريق العمل الاستقلالي يتجلى ما سبق أنه ينبغي مراعاة العناصر التالية حتى يكون التعلم الذاتي أكثر فعالية:
- 1- الحرص على أن يتحكم المتعلم ذاتيًا في عملية التعلم.
- 2- استخدام العديد من الاستراتيجيات لتحقيق أهداف المهام الأكاديمية.
- 3- مراعاة التفاعل الذي يحدث أثناء التعلم بين الجوانب الشخصية للمتعلم وبين التأثيرات السلوكية والتأثيرات البيئية السائدة داخل محيط الفصل الدراسي.
- 4- ضرورة وعي المتعلمين بعملية تعلمهم. (2)

¹ - الشربيني، فوزي. عفت الطنطاوي. التعلم الذاتي بالموديلات التعليمية. ط1. القاهرة: عالم الكتب، 2011. ص35

² - أحمد.دوقة، سليمان جميلة. مرجع نفسه، ص ص 29-31

هذا من جهة ومن جهة أخرى لقد تم تحديد مجموعة من الخصائص التي تميز أصحاب المستويات المرتفعة في التعلم المنظم ذاتيا، حيث وجد بأنهم:

- أكثر نشاطا لأنهم يحلون المهام التي تقدم لهم.⁽¹⁾
- يضعون أهدافا مناسبة لتعلمهم.
- يعدون الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف.
- يقومون بتوجيه عملية التعلم ويعدلون اتجاهاتهم.
- لهم إرادة ذاتية فيما يخص النشاط المعرفي.
- يستفيدون من أخطائهم بفضل التغذية المرتدة الذاتية.
- لهم القدرة في البدء في التدريبات الذاتية.
- يشخصون الموقف التعليمي تشخيصا صحيحا دقيقا.⁽²⁾
- يختارون إستراتيجية تعلم مناسبة لمعالجة مشكلة التعلم المطروحة.
- يراقبون فاعلية الإستراتيجية المستخدمة في التجهيز والمعالجة.
- لديهم دافعية للاندماج في موقف التعلم حتى تحقيق الهدف.
- يتحكمون في العوامل الانفعالية المؤثرة على الدافعية.

1-1-3- أهمية التعلم الذاتي:

1- إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية وباعتباره أسلوب التعلم الأفضل لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم.

¹- شحاتة، حسن. مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي. ط1. مصر: مكتبة الدار العربية، 2001. ص16

²- ربيع أحمد رشوان. التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الانجاز. ط1. مصر: عالم الكتب، 2006. ص6

- 2- يُمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة. (1)
- 3- يستطيع المتعلم أن يختصر زمن تعلمه ذاتيا ويتحرر من قيود البرامج المحددة زمانيا ومكانيا.
- 4- يعد التعلم الذاتي من آليات تحسين حياة الإنسان وذلك لأنه يمنح الفرد الفرصة لإطلاق عنان قدراته الإبداعية الخلاقة، كما يساعد الفرد على تحقيق ذاته. (2)
- 5- إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
- 6- تدريب التلاميذ على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.
- 7- يعطي التعلم الذاتي أدوارا جديدة لمؤسسات التعليم والتعلم القديمة وذلك بإضافة برامج تعليمية مرنة إلى برامجها المحددة تساهم في تطوير المجتمع وتنمية الطاقات البشرية فيه.
- 8- يساعد التعلم الذاتي كل من المعلم والمعلمة ويوفر لهما الوقت والجهد لكي يغير كل منهم دوره في العملية التعليمية، ويتحول إلى ميسر وموجه لها.
- 9- إن العالم يشهد انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا يستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة. (3)

¹- عبد الرحيم محامدة، ندى. مرجع سابق. ص27

²- الهذلي، واجد. «إستراتيجية التعلم الذاتي»، [متاح على الرابط]: <http://almohobeen.org/wp>. زيارة يوم: 2018/04/06 على الساعة: 19:36

³- محمد، محمود الحيلة. تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير، ط1، الأردن: دار المسيرة، 2002، ص116

1-1-4- أهداف التعلم الذاتي:

تتنوع وتتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التعلم الذاتي بتنوع وتعدد المجالات التي تخدمها، ومن أهم هذه الأهداف:

أولاً: أهداف مرتبطة بالتخطيط للتعلم الذاتي:

تتمثل الوظيفة الرئيسية للتربية في زيادة مقدرة الأفراد على التعلم وذلك من خلال تبني المفاهيم المناسبة في هذا المجال وأن التعلم الذاتي يمثل أحد تلك المفاهيم وفيه يتولى الأفراد المسؤولية الأولى عن التخطيط لتعلمهم.

وفي هذا الإطار يلزمهم أن يتعلموا كيف يصيغوا أهدافهم بشكل علمي ويتبنوا استراتيجياتهم ويتخذوا قراراتهم حول ما يتعلموه وكيفية تعلمه ويعاملوا في الوقت نفسه مع نتائج قراراتهم.

ثانياً: أهداف مرتبطة باستخدام مصادر المعلومات وتوظيفها:

إن عملية البحث عن المعرفة هي التي تعطي أساساً للاطمئنان وذلك يستلزم بالضرورة توافر القدرة على تحليل المشاكل بالشكل الذي يسهل معه تناولها مع اكتساب المهارات التحليلية وزيادة القدرة على التعامل مع المعلومات الجديدة جمعاً وتنظيماً والخروج باستنتاجات منطقية ترتبط ارتباطاً جيداً بالمقدمات المطروحة، إن ذلك يفسح المجال أمام المتعلمين لتطبيق ما تعلموه من المدرسة في حياتهم خارجها، الأمر الذي يسهم في إزالة الحواجز بين المدرسة والحياة خارجها.

ثالثاً: أهداف مرتبطة بالتقييم الذاتي:

يحتاج المتعلم بصفة عامة وفي إطار التعلم الذاتي بصفة خاصة إلى زيادة قدرته على تقويم نفسه بنفسه وذلك يستلزم بالضرورة زيادة قدرته على تقدير مستوى معارفه ومستوى مهارته ومن ثم إدراك حدود قدراته وإمكانياته فضلاً على إدراك حدود قدرات

الآخرين وإمكانياتهم. حيث أن هذا الأسلوب من التقييم يساعد المتعلم على إدراك مواطن الضعف فيعمل على علاجها ذاتيا أو بمساعدة معلمه، ومن ثم يصبح تقدمه مرتبطا باستعداداته هو وليس باستعدادات الجماعة التي ينتمي إليها وبذلك يتجنب المتعلم الشعور بالنقص والخوف من الفشل. (1)

1-2-1- التعلم الذاتي بين النظريات والمهارات

1-2-1-1- نظريات التعلم الذاتي

1-2-1-1-1- نظريات التعلم الذاتي:

إن التعلم لا يستند إلى نظرية نفسية واحدة وإنما يقوم على جملة من الاتجاهات والمبادئ والأطر النظرية. طالبت بتنويع أساليب التعلم لتحقيق مبدأ الفروق الفردية والتأكيد على أهمية المعرفة الذاتية،⁽²⁾ وحث الطلاب على التعلم كل في حدود قدراته وفيما يلي أهم النظريات النفسية التي ساهمت أفكارها ومبادئها في بلورة التعلم الذاتي:

1-2 / الاتجاه السلوكي:

تعد نظرية "ثورنديك" من أوائل النظريات النفسية في التعلم التي نادى بأهمية النشاط الذاتي في التعلم وذلك من خلال مجموعة من المبادئ والمفاهيم النفسية والتربوية منها: الثواب، التعزيز والتغذية الراجعة إلى جانب أهمية التعرف على استعدادات المتعلمين واحتياجاتهم قبل التعلم وأثنائه مع التأكيد على التوجيه والإرشاد أثناء التعلم وعموما فإن النظريات السلوكية تستند في مجملها على مسلمات منها:

- السلوك الإنساني خاضع للمتغيرات ومؤثرات داخلية متصلة بالفرد ومؤثرات خارجية متصلة بالبيئة.

¹- عبد الرؤوف عامر، طارق. التعلم الذاتي. ط1. الهرم: الدار العالمية للنشر، 2005. ص48

²- ندى، عبد الرحيم محامدة. مرجع سابق. ص ص 38-40

- السلوك الإنساني ظاهرة قابلة للملاحظة والقياس والتقويم وفق معايير محددة.
- السلوك ظاهرة سواء لدى الفرد في حد ذاته، أو الأفراد ليس من الضروري أنه ناتج عن عوامل مشتركة، إذ أن الاستجابات تختلف بين الأفراد وحتى لدى الفرد تحت ظروف معينة ومتباينة.

هذه المبادئ جعلت من التعلم الذاتي يجسد في عدة أساليب جاء بها الاتجاه السلوكي منها: التعلم المبرمج وخطة كيلر المشهورة "بنظام التعليم المشخص" التي تعني في مدلولها "أن الطلاب يمكنهم تحقيق مستوى من التمكن في الأداء، وذلك من خلال التحكم في شروط تعلمهم بصورة كافية"⁽¹⁾ والجدير بالذكر أن التعلم الذاتي يستمد بعض مبادئه من أفكار "سكنير" الذي يؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، من خلال التحكم بالبيئة التعليمية والإعداد الجديدة للمادة التعليمية، وبالتالي تعلم المهارات الصعبة بعد تجزئتها إلى وحدات صغيرة - موديلات - ولكل وحدة يتم تعلمها في وقت معين مصحوبة بقدر من التعزيز الفوري بعد كل انجاز يتم تحقيقه.⁽²⁾

عموما فإن نظرية الاشتراط الجزائي - السلوكية - تعاملت مع الفروق الفردية من خلال التحكم في البيئة التعليمية، وكما أسهم هذا الاتجاه بنظرياته المتعددة في تقديم الكثير من المبادئ النفسية، التي ساعدت في إثراء التعلم الذاتي من خلال تنظيم الاستجابات التعليمية وترجمة الأفكار والنظريات إلى إجراءات عملية إلى جانب تصميم مناهج دراسية وبرامج تعليمية، يمكن تقديمها بواسطة المعلم والحاسوب وهذا ما جعلها سياقة في ابتكار طرائق جديدة في التعلم الذاتي بأشكاله المختلفة غير أنها أهملت جانبا أساسيا في شخصية المتعلم، وهو أنه فرد مدرك لأهدافه وقادر على معالجة معطيات بيئته وحل مشكلاته

¹- أشيون بول، ترجمة المغربي أحمد: تغيير التعليم العالي تطوير التدريس والتعليم، ط1، القاهرة: دار الفجر، 2007، ص ص 44-45

²- نشوان، يعقوب حسين: المفرد بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان: دار الفرقان، 2007، ص 27

باعتباره الكائن الوحيد القادر على التفكير المعقد⁽¹⁾ ويضاف إلى ذلك أن التعلم الذاتي وهو ما جاء به الاتجاه المعرفي في تفسيره لتلك العملية.

2-2 / الاتجاه المعرفي:

على الرغم من أن نظريات التعلم المعرفية تشترك في العديد من الافتراضات المفسرة للتعلم مثل العقلانية والكلية والفطرية، إلا أنها في الوقت ذاته تختلف نوعاً ما "في تفسير للآلية التي يتم بها التعلم"⁽²⁾، وعموماً فإن هذا الاتجاه يرى أن التعلم الحاصل عن طريق الاستكشاف الموجه ذاتياً، يعد تعلماً له معناه الحقيقي ذلك لأنه "يشجع على تعلم المفاهيم المعرفية ومراجعة المشكلات بصورة ذاتية"⁽³⁾، ومن بين رواد هذا الاتجاه نجد كل من "بياجيه" و "برونر"، اللذان انطلقا من فكرة أن المتعلم هو فرد فعال ونشط أثناء العملية التعليمية والتي تستند على "معالجة المعلومات بصورة تدريجية حسب مقتضيات الموقف التعليمي والمستوى المعرفي للمتعلمين"⁽⁴⁾

وعموماً فقد ذهب "بياجيه" إلى إتاحة الفرصة لكل متعلم لأن يتعلم بمفرده انطلاقاً من أن "كل فرد بحاجة إلى فرص ليتعلم فيها، أكثر مما هو في حاجة إلى تعليم تلقيني"⁽⁵⁾ إذ أن جوهر التعلم يتضمن "زيادة للوعي والمسؤولية لدى الفرد في تكوين بناءه العرفي بصورة ذاتية تسمح بإعادة إنتاج أنماط فكرية جديدة" وهو ما أكده "برونر" الذي اعتبر أن "التعلم من خلال الاستكشاف الموجه ذاتياً ذو معنى يستند على نشاط المتعلم وإجابيته في

¹- سرايا، عادل. تكنولوجيا التعليم المفرد تنمية الابتكار رؤية تطبيقية. ط1. عمان: دار وائل، 2007. ص52

²- عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقله المحايدة: مرجع سابق. ص207

³- محمد جاسم محمد. تفريد التعلم والتعلم المستمر. ط1. د ب: دار الثقافة، 2004. ص107

⁴- أمل الأحمد. التعلم الذاتي في عصر المعلومات. ط1. لبنان: مؤسسة الرسالة. 2002. ص ص 88-89

⁵- عبد اللطيف، حسن فرج. تحفيز التعلم. ط1. الأردن: دار حامد، 2007، ص234

الحصول على المعرفة⁽¹⁾ مع الاهتمام بتنمية الجيل للتعلم من خلال "وصف الخبرات التدريسية التي تدفع المتعلمين إلى التعلم".

هكذا فإن الاتجاه المعرفي ساهم في تأسيس مبادئ التعلم الذاتي من خلال تأكيد على أن المعرفة ما هي إلا نتاج للتفاعل المستمر بين الفرد وبيئته، إلى جانب الاهتمام بقدرة الفرد وتوجيهها لفهم الخبرة وتفسيرها مع ضرورة تنظيم المادة التعليمية بصورة تتماشى مع المستويات العقلية المختلفة في مواجهة المواقف التعليمية التي قد تكون في حالة عدم الاتزان، فمن خلال إتاحة الفرص للتعلم نحو بناء معارفه الذاتية بالاحتكاك ببيئته واستكشافها بنوع من الحرية والاستقلالية، نكون بصدد الوصول إلى هدف أو غاية للتعلم.

2-3/ الاتجاه الإنساني:

لقد جاء هذا الاتجاه ليدعم فكرة التعلم الذاتي وضرورة تمركز المتعلم في العملية التعليمية، نلمس ذلك في مبادئه التي يستند عليها: حرية المتعلم في تقرير ما يريد تعلمه، وأن المتعلم هو فرد يتعلم كيف يتعلم وكيف يتوافق مع متغيرات بيئته إلى جانب التعلم يعتمد على إتاحة الفرصة للفرد ليكتشف خصائصه المتميزة في تحقيق ذاته، إذن فأصحاب هذا الاتجاه وعلى رأسهم "كارل روجرز" يعتبرون أن التعلم الجيد هو الذي يستند على الرغبات والاستعدادات والميول، هو الأفضل ذلك لأنه يعتمد على ذاتية الفرد المتعلم، ومن هنا فإن هدف التربية هو تكون شخصية الفرد المتكاملة.⁽²⁾ وهو ما أكده "جون مان" إذ يرى أنه من الصعوبة تعلم شيء إلا إذا كان هذا الشيء يرضي حاجة ورغبة المتعلم وكما ذهب "ماسلو" إلى أن العمل الجاد لمساعدة وتنمية الأفراد لأنفسهم وذواتهم، هي

¹- ندى عبد الرحيم: مرجع سابق، ص43

²- عبد اللطيف حسين فرج. مرجع سابق. ص280

الوظيفة الأساسية للتربية وهو ما أكده "فردنر"⁽¹⁾ إذ أن الهدف من التربية والعملية التربوية هو تدريب الفرد على متابعة تعليمه بحيث ينتقل إليه عبر متابعة تعلمه، وكما أن وظيفة المدرسة هي تعليم الفرد كيف يتعلم من خلال التعليم الفردي وهو الأساس في تغير وإصلاح التعليم.

من خلال ما سبق نستخلص أن الاتجاه الإنساني ساهم بأفكاره ومبادئه في فلسفة التعليم الذاتي وذلك من خلال الربط بين ما هو نظري وتطبيقي، إذ طبقت مبادئ المدرسة الإنسانية في المؤسسات التربوية تحت اسم التربية المتمركزة حول الفرد ذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات التي اقترحها "روجرز" منها: إستراتيجية تزيد المتعلمين بمصادر ومعلومات متنوعة، تدعم خبراتهم التعليمية وتوجهها وكذا إستراتيجية التعلم المزدوج التي تقوم على تبادل الأدوار بحيث يكون أحدهما معلم والآخر متعلم، وبذلك أسهم هذا الاتجاه في التعلم والتوجيه الذاتي للمتعلم.⁽²⁾

1-2-2- أنماط التعلم الذاتي:

أنماط التعلم الذاتي متعددة أبرزها ما يأتي:

1- التعلم الذاتي المبرمج:

يتم بدون مساعدة من المعلم ويقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم (مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب أو على أشرطة صوتية أو مرئية في موضوع معين أو مادة أو جزء من مادة)⁽³⁾، وتتيح هذه البرامج الفرص أمام

¹- محمد جاسم محمد. مرجع سابق، ص160

²- أمل الأحمد: «التعلم- الموسوعة العربية»، [متاح على الرابط]: <http://www.arab.ency.com> :زيارة يوم:

2017/12/17 على الساعة: 18:45

³- كريمان، بدير. عبد الرحيم، هناء. التعليم الذاتي. ط1. مصر: عالم الكتب، 2014. ص12

كل متعلم لأن يسير وفقا لسرعته الذاتية مع توافر تغذية راجعة مستمرة وتقديم التعزيز المناسب لزيادة الدافعية.⁽¹⁾ وظهرت أكثر من طريقة لبرمجة المواد الدراسية، نقدم منها:

أ- البرمجة الخطية:

وتقوم على تحليل المادة الدراسية إلى أجزاء يسمى كل جزء منها إطارا وتتوالى في خط مستقيم وتقدم الأسئلة بحيث يفكر المتعلم ويكتب إجابته ثم ينتقل إلى الإطار التالي حيث يجد الإجابة الصحيحة ثم يتابع وهكذا

ب- البرمجة التفرعية:

وهنا الإطارات الرئيسية التي تصل بإطارات تضم أكثر من فكرة ويكون السؤال من نمط الاختيار من متعدد والمتعلم يختار الإجابة فإذا كانت صحيحة يأخذ الإطار التالي في التتابع الرئيسي، وإذا كانت الإجابة غير صحيحة يأخذ الإطار الذي يفسر له الخطأ من بين الإطارات الفرعية ثم يوجه الإطار عمل محاولات أخرى لاختيار الإجابة الصحيحة وبعد المرور على الإطار العلاجي يعود إلى الإطار الرئيسي ويتابع.

- مآخذ على طريقة التعلم المبرمج:

1- السيطرة اللفظية على المادة التعليمية.

2- إلغاء تفاعل الفرد مع الجماعة.

3- تقويم خبرة واحدة وعدم التجديد والابتكار لدى المتعلمين.⁽²⁾

2- التعلم الذاتي بالحاسب الآلي:

يعد الحاسب نموذجا للتعلم الذاتي، يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم وتوجد برامج كثيرة متخصصة لإرشاد المتعلم والإجابة عن أسئلته في ميدان اختصاصه

¹- عبد الحميد زيتون، كمال. تكنولوجيا التعلم في عصر المعلومات والاتصال. ط1. القاهرة: عالم الكتب، 2010.

ص104

²- النعواشي، قاسم. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم. ط1. الأردن: دار وائل، 2010. ص45-46

وإضافة إلى برامج الألعاب (معلومات ومهارات عديدة) بمستويات مختلفة عندما يتقن المستوى الأول ينتقل للمستوى الثاني. (1)

3- التعلم الذاتي بالحقائب والرزم التعليمية:

الحقيبة التعليمية تعتبر برنامج محكم التنظيم، يتفرغ فيه مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف محددة تعتمد على مبادئ التعلم الذاتي الذي يمكن المتعلم من التفاعل مع المادة حسب قدرته بإتباع مسار معين في التعلم ويحتوي هذا البرنامج على مواد تعليمية منظمة ومترابطة ومطبوعة أو مصورة وتحتوي الحقيبة على عدد من العناصر. (2)

4- برامج الوحدات المصغرة:

تتكون هذه البرامج من وحدات محددة ومنظمة بشكل متتابع، يترك فيها للمتعلم حرية التقدم والتعلم وفق سرعته الذاتية، لتحقيق هذا الهدف تم تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة لكل واحدة أهدافها السلوكية المحددة. لتحديد نقط الانطلاق المناسبة للتعلم يتم اجتياز اختبارات متعددة، وبعد انجاز تعلم الوحدة يجتاز اختبار تقويمي لتحديد مدى الاستعداد للانتقال إلى الوحدة التالية، وإذا كان الاختبار غير فعالاً فإنه يعيد تعلم الوحدة مرة أخرى إلى أن يتقنها. (3)

5- برامج التربية الموجهة للفرد:

تقسم مناهج كل مادة في هذه البرامج إلى مستويات أربع، وينتقل المتعلم من مستوى إلى آخر بعد إتقان المستوى السابق لكل مادة على حدا وفق سرعته الذاتية

¹- عبد الحميد زينون، كمال. مرجع سابق. صص 118-119

²- غباين عمر محمود. التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية. د. ط. الأردن: دار المسيرة، 2001. ص 66

³- كريمان بدير. عبد الرحيم، هناء. مرجع سابق. ص 144

وبالأسلوب الذي يرغب به ويلائم خصائصه وإمكاناته، ويشترك المعلم والمتعلم في تحديد الأهداف والأنشطة والتقويم. (1)

6- أسلوب التعلم للإتقان:

ويتم هذا التعلم وفق ثلاث مراحل أساسية هي:

أ- مرحلة الإعداد.

ب- مرحلة التعلم الفعلي.

ج- مرحلة التحقق من إتقان التعلم.

7- مراكز التعلم الصفي:

هي بيئة خاصة بالمتعلم مزودة بأدوات متعددة وأنشطة تعليمية يمكن أن تقام هذه المراكز في غرفة الصف أو خارج الصف ويفضل أن يكون مركز التعلم مغلقا جزئيا عن طريق وضع فواصل بين كل مقعد كي لا يرى الواحد منهم الآخر وتستخدم هذه المراكز لتقديم معلومات جديدة بشمل فوري أو إجراء لتعزيز تعلم سابق ويمكن استخدامها كمركز علاج لمساعدة المتعلمين الذين يحتاجون لتقوية في بعض الحالات. (2)

1-2-3- مهارات التعلم الذاتي:

لابد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم، ومن هذه المهارات:

1- مهارات المشاركة بالرأي.

2- مهارة التقويم الذاتي.

3- التقدير للتعاون.

1- نادر سعيد، شمس. سامح سعيد، إسماعيل. مقدمة في تقنيات التعلم. ط1. الأردن: دار الفكر، 2005. ص202

2- صلاح الدين عرفة، محمود. تفريد التعلم مهارات التدريس. ط1. القاهرة: عالم الكتب، 2005. ص62

4- الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية.

5- الاستعداد للتعلم. (1)

- وعلى المعلم الاهتمام بتربية تلاميذه على التعلم الذاتي من خلال:

- تشجيع المتعلمين على إثارة الأسئلة المفتوحة.
- تشجيع التفكير الناقد وإصدار الأحكام.
- تنمية مهارات القراءة والتدريب على التفكير فيما يقرأ واستخلاص المعاني ثم تنظيمها وترجمتها إلى مادة مكتوبة.
- ربط التعلم بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم.
- إيجاد الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء وتوفير المصادر والفرص للممارسة الاستقصاء الذاتي.
- تشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات وبالقدرات على التعلم.
- طرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش. (2)

1-2-4- أبعاد التعلم الذاتي:

ينطوي التعلم الذاتي على أبعاد تؤكد أصالته في تكوين الشخصية نوجز بعضها منها

فيما يلي:

1- البعد البيولوجي:

إن الإنسان ناقص بيولوجيا ولا يبلغ الرشد أبدا لأن حياته كلها تقنى في العمل المتواصل من أجل التكامل والتعلم. وهذا النقص عن حد الكمال هو الذي يميزه عن الكائنات الحية الأخرى، لأنه مضطر لاكتساب التكنولوجيا اللازمة من المحيط الذي

¹- عبد الرحيم محامدة، ندى. مرجع سابق. ص31

²- بدير كريمان، عبد الرحيم، هناء. مرجع سابق. ص11

يعيشون فيه، وهذه التكنولوجيا لا توجد جاهزة في الطبيعة ولا يهتدي إليها بحكم الفطرة والغريزة بل لابد أن يتعلم ذاتيا وباستمرار حتى يتوصل إليها، وبذلك يضمن لنفسه البقاء والتطور. (1)

2- البعد الاجتماعي:

ويعني أن الإنسان يحقق التكيف مع نفسه ومع الآخرين ويكون علاقة سوية بين الإنسان وبيئته، تلك البيئة الثلاثية الأبعاد (الطبيعة - النفسية - الاجتماعية والثقافية) وهو المسؤول عن الغوص في أعماقه لكي يعرف بنفسه تلك المعرفة التي تقوده إلى التعلم الذاتي، لأنه عندما يعرف نفسه يحدد حدوده وإمكانياته وإذا ما عرف ذلك لم يقم نفسه فيما لا يستطيعه ولكنه يطرق أبواب المعرفة إلى تحقيق ذاته. (2)

والتعلم الذاتي يتيح للفرد المرونة التي تحقق له التكيف، وذلك باستجابته الملائمة للمؤثرات الجديدة التي تصادفه أو تفاجئه في الحياة المعاصرة في تغير مستمر. وتطلعات الإنسان وطموحاته في تغير دائم مما يحفزه لاتخاذ دور إيجابي حيال متغيرات المجتمع فليس من سبيل أفضل من التعليم المستمر ولا يوجد أسلوب يحقق للإنسان التوافق والتكيف المنشود مثل التعلم الذاتي مما يؤدي إلى استمرارية تحقيق الذات وبالتالي استمرار تطور وارتقاء وبناء الشخصية الإنسانية.

3- البعد النفسي:

إن تحقيق الذات يتطلب عمل كل فرد وفق احتياجاته، وهذا الجانب يمثل البعد النفسي لعملية التعلم الذاتي لأنها تتضمن تجديد الفرد لقدراته وأعمال فهمه وتوجيه ذاته. لأن مصدر سلوكه ينبعث من داخله استجابة للمتغيرات المحيطة به وإن وراء كل سلوك

¹ - عبد الرحيم محامدة، ندى. مرجع سابق. ص31

² - دوقة، أحمد. سليمان جميلة. مرجع سابق. ص39

إنساني حاجة ينشأ عنها توتر وانعدام توازن لدى الفرد فقد تكون هذه الحاجة هدفا يتطلب بلوغ نشاطا، فإذا ما تحقق تم إشباع الحاجة وانخفض التوتر. والحاجة الأساسية التي تكمن وراء التعلم الذاتي هي الحاجة إلى الارتقاء والاستمرارية في تحقيق الذات إلى مسميات أرقى، واستمرارية الشخصية في النماء والارتقاء إلى أعلى المستويات في ظل التعلم الذاتي مما يضمن للفرد حياة نفسية متجددة وتوظيفا أمثل لقدراته وإمكاناته وترشيحا لأسلوب حياته وتدعيما متزايدا لبنيته الشخصية المتجددة. (1)

1-2-5- دور المعلم في التعلم الذاتي:

يبتعد دور المعلم في ظل إستراتيجية التعلم الذاتي عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة، ويأخذ دور الموجه والمرشد والميسر ويظهر ذلك فيما يلي:

1- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات التقويمية البنائية والختامية والتشخيصية، وتقديم العون للمتعلم في تطوير قدراتهم وتنمية ميوله واتجاهاته.

2- إعداد المواد التعليمية اللازمة مثل الرزم التعليمية، مصادر التعلم وتوظيف التقنيات الحديثة كالتلفاز، الأفلام، الحاسوب في التعلم الذاتي.

3- توجيه الطلبة لاختيار أهداف تتناسب مع نقطة البدء التي حددها الاختبار التشخيصي.

4- تدريب الطلبة على المهارات المكتسبة وتشمل: مهارة الوصول إلى المعلومات والمعارف ومصادر التعلم ومهارة الاستخدام العلمي للمصادر، ومهارة استخدام المعينات التربوية المتوافرة في مكتبة المدرسة أو خارجها.

¹- إبراهيم وجيه، محمود. التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته. د.ط. مصر: دار المعرفة، 2006. ص86

5- وضع الخطة العلاجية التي تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له.

6- القيام بدور المستشار المتعاون مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط والتنفيذ والتقييم.⁽¹⁾

¹- كريمان بدير، عبد الرحيم، هناء. مرجع سابق. ص ص16-17

خلاصة:

إن التعلم الذاتي بشكله الأولي قديم قدم الإنسان، إذا كان السبيل الأمثل لمواجهة مختلف الصعوبات والعراقيل ومن خلال قدرة الفرد على التغيير وقابليته للتغير واستثمار ما لديه من طاقات ليواكب التغيرات الشاملة والعميقة التي طرأت على مستوى المجتمع ومؤسساته، فغدا التعلم الذاتي أحد أهم الاستراتيجيات الرئيسية الرامية إلى تطوير الأنظمة التربوية وتحديثها في مواجهة للتدفق المعلوماتي، كان لابد من حث المتعلم وتعليمه كيفية تعليم نفسه بنفسه انطلاقاً من الأسس النفسية للتعلم لديه التي تمثل القوة الدافعة والمحفزة لعملية التعلم الذاتي لديه، وهذه الأسس بدورها عناصر متفاعلة فيما بينها لتشكل البناء الكل والقاعدة المؤسسة لهذا النوع من التعليم ومهما كانت المعالجات الفردية لأي منها ومحاولتنا لتقسيمها إلا لغرض الدراسة وما التكرار الذي ورد بين الهينة والأخرى لبعض منها، إلا دليل على التداخل والتفاعل المتكامل فيما بينها من أجل إنجاز والوصول إلى منظومة كلية هي منظومة التعلم الذاتي فتسعى دوماً لتحفيزها وتطويرها وتحقيق أهدافها.



الفصل الثاني: الشبكات الاجتماعية

شكل ظهور الانترنت حدثا عالميا أثر على حياة المجتمعات العصرية وأصبح جزءاً لا يتجزأ من حيات تلك المجتمعات مما أسهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي وأحدثت طوفانا معلوماتيا، إذ شهدت شبكات الانترنت تطورا متلاحقا في سنوات عدة، وسرعة في نقل الأحداث التي تجري حول العالم فأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقاس بالمسافة الفاصلة بين الحاسوب ولوحة المفاتيح، وزمن الوصول لا يتعدى ثوان عدة ولا يحتاج المرء سوى ضغطة مفتاح ليحصل على كم هائل من المعلومات حول أي موضوع يبحث عنه.

وقد ظهرت على هامش هذا التطور مجموعة من الظواهر المختلفة، لعل من أهمها الشبكات الاجتماعية التي يشترك عبرها ملايين من الناس كل حسب اهتماماته وميوله.

2-1- ماهية الشبكات الاجتماعية

2-1-1- تعريف الشبكات الاجتماعية:

- لغة: مأخوذة من فعل أشبك، يشبك، والتشابك يكون شبكة بحيث لا ينبغي الاصطدام وإنما التلاحم أي تلاحم مجموعة في الخيوط أو الأسلاك أو الألياف أو الطرق أو الخطوط أو الأفكار أو الجهود... أو أي مادة أخرى ملموسة أو غير ملموسة. لتكون في النهاية نسيجاً متكاملًا وظيفته احتواء الشيء أو ضمه أو المحافظة عليه والإحالة دونه ودون أشياء أخرى غير مرغوب فيها.⁽¹⁾

- اصطلاحاً: يطلق مصطلح الشبكات الاجتماعية على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم (web). تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم على وفق مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة أو شركة) ويتم هذا كله عن طريق خدمات الشبكات المباشرة مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.⁽²⁾

كما تعرف بأنها: "تركيبية اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة-Node) بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص".

¹- دليو، فضيل وآخرون. العولمة، الأنترنت، الفقر، اللغة. مخبر علم اجتماع الاتصال بجامعة منتوري. قسنطينة
²- محمود الهيتيمي، حسبن. العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. ط1. الأردن: دار أسامة، 2015. ص82

وتعرف الشبكات الاجتماعية بأنها: "شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من العارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات. وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم".

فيما عرفها (شريف اللبان) بوضوح أكبر وتضمنين خصائصها بالقول بأنها "مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية.⁽¹⁾ وسبب وصف هذه الشبكات الاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت".⁽²⁾

كما أنها عبارة عن خدمة شاملة تتيح للمتعلم مشاركة الأنشطة وتكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى متعلمين آخرين، بالإضافة إلى تقديمها مجموعة من الخدمات مثل: المحادثة الفورية، الرسائل الخاصة، البريد الإلكتروني، الفيديو التدوني، مشاركة الملفات وغيرها من الخدمات. وهي بذلك مجموعة متكاملة من تطبيقات الويب 2.0 ثم وضعها في كيان واحد يسمح بالتواصل والتبادل الاجتماعي للمعارف حتى يتم تجسيد العلاقة بين الفرد والمجتمع والتكنولوجيا، فهي تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها، وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى

¹- درويش شريف، اللبان. مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الأنترنت. د. ط. مصر: دار العالم العربي، 2011. ص86، pdf

²- شفيق، حسين. الإعلام الجديد والإعلام البديل تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية. د. ط. د. م: دار الفكر للطباعة، 2011. ص181

التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين.⁽¹⁾ ومن خلال هذه التعريفات السابقة يمكن القول بأن هذه الشبكات هي عبارة عن مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء تتيح لهم التواصل في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم.

ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب والأمم. واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين الأفراد وتعددت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية وتعليمية.⁽²⁾ الفورية: تسمح الشبكات الاجتماعية بالمحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المستخدمين.⁽³⁾

2-1-2- الشبكات الاجتماعية النشأة والتطور:

في عام (1954م) صاغ "جون بارتر"، والذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن مصطلح الشبكات الاجتماعية. للدلالة على أنماط من العلاقات تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي، وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية كالعائلة والأسرة، وفي السبعينات من القرن الماضي ظهرت بعض

¹ - عبد الفتاح. عبد الكافي، اسماعيل. شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي. ط1. مصر:

المكتب العربي للمعارف، 2016. ص25

² - بكر بن كران، سلمان. الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي. د. ط. عمان: دار الراية، 2015. ص161

³ - محمود الهيثمي، حسين. مرجع سابق. ص83

الوسائل الإلكترونية البدائية، فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيسي يمثل مركز البيانات ومصدر ذكاء لتلك الطرفيات.⁽¹⁾ وبعد اختراع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت أول الشبكات الاجتماعية بالظهور بشكلها الحديث مثل: (Classmatrees.com) عام (1955م)، وهو موقع اجتماعي للربط بين زملاء الدراسة وكانت الغاية منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً وعضوية هذا الموقع مجانية.⁽²⁾ وبعد عامين أطلق موقع (SixDegrees.com) الذي أخذ اسمه من عبارة (Six degrees of separation) ست درجات من الانفصال "التي أخذت من تجربة العالم الصغير" لعالم النفس الأمريكي في جامعة هارفارد "ستانلي ميلغرام" وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل بين الأصدقاء والمعارف، يسمح للمستخدمين بعمل ملفات شخصية تعريفية وإدراج قوائم بالأصدقاء. كما أتاح منذ عام (1998م) إمكانية تصفح هذه القوائم وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عام (1999م) و (2001م) التي لم تحقق نجاحاً لعدم جودتها المادية.⁽³⁾

وفي المدة بين عام (2002م) وعام (2004) بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها، فقد ظهر موقع (Freindater) عام (2002م) في كاليفورنيا من قبل

¹- بوعزة، سهيلة فلة. «تأثير الشبكات الاجتماعية على الممارسات اللغوية للشباب الجزائري الجامعي». مذكرة ماجستير: علوم الإعلام والاتصال: جامعة الجزائر 3. 2012. ص95 [متاح على الرابط]:

<http://193.194.83.98/jspui/handle/123456789/21> زيارة يوم 2018/06/01 على الساعة: 21:35

²- السيد، أمينة عادل سليمان، وهبية، محمد خليفة، عبد العالي. الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على أخصائي المكتبات. المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر 2009. د ص

³- فضل الله، وائل مبارك خضر. أثر الفيس بوك على المجتمع. ط1. السودان: دار شمس النهضة، 2010. ص41

(Jonathan Abrams)، ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء والتقنية المتعددة للأفراد على الشبكات الاجتماعية خلال المجتمعات الافتراضية، وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض من صور وملفات الأصدقاء والأفراد ويستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح بلغات عدة. (1)

وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة (Skrock) كموقع للتدوين ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام (2007م) وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع. إذ حصلت على المركز السابع عام (2008م) في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين. (2)

وقبل ظهور موقع الفيسبوك أنشئ في العام (2003م) موقع ماي سبيس (My Space) الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر الشبكات الاجتماعية في العام (2006م) وأهم ما يقدمه ماي سبيس، تفاصيل الملفات الشخصية وتتضمن عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة، فضلا عن خدمة التدوين.

في شباط عام (2004م) أنشأ الفيسبوك على يد "مارك زكوربيرغ" في جامعة هارفارد. وكانت الفكرة إنشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة التواصل مع بعضهم. (3)

¹- عبد الله ممدوح، مبارك. «دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين». مذكرة ماجستير: إعلام واتصال: جامعة الشرق الأوسط الأردن، 2011. ص43 [متاح على الرابط]: <http://thesis.mandumah.com/Record/216915/Details> زيارة يوم: 2018/06/01 الساعة: 22:29

²- خلف الله، محمد جابر. نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي. [متاح على الرابط]: <http://euttt.us/mm3> زيارة يوم: 2017/10/05 على الساعة: 21:44

³- محمود الهتمي، حسين. مرجع سابق. ص80

وفي عام (2005م) تأسس موقع اليوتوب (Youtube) في مدينة " MENLO PARK" في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وكان الإصدار التجريبي له عام (2005م) ويتيح الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو. (1)

ثم ظهر موقع تويتر في عام (2006م) على يد "جاك درزي" "Jack Dorsey" و"بيزستون" "Bizstone" و "يفان ويليامز" "Evan Williams"، ويسمى موقع التدوين المصغر فهو يسمح للمستخدمين بكتابة رسالة (تغريدة) لا تتجاوز (140) حرفاً، والتويتر خدمة أطلقتها شركة "Obvious" والتي مقرها سان فرانسيسكو، ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل اسم تويتر "Twitter" في عام (2007م). (2)

أما عربياً فهناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخراً لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى ومن أمثلة تلك الشبكات الاجتماعية العربية ياهو مكتوب وهو من أكبر وأشهر المواقع العربية والتي طورت في نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع، وتقدم لهم العديد من الخدمات مثل البحث عن أصحاب وتكوين صداقات ورفع ملفات الفيديو والصور ومشاركتها مع الأصدقاء وإنشاء المجموعات وما نحو ذلك. (3)

وموقع عربيز "arabiz" وهي شبكة اجتماعية تم إنشاؤها عام (2009م) وكانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط، لكنها انتشرت بسرعة بين الدول العربية. (4)

¹- عبد الله محمود، مبارك. مرجع سابق. ص43

²- بخوش، مرزوقي. الويب 2.0، الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد. د.ط. الجزائر: دن، 2009. ص47

³- محمود الهتمي، حسين. مرجع سابق. ص ص81-82

⁴- قائد البناء، بسمة. تويتر والبناء الاجتماعي والثقافي لدى الشباب. ط1. البحرين: المؤسسة العربية للدراسات، 2014.

2-1-3- خصائص الشبكات الاجتماعية:

تتميز الشبكات الاجتماعية بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم

منها:

1- التفاعلية والتشاركية:

يتسم التواصل عبر الشبكات الاجتماعية بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته (رياضة، أزياء أو موسيقى) أو ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته، وبعض المعالم الأثرية) التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين، وتسمح الشبكات الاجتماعية للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة، وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو بالتواصل ومشاركة المضامين مع الآخرين.

2- التلقائية:

يتسم التواصل عبر الشبكات الاجتماعية بأنه تلقائي غير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

3- قلة التكلفة:

إن التسجيل في الشبكات الاجتماعية مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيسبوك مكتوب "مجاني وسيبقى مجاني".

4- سهولة الاستخدام:

لا يحتاج العضو إلى مهارة خاصة لاستخدام الشبكات الاجتماعية ومعظم الشبكات توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع. (1)

5- الحضور الدائم غير المادي:

إذ لا يتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية، أو صورة أو معلومات أو موسيقى أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر الذي لا يمكن أن يرد عليه. الطريقة نفسها من دون أن يتلقيا في وقت متزامن كما يمكن لهما الاتصال مباشرة وهذا لا يتوفر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال. (2)

6- الانفتاح:

يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على المواقع الاجتماعية، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقوموا بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.

7- دعم التجمعات:

أي تتوافر في الشبكات الاجتماعية خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفيسبوك.

¹- بن ابراهيم الشاعر، عبد الرحمان. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. ط1. عمان: دار صفاء، 2015. ص76

²- غسان خالد، المقدادي يوسف. ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم. د.ط. عمان: دار النفائس، 2011. ص ص26-

8- المرونة:

إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل أن الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضم أنظمة لتشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج الشبكات الاجتماعية.

9- عالم افتراضي للتواصل:

إن الشبكات الاجتماعية أصبحت تزامم الجلسات والمجالس العائلية والاجتماعية ولم يعد السفر مشروطاً لرؤية الأصدقاء أو سماع أصواتهم أو للبيع أو الشراء أو الدراسة.

10- إذابة الفواصل الطبقيّة:

إذ توفر الشبكات الاجتماعية فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط. (1)

11- الاهتمام:

هي شبكة تبني من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب والموسيقى، سوق المال السياسة، الصحة، الشؤون الخارجية وغيرها. (2)

بالإضافة إلى ذلك فإن الشبكات الاجتماعية تتميز بالخصائص التالية:

- التغيير بشكل أساسي في أنماط السلوكيات الخاصة.
- أدت أيضاً إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي مستقلة لا علاقة لكل منها بالآخر.

1- محمود هيتمي، حسين. مرجع سابق. صص 86-87

2- نجم عبود، نجم. الإدارة والمعرفة الإلكترونية الاستراتيجية، الوظائف، المجالات. ط1. الأردن: دار الناظوري، 2009. صص 21

نستنتج أن الشبكات الاجتماعية تملك أنواع متعددة بلغت مستوى عال وذلك من خلال إقبال المستخدمين وكل هذا كان أثر للدوافع المبنية على أساسها والخصائص المميزة لها. (1)

2-1-4- مميزات الشبكات الاجتماعية:

ومن بين مميزات الشبكات الاجتماعية ما يلي:

- 1- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.
- 2- التفاعلية: فالفرد فيها كأنه مستقبل وقارئ. فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغى السلبية في الإعلام القديم كالتلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد. (2)
- 3- التنوع والتعدد في الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم ليثبت علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.
- 4- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- 5- التوفير والاقتصادية: الاقتصاد في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسهيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة الاجتماعية وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى.

¹- مسعود صالح. الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، التحديات والغرض. د. ط. جدة: دن، 2011. ص34
²- فتحي حسين، عامر. وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك. ط1. القاهرة: دار العربي، 2011

تعتبر الشبكات الاجتماعية معيارا لرأس المال الاجتماعي للفرد بدورها الموجه للمستخدم، ومميزاتها الحالية وباستخداماتها المتنوعة القيمة التي يتحصل عليها هذا الفرد المستهدف. (1)

6- التواصل والتعبير عن الذات: أتاحت الشبكات الاجتماعية قنوات اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين، وأصبحت محل اهتمام العديد من مستخدمي الإنترنت.

7- تشكيل مجتمع بطرق جديدة: على الرغم من أن المفاهيم المجتمعة وجدت منذ بداية التطبيقية الالكترونية إلا أن المواقع الاجتماعية وفرت سبلا جديدة للاتصال فقد ينظم المستخدمين التواصل من خلال تبادل الآراء والأفكار.

8- تخريج البيانات: تسمح غالبية الشبكات الاجتماعية لأعضائها باستعراض شبكات خاصة ومشاركتها مع عامة الناس والأصدقاء. وتوفر بعض الشبكات تطبيقات تسمح للمستخدمين بوصف العلاقة بينهم وبين الأعضاء الآخرين. (2)

2-1-5- دور الشبكات الاجتماعية:

تلعب الشبكات الاجتماعية أدوارا عديدة أهمها: سياسية، اقتصادية واجتماعية في حياة الشعوب عند كافة أنحاء العالم وبات تأثيرها يتصدر أحداث الساعة نظرا لارتباط قطاع كبير من الأفراد لتلك الشبكات وأصبح تأثير تلك الشبكات الاجتماعية على النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية واضحا جليا: (3)

1- أبو شنب، حمزة اسماعيل. «تقنيات التواصل الاجتماعي، الاستخدامات والمميزات». [متاح على الرابط]:

www.alukor.net/culture/59309. زيارة يوم: 2017/12/03 على الساعة: 22:17

2- مركز المحتسب للاستشارات. دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب. ط1. الرياض: دار المحتسب، د ت. ص22

3- الوشلي، عبدالله القاسم. الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام العام بوسائل المعاصرة. ط2. طنطا: دار البشير للثقافة والعلوم الإسلامية، د ت. ص40

- يكمن دورها في تماسك المجتمع وترابطه وترسيخ معاني الأخوة والمحبة والإيثار.
- تذيب وإزالة الحدود بين الدول.
- زيادة معدلات التشابه بين الاجتماعات والمؤسسات مع الأخذ بعين الاعتبار أن العولمة تحدث عبر تكنولوجيا الاتصالات والمنافسة والمحاكات. (1)
- ممارسة الهويات: مواقع الشبكات الاجتماعية أصبحت تشكل المنتفس الذي يقوم به المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية.
- الهوية: تلعب الهوية دورا رئيسيا على مواقع الشبكات الاجتماعية فهي الخطوة الأولى التي تمكن المستخدمين في معرفة الأشخاص الذين يتواصلون معهم. وبالتالي فهم وتقييم هذا التفاعل. (2)
- الخصوصية: تعتبر الخصوصية من بين أهم الأدوار التي أثارها مواقع الشبكات الاجتماعية واستخداماتها، فالأمان والخصوصية لم تكن الأولوية الأولى لها لكن هذه المواقع نتيجة لذلك تعددت المخاطر التي قد لا يدرك المستخدمون مدى تأثيرها فقد لا يدرك الأشخاص حجم الجمهور الذي يستطيع الوصول لمعلوماتهم بكل سهولة ويسر. (3)

2-2- تقنيات الشبكات الاجتماعية أنواعها وخدماتها:

2-2-1- أنواع الشبكات الاجتماعية:

على الرغم من أن الخصائص والتقنيات المستخدمة في الشبكات الاجتماعية متشابهة إلى حد ما إلا أنه يمكن تقسيمها إلى أنواع مختلفة للتمييز بينها وهناك تقسيمات

¹ - الطيب عيساني، رحيمة. العولمة الإعلامية وأثرها على مشاهدي الفضائيات الأجنبية. ط1. الأردن: عالم الكتب الحديث، 2010. ص32

² - صادق عباس، مصطفى. الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات. د.ط. عمان: دار الشروق، 2008. ص213

³ - درويش، شريف اللبان. تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية. د.ط. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000. ص175

متعددة يمكن اللجوء إليها لتحديد فئات الشبكات الاجتماعية، فيمكن أن تحدد الأنواع حسب طبيعة المستخدمين أو حسب الفئة العمرية أو الجنس أو حسب المعلومات المتاحة. ويعد التقسيم حسب التخصص أو الطبيعة في المعلومات المقدمة هو أكثر التصنيفات المستخدمة،⁽¹⁾ ومنه يمكن تقسيم الشبكات الاجتماعية إلى الأنواع التالية:

1- الشبكات الاجتماعية العامة:

وهي التي ليس لها طبيعة تخصصية معينة بل يمكن الحصول منها على معلومات في مجالات مختلفة، فلو كنت تبحث عن حلول لمشكلات عامة أو تبادل معلومات غير مخصصة أو تريد كتابة مذكرات خاصة أو مشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية فيمكن أن يكون هذا النوع هو المناسب ومن أشهرها على الإطلاق: myspace و Facebook.

2- الشبكات الاجتماعية التربوية:

وفيها يجتمع عادة الطلاب من مختلف المستويات وخاصة طلاب الدراسة الجامعية والدراسات العليا وذلك من أجل التشاور في القضايا التعليمية والأكاديمية وتبادل المشاريع الدراسية ومناقشة القضايا المختلفة التي تتعلق بدراساتهم بشكل عام أو بمقررات معينة بشكل خاص والتعاون من خلال التبادل المعرفي ومن النماذج الشهيرة لهذا النوع من الشبكات: Studivz و College to night.

3- الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

وهي تختلف عن الشبكات التربوية في أنها تجمع الباحثين والعلماء والمتخصصين وإعطاء هيئة التدريس وأساتذة الجامعات من أجل مناقشة القضايا الحديثة والطارئة في

¹- ويكيبيديا الموسوعة الحرة. «خدمات الشبكات الاجتماعية»: [متاح على الرابط]: <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%AA>. زيارة يوم: 2018/04/10 على الساعة: 20:33

مجالاتهم العلمية، كما أنها ساحة خصبة للتعاون في دعم وتطوير البحث الأكاديمي عن طريق المشاركة في الآراء والنقد الهادف والبناء لما يطرح من الأعضاء الآخرين وأمثلة عن هاته الشبكات نجد: Acamomici و Plometos.⁽¹⁾

4- الشبكات الاجتماعية المهنية:

وتتضمن المتخصصين في مجال أو مهنة معينة مثل العلوم أو تسيير وإدارة الأعمال... وغيرها من التخصصات ويمكن الاستفادة منها من خلال الالتقاء بزملاء العمل أو المهنة لمناقشة القضايا المشتركة، كما أنها تساهم في تطوير المهارات المهنية والعلمية عن طريق طرح الأسئلة وتبادل الآراء وعرض مشكلات المتخصصين والخبراء في المجال والذين يصعب في بعض الأحيان الوصول إليهم بالطرق الأخرى، ومن الأمثلة عن هذه الشبكات نذكر شبكة LinkedIn business network والمتخصصة في الأعمال وشبكة Canor professional network وهي للمستخدمين المحترفين.

5- الشبكات الاجتماعية الإخبارية:⁽²⁾

تتركز محتويات هذا النوع من الشبكات على نشر الأخبار وغيرها من المستجدات لمختلف المواضيع من السياسية إلى الاقتصادية... إلخ. وهي تعد مصدرا مهما لتقصي الأخبار والتعرف على كل ما هو جديد ولكنها تفتقد للمصداقية لعدم وجود محررين للأخبار للتأكد مما كتب ومن النماذج عن هذه الشبكات نجد: now public و suite .101

¹- رويمل، عبد الرحيم. «استخدام الشبكات الاجتماعية من طرف أساتذة التعليم العالي». مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة قسنطينة2، 2012. صص 17-19 [متاح على الرابط]: http://www.univ-constantine2.dz/catbuc2/opac_css/index.php?lvl=notice_display&id=42 زيارة يوم:

2018/06/01 على الساعة: 23:25

²- رويمل، عبد الرحيم، مرجع سابق. ص19

6- الشبكات الاجتماعية المتعلقة بالهوايات:

وهي تجمع أصحاب الاهتمامات المشتركة والهوايات المتشابهة عادة ما تكون على شكل مجموعات وذلك لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية المرتبطة بهواياتهم مشكلين بذلك شبكة اجتماعية غالبية أعضائها لديهم نفس الاهتمام. وتتيح هذه الشبكات اتصال الأعضاء بعضهم مع بعض من أجل تنمية تلك الهوايات وتطويرها والتعرف على كل ما هو جديد حول الهواية، ومن الأمثلة عنها نذكر: atomotive fowms و sports pundit (1).

2-2-2- الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية:

المتابع والمستخدم للشبكات الاجتماعية يجد أنها تشترك في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، وأبرز تلك الخصائص:

1- الملفات الشخصية/الصفحات الشخصية (Profile page): ومن خلال الملفات

الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصور الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات. ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا من هم أصدقاءه وما هي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات. (2)

2- إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء

كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

¹- عبد العزيز شريف، ابراهيم شريف. التواصل الاجتماعي والممارسة السياسية للشباب. ط1. الاسكندرية: دار الوفاء، 2017. ص100

²- بكر بن كران، سلمان. مرجع سابق. ص165

3- ألبومات الصور: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق حولها. (1)

4- المجموعات: تنتج كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعات له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

5- الصفحات: ابتدعت هذه الفكرة الفيسبوك واستخدمتها تجارياً "بطريقة فعالة حيث تعمل حالياً" على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددها من المستخدمين وتقوم الفيسبوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماماً بتلك الصفحة يقومون بإضافتهم إلى ملفهم الشخصي. (2)

¹- رويمل، غلد الرحيم. مرجع سابق. ص20

²- قائد البناء، بسمة. مرجع سابق. ص48

2-2-3- أشهر الشبكات الاجتماعية:

1- الفيسبوك Facebook: ترجع فكرة إنشاء موقع الفيسبوك إلى صاحبه "مارك

زوكيربرج" حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع يهتم بنشر الأخبار، وفي عام 2004 أطلق "Zuckerberg" الفيسبوك وكان في البداية عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي بين الأصدقاء في جامعة هارفارد، حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية واستمر موقع فيسبوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين، ثم قرر "مارك زوكيربرج" أن يخطو خطوة أخرى للأمام وهي فتح موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، أما التسمية "فيسبوك" فمرجعها للدليل الذي تسلمه الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعرون بالاغتراب.

والفيسبوك هو موقع يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، كما يسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء

والتطورات معهم.⁽¹⁾ وباستطاعة القول أن الفيسبوك يقدم خدمات أساسية لزواره تتمثل بالدرجة الأولى في الرسائل وهي خاصية يتيحها "الفيسبوك" بشكل مبسط للغاية لكل الأصدقاء، وكذلك بإمكان أي شخص لديه صفحة شخصية على الفيسبوك أن يثبت المناسبات الهامة التي تخصه وعائلته، ويرغب بحضور أو مشاركة الأصدقاء معه فيها.

2- تويتر Twitter: ظهر هذا الموقع عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة "obvious" الأمريكية ثم طلق رسمياً للمستخدمين في نفس العام. وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفاً فقط للرسالة الواحدة ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسالة SMS وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لوقع تويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني وله العديد من المميزات أهمها السرعة على نشر الخبر على الانترنت ومتابعة آخر أخبار المدونات والصحف الإلكترونية.⁽²⁾

3- اليوتيوب Youtube: تأسس عام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين في شركة "باي بال" وهم: (تشاد هيرلي، ستيف تشين، جاود كريم) في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، واليوتيوب متخصص بمشاركة الفيديو حيث يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني وعرض المقاطع المتحركة ويحتوي الموقع على مقاطع الأفلام والتلفزيون والموسيقى وأفلام الفيديو المنتجة

¹- الدليمي، عبد الرؤوف. دراسات وبحوث في الإعلام. د.ط. بيروت: دار اليازوري، 2015. ص233
²- شقرة، علي خليل. الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي. د.ط. الأردن: دار أسامة، 2014. ص 76

من قبل الهواة، ويعد "فلم جاود كريم" أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب وكان بتاريخ 2005/04/23 وتبلغ مدته 18 ثانية.⁽¹⁾

ويعد موقع يوتيوب من المواقع ذات الرقابة الذاتية حيث لا يسمح فيه بوضع أفلام لها حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل، أو الأفلام التي تمس شخصية معينة وحتى الأفلام التي تشجع على الإجرام، يستخدم اليوتيوب تقنية "ماكروميديا فلاش" لعرض الأفلام ويجب ألا يزيد أي من الملفات المرسلة ليوتيوب عن 15 دقيقة للمستخدمين الجدد، ويمكن أن تزيد المدة للمستخدمين الآخرين على ألا يزيد حجمها عن "جيجابايت" (1024) ميجابايت، والموقع متوفر بعدة لغات منها: الإنجليزية، العربية، البرتغالية، الفرنسية، الألمانية،... وغيرها.

4- الأنستغرام Instagram: وهو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضاً، أطلق في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية في أكتوبر 2010م من قبل المطور التقني كيفن سيستورم يتيح للمستخدمين بالتقاط صورة وإضافة فلتر رقمي إليها. ومن ثم مشاركة الصور عبر التطبيق ومواقع التواصل الاجتماعي (, Flickr Tumblr , Foursquare, Facebook, Twitter) وما يميزه أنه يتيح خاصية الهاش تاق (#) حيث تخصص هاش تاق لتتنشر للمهتمين والباحثين في التخصص نفسه، بالإضافة إلى إمكانية التعديل على الصور وإضافة تأثيرات عليها (effects) عن طريق أدوات مختلفة لمعالجة الصور المخصصة للمبتدئين. وجاءت فكرة شعار الأنستغرام من الكاميرات القديمة من نوع كوداك إيستاميك وكاميرات بولارويد، فهي كاميرات فورية وهو ما يطابق فكرة برنامج الأنستغرام إذ أنه بالإمكان مشاركة الصور بمجرد التقاطها.

¹- قائد البناء، بسمه. مرجع سابق. ص52

5- جوجل+ أو جوجل بلس (google plus): هي شبكة اجتماعية تم إنشاؤها بواسطة شركة (google) وتم إطلاقها رسمياً يوم 28 يونيو 2011م. يتميز جوجل بلس بطرحه لخدمات جديدة مثل: الدوائر (circles) مكالمات فيديو (hangouts) الاهتمامات (sparks) والمحادثات الجماعية (huddles) مع دمج بعض خدمات جوجل القديمة مثل: رنين جوجل (google buzz) الملف الشخصي (google profile).

حققت شبكة جوجل بلس انطلاقا قويا خلال شهرها الأول بتجاوزها حاجز 25 مليون مستخدم وهو ما لم يحققه الفيسبوك في بداياته، ولكن بدأت جوجل تفقد صيتها شيئاً فشيئاً من خلال تراجع أداء الشبكة خاصة بعد الإعلان عن الإحصائية التي أثبتت أن معدل التوقيت الذي يقضيه المستخدم لا يتجاوز الثلاث دقائق في الشهر مقابل سبع ساعات لمستخدمي الفيسبوك وهو ما جعل الناس تشكك في مصداقية الطريقة التي تحتسب بها جوجل عدد مستخدمي شبكتها. وفي 17 سبتمبر 2012م أعلن مدير الشبكة الاجتماعية جوجل+ بأن الشبكة تحقق قفزة نوعية من ناحية تفاعل المستخدمين الذي وصل عددهم إلى 400 مليون مستخدم مع 100 مليون مستخدم نشط بصفة شهرية.⁽¹⁾

¹- قائد البناء، بسمّة. مرجع سابق. ص ص54-55

2-2-4- نماذج عن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

2-2-4-1- شبكة Research Gate: (1)

1/ مفهوم الشبكة:

هي شبكة مجانية للتواصل الاجتماعي ما بين العاملين في المؤسسات الأكاديمية والبحثية وما يرتبط بها ليقوموا من خلالها بتبادل النشريات والبيانات والمقترحات والأفكار والرؤى كل حسب اختصاصه مع المختصين من أنحاء العالم. تتميز هذه الشبكة عن مثيلاتها من الشبكات الاجتماعية أنها تستأثر باهتمام الشريحة المتعلمة من المجتمع، لذلك فإن ستتواصل في الغالب مع حاملي الشهادة الجامعية الأولية على الأقل أو مع من لديهم اهتمامات أكاديمية وبحثية محددة.

2/ النشأة والتأسيس:

في عام 2008 قام الطبيبان ماديش وهوفماير مع العالم الكمبيوتر فيكنشر بتأسيس شبكة أسموها بوابة البحث (Research Gate)

• الرسالة (Mission):

أعلن مؤسسو الشبكة منذ البدء أن رسالتهم هي:

ربط العاملين في المجتمعات العلمية في العالم سوية وجعل البحث مفتوحا أمام الجميع our mission is to connect the world of science and make research opentoall

3/ كيفية عمل هذه الشبكة:

تعتمد هذه الشبكة على خمسة مبادئ أساسية في عملها هي:

• المشاركة (share)

¹- عطا حمادي، عدى. شبكة research gate للتواصل العلمي، الأكاديمي والبحثي. د ط. العراق: الجامعة العراقية، د ن. د ص

- الارتباط (connect)
- جمع البيانات (get stats)
- طرح الأسئلة والحصول على الأجوبة (Q&A)
- إيجاد العمل المناسب (find right job)

وعليه:

- المشاركة: لقد تجاوز عدد الأعمال الأكاديمية والبحثية المنشورة عبر الشبكة 145 مليون بنهاية العام 2016.
- الارتباط: تجاوز عدد المشتركين من مستخدمي هذه الشبكة بنهاية عام 2016 أحد عشر مليون مشترك من بينهم 56 عالما حائزا على جائزة نوبل.
- جمع البيانات: يمكنك من خلال هذه الشبكة جمع ومتابعة البيانات والإحصائيات المتعلقة بأعمالك الأكاديمية ومشاريعك البحثية من خلال معرفة من اطلع عليها وقرأها وقام بالاستشهاد بها واستخدامها كمصادر.
- إيجاد العمل المناسب: لقد وصل عدد من فتحوا قنوات اتصال بأرباب العمل والمؤسسات الأكاديمية والبحثية من خلال هذه الشبكة إلى أكثر من 106 ألف حالة منتصف عام 2016.
- طرح الأسئلة والحصول على الأجوبة:
 - يمكنك من خلال هذه الشبكة طرح الأسئلة العامة أو الدقيقة أو الاستشارات التي تتعلق بتفاصيل أعمالك الأكاديمية ومشاريعك البحثية وجعلها متاحة للخبراء والباحثين من أهل الاختصاص.
 - كما يمكنك الحصول على أجوبة لأسئلتك المطروحة مدعمة بالمصادر والمراجع والبيانات والأدلة العملية وما شابه ذلك.

- كذلك يمكنك الإجابة عن أسئلة الآخرين التي قد تصلك بشكل مناظر استنادا إلى خبرتك في مجال الاختصاص.

4/ تسجيل حساب في Research Gate:

مع تأسيس الشبكة فقد سمح للمشاركين الجدد باستخدام حسابات البريد الإلكتروني المجاني (مثل ياهو وجيميل وغيرها) لتسجيل حسابات لهم على الشبكة.

مع النمو الكمي والنوعي للشبكة ومستخدميها وخدماتها، فقد قررت إدارة الشبكة ابتداءً من عام 2013 تحديد الوصول للمشاركين الجدد المسجلين باستخدام البريد الإلكتروني المجاني فيما يتمتع المسجلين باستخدام حسابات البريد الإلكتروني الرسمية التي تديرها المؤسسات الرسمية والهيئات القانونية بوصول تام لقاعدة البيانات ضمن الشبكة.

لقد سمحت تلك الخطوة ببناء علاقات أكثر رصانة وثقة على المستوى الرسمي للتواصل ما بين الأفراد والمؤسسات الرسمية والهيئات القانونية خاصة فيما يتعلق بطلبات التوظيف واستخدام البيانات والوصول إلى عدد كبير من الملفات الموجهة ضمن قاعدة بيانات الشبكة ذات الطبيعة الحصرية، فضلا عن الحد من عمليات القرصنة الإلكترونية.

5/ الخدمات التي تقدمها شبكة Research Gate:

✓ احتساب قيمة عامل هيرش (hindex) وتحديثه أولا بأول في ضوء النشاط والإنجاز البحثي.

✓ الإطلاع على فرص التوظيف في الحقلين الأكاديمي والبحثي في أنحاء العالم كافة وإمكانية تقديم السيرة المهنية لأرباب العمل مجانا.

✓ إمكانية تصدير ملف متكامل للسيرة المهنية معدة وفق قوالب احترافية ومستقاة من المعلومات والإنجازات عبر الشبكة لأغراض مهنية.

- ✓ التعرف على المشاريع البحثية التي يجري العمل عليها من قبل المجموعات البحثية أو الأفراد في الجامعات والمراكز البحثية في أنحاء العالم كافة.
- ✓ التواصل المباشر وغير المباشر مع الأكاديميين والباحثين من دول العالم كافة ومن الجامعات والمراكز البحثية في العالم كافة.
- ✓ توفير منصة لتوثيق الأعمال الأكاديمية والبحثية المنشورة وغير المنشورة وجعلها متاحة لجميع المهتمين مجاناً.
- ✓ الحصول على عدد كبير من النصوص الكاملة لبحوث منشورة من مؤلفيها مجاناً.
- ✓ خدمة بريد إلكتروني مجانية.
- ✓ زيادة صفحات أي مشترك في الشبكة وكذلك متابعة الزيارات التي تتم للصفحات الخاصة مصنفة حسب الأشخاص والمؤسسات والدول التي ينتمون إليها.
- ✓ طرح الأسئلة الخاصة بالأعمال البحثية والحصول على أجوبة من الخبراء والمختصين مجاناً وكذلك تقديم الأجوبة المطروحة من قبل الآخرين في ضوء الخبرات في حقل الاختصاص.
- ✓ متابعة للاستشهاد بالبحوث المنشورة من قبل الآخرين ومعرفة الباحثين والمؤسسات والدول التي ينتمون إليها.

2-2-4-2- شبكة إدمودو Edmodo: (1)

1/ تعريف إدمودو:

هو عبارة عن منصة للتواصل مخصصة للتعليم، تجمع بين الفيسبوك والبلاك بورد وتستخدم فيها تقنية الويب 2.0 ويتحكم فيها المعلم عن طريق التواصل مع الطلبة من

¹- خالد صلاح، حنفي محمود. «هل تمثل الشبكة التعليمية التفاعلية إدمودو ثورة في مجال شبكات التواصل الاجتماعي». [متاح على الرابط: index_chtm: شبكات أكاديمية / fitellig: زيارة يوم: 2018/04/05 على الساعة: 21:44]

خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية ويناقش درجاتهم واختباراتهم وواجباتهم وأكثر من ذلك.

2/ نشأته وتطوره:

أنت بداية تأسيس edmodo من مدينة شيكاغو بولاية ألينوي الأمريكية سنة 2008، وجاءت الفكرة من "جيف أوهارو" و "نيك برج" اللذان كانا يعملان في قسم المساندة الفنية في مدارس شيكاغو وكانوا يرون مدى استخدام الطلبة للمواقع الاجتماعية مثل الفيسبوك وتويتر وغيرها وطريقة تواصلهم بالآخرين وخاصة خارج القاعة الدراسية ولاحظوا انقطاع ذلك التواصل بين الطلبة بمجرد دخولهم صفوف المدرسة فأطلقوا تجربة تعاون مشترك بين مؤسستان تعليميتان متجاورتان على شكل منصة للتعاون والتعلم الاجتماعي.

وهكذا تم تأسيس أول شبكة اجتماعية لأغراض تعليمية من أجل تحقيق المواءمة بين مجتمع المدرسة ومجتمع الطلبة خارج المدرسة، وشبكة edmodo التي تهدف إلى ادماج التعليم في بيئة القرن الواحد والعشرين، وبعد أن توسعت الشبكة لتشمل أكثر من 85 في المئة من المدارس الكبرى لأمريكا بالإضافة إلى مدارس عديدة عبر العالم حولت مقرها إلى ولاية سان ماتيو بولاية كاليفورنيا وتشغل الآن في صفوفها أزيد من 94 موظف.

➤ يوفر موقع edmodo ما يلي:

- إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي وبطلبة آخرين من صفوف دراسية أخرى.
- باستطاعة المعلم تقييم أعمال الطلبة والإطلاع على واجباتهم ودرجاتهم.
- استخدام تطبيقات برامج تعليمية ومواقع مختلفة.

- سهولة اتصال المعلم بأهالي الطلبة، وسهولة إطلاع الأهالي على مستوى أبنائهم.
- طريقة للتواصل السريع من حيث الزمان والمكان.
- اتصال المعلم بزملائه من المعلمين بنفس المعلمة أو من خارج المعلمة لتبادل الأفكار.
- تغيير طريقة التدريس بالفصل وجعله أحد فصول القرن الواحد والعشرين الذي يعتمد الرقمية والمقررات التفاعلية الاجتماعية وزيادة التفاعل بين الطلبة، واستخدام الأجهزة الذكية فاعل للطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات.
- اختصار الوقت بوضع موضوع معين على الموقع (post) ثم مناقشته مع الطلبة.
- يساعد الطلبة على إكمال واجباتهم وخصوصا الطلبة المتغيبين، حيث يكون الواجب على الموقع والتقويم يساعد على تنظيم الأفكار والمواعيد المهمة.
- توسيع دائرة المتعلمين بسهولة التواصل بينهم وبين المعلم.
- توسيع مدارك الطلبة بالإطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.
- إعطاء فرصة للطلاب الخجولين في المشاركة بأرائهم ونشرها.
- خفض الإنفاق في القاعات الدراسية والتقليل من الاستخدام الورقي والطباعة
- هذا الموقع مجاني.
- الحماية في تطبيقات الإدمودو.
- المعلم مسؤول كلياً ومسيطر على الفصل الدراسي.
- يدخل الطالب على الموقع عن طريق رقم يعطى له من قبل المعلم.

- الطلبة يتصلون بجميع الطلبة في الفصل الدراسي ولا يستطيع الطالب مخاطبة طالب فقط على حدا.
- يستطيع المعلم حذف أي معلومات غريبة.

3/ كيفية استخدام الإدمودو:

- 1- يدخل المعلم موقع الإدمودو edmodo.com
 - 2- ينشئ المعلم صفحة على الموقع مع وضع رمز المعلمة ثم اسمه والرقم السري وإنشاء فصل دراسي وإدخال أسمائهم، ثم يقوم الموقع بإنشاء رمز لهم يجده المعلم في الموقع.
 - 3- لا يستطيع أي طالب الدخول على صفحة المعلم إلا بالرمز (code)، وللمدرس كامل الصلاحية في حذف
 - 4- أي طالب أو مجموعة إذا قام الطالب بإعطاء رمزه ورقمه السري الخاص بالدخول للموقع لأي شخص، أما الطالب فعليه فقط إرسال الرسائل سواء نصية أو مواقع أو صوراً أو فيديو إما للمجموعة أو للمدرس.
- يبدأ المعلم باستخدام برنامج الإدمودو كالتالي:
- يقوم المعلم بإرسال أي معلومة باستخدام أيقونة (post).
 - يجعل المعلم مكونات المادة مثل المنهج الدراسي وطريقة التقييم والمصادر والمراجع وشرائح العرض والواجبات والإعلانات المختلفة.
 - بإمكان المعلم إنشاء الاختبارات (test) وبأشكال مختلفة ووضع الدرجات (grades) ثم يطلع الطلبة على درجاتهم.
 - تسليم واستلام الواجبات والمهام الدراسية الأخرى.

- ينشئ المعلم تقويماً للمادة الدراسية (calendar) بحيث يضع أوقات الامتحانات وتسليم الواجبات والمهام الأخرى.
 - تصميم إشارات (badges) وتقديمها للطلبة المتميزين.
 - سهولة تحميل برنامج الإدمودو على الجوال الذكية.
 - إجراء المناقشات التفاعلية "online discussions" حول الموضوعات المهمة.
 - المشاركة بالمواقع المختلفة والصور والبوسترات ووضعها في مكتبة الموقع
 - المشاركة بمقاطع الفيديو وإرسال الرسائل الصوتية أو الصورة.
 - إنشاء الاستبيانات المختلفة.
 - إمكانية استخدام الكثير من البرامج والتطبيقات التعليمية.
- ينقل الإدمودو أسلوب التعلم والتدريس ليتوافق مع القرن الحالي الذي يعتمد على الأجهزة الذكية والتفاعل الإلكتروني والتعلم الجماعي والتوجه الذاتي ومهارات التفكير وحل المشكلات، ويحقق التعلم الأخضر "green learning" من خلال خفض استخدام الورق والأقراص الضوئية في التعليم ومخلفاتها، ونجد أن الموقع يساعد على رفع قدرات الطلبة ومستوى إدراكهم وينمي مهارة التعاون والتفاعل والمشاركة بالأفكار لحل المشكلات وتطوير أدائهم وإطلاعهم على المستجدات في مجال دراستهم وبالتالي يصبحون مشاركين ودفاعيين مع المعلم لعملية التعلم وليسوا مجرد متلقين، لذا من المهم العمل على توظيف الموقع في التعليم وتهيئة المعلمين ليصبحوا قادرين على التعامل مع مستجدات التقنية الحديثة لما لهم من دور هام في دفع عجلة التعلم وتطويره.

خلاصة:

من خلال ما سبق يتضح أن للشبكة الاجتماعية دورا بارزا في تسهيل العملية التواصلية، بغض النظر عن النماذج المتنوعة لهذه الشبكات التي لو وقفنا عليها لوجدناها في تطور متسارع وظهور مستمر، وتبقى لهذا الأخير العديد من الإيجابيات والانعكاسات في مختلف مجالات الحياة التي قد ساعدت في تقليص المسافات وتفتح العقول وكسب الثقافات إلا أنها لا تخلو من السلبيات التي على كل فرد منا تجنبها قدر الإمكان لتكوين مجتمع راقي مواكب للتطورات من زاوية إيجابية لا سلبية.

الفصل الثالث:

الشبكات الاجتماعية كوسيلة تعليمية
في البيئة الأكاديمية

يرى كثيرون أن الشبكات الاجتماعية أداة من أدوات الجيل الثاني من الويب التي أحدثت العديد من التغييرات ايجابية كانت أم سلبية في جميع مجالات الحياة، كما أن استخداماتها لم تعد مقتصرة على الاتصال والتواصل بين الأفراد، بل تجاوزت ذلك بكثير عندما أصبحت تستخدم في المؤسسات التربوية والجامعات كوسيلة تعليمية فعالة وكآلية للتواصل بين الفاعلين في العملية التعليمية (معلم ومتعلم)، مما أضفت على هذه العملية طابعا تفاعليا وحيويا لم يوفره التعليم الكلاسيكي.

ذلك أنها أصبحت اليوم تستعمل منصات مواقع الشبكات الاجتماعية في تطوير العملية التعليمية، الأمر الذي جعل أهل الاختصاص في الحقل التربوي يعتبرون التعليم عبرها من أهم أنواع التعليم عن بعد لما كان لها من أثر واضح على فاعلية العملية التعليمية، حيث ساهمت هذه المواقع وفي مقدمتها الفيسبوك في إعادة بناء صياغة جديدة للعلاقة بين الأستاذ والطلبة وبين الطلبة والأساتذة فيما بينهم، وهو ما سيكون دافعا قويا للتعلم ولتعزيز العلاقة بين هذه الأطراف.

الفصل الثالث: الشبكات الاجتماعية كوسيلة تعليمية في البيئة الأكاديمية

3-1- مبادئ وأسس الشبكات الاجتماعية في التعلم:

3-1-1- الشبكات الاجتماعية كأقوى تطبيقات البرمجيات الاجتماعية:

3-1-1-1- مفهوم البرمجيات الاجتماعية:

ظهر مصطلح البرمجيات الاجتماعية كعنوان على تقنيات الويب 2.0 عند (Shirky

2003) وظهرت تباعا عدة تعريفات لها:

❖ هي البرمجيات التي تدعم التفاعل بين المجموعات مثل: تبادل الرسائل الإعلانية

ومشاركة ملفات الصوت والصورة، والرسائل الفورية، والقوائم البريدية والتواصل

والتحادث وإدارة المحتوى وكذلك الشبكات الاجتماعية (Coates 2005) (Bram

2007) وقد وضع (Stoweboyd 2005) ثلاثة ملامح عامة:

1- أن تقدم البرمجيات الاجتماعية دعما للمحادثات التفاعلية تبدأ من التفاعل عبر

الرسائل الفورية وتستمر حق التفاعل غير التزامني عبر مساحات العمل

الجماعي على النت مثل: التعليقات والنقاشات على المدونات.

2- أن تقدم البرمجيات الاجتماعية دعما للتغذية الجماعية التي تسمح للمجموعة أن

تقيم مساهمات بعضها البعض.

3- أن تقدم البرمجيات الاجتماعية دعما للشبكات الاجتماعية لإنشاء وإدارة التعبير

الرقمي بين الناس ومساعدتهم على إنشاء علاقات اجتماعية جديدة.

ويمكن تحديد المهام الرئيسية التي تقوم بها البرمجيات الاجتماعية التعليمية بما

يحقق هدف التعلم:

1- بناء التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة، حيث تضمن البرمجيات آليا

الالتحام الالكتروني بين المشاركين فتبقي الجميع على وعي بما يفعله الآخرون.

- 2- تمكين التواصل بين مختلف أطراف المجتمع ذوي الاهتمامات المشتركة، وبذلك نجد حلقة الوصل القائمة بين الخبراء والمبتدئين في أي مجال علمي أو ثقافي.
- 3- تقدم مفهوم حيويًا لتقاسم المصادر والمواد العلمية حيث يتم نشرها بسهولة على الويب، وثم في المقابل التغذية المرتدة السريعة والفاعلية.
- 4- تقدم مساعدة في ترتيب أولويات الأعضاء تجاه حقل معرفي معين حيث توفر خدمة التنبيه الفوري الذي يجعل العضو على إطلاع على آخر وأحدث المستجدات في حقل اهتمامه. (1)

3-1-2- المنطلقات التربوية للشبكات الاجتماعية في التعليم:

تتحد الشبكات الاجتماعية مع البرمجيات الاجتماعية في الفلسفة التربوية التي تركز عليها في كلمة (اجتماعية Social) التي تحمل أهداف: الاتصالات، البنائية، التعاونية (Darren 2006) غير أن الاستخدام المتعدد للشبكات الاجتماعية يجعل لها المزيد من تحقيق أهداف التعلم على الشكل التالي:

1- تجمع بين الفردانية (Personalization) والاجتماعية (Socialization) في

التعلم: من خلال خدمة الصفحات الشخصية التي توفرها الشبكات الاجتماعية فهي أشبه بهويته الفردية على الويب، أما الاجتماعية فهي تبدأ عندما تترابط هذه الصفحات الشخصية للأعضاء في الشبكة حيث يبني كل عضو شبكته الخاصة من

¹- عبد الله العمودي، عادة البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجًا. الملتقى الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وصناعة التعلم للمستقبل. المملكة العربية السعودية. الرياض. دن.

العلاقات (الأصدقاء) الذين يضافون على صفحته الشخصية بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي. (1)

2- تحقيق الشفافية (Tranparency) في الشبكات الاجتماعية: حيث يستطيع الطلاب متابعة أنشطة بعضهم البعض، وإن التركيز على الوعي بالأنشطة والأعمال والأفكار التي تتراكم في الشبكات الاجتماعية هو هدف أساسي في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم مما يساعد على إبقاء الطلاب على وعي بكل المستجدات في الشبكة وتوفير خدمة التنبيه للتحديثات (notifications) حيث تظهر كل التغييرات الجديدة على الشبكة ألياً.

3- تركز على النظرية التربوية: التعلم من خلال الأنشطة، وأن الأنشطة هي الوصلات التي تربط بين المتعلمين (activities are collective) ويأتي مما توفره الشبكات الاجتماعية من أدوات التفاعل والمشاركة الشخصية.

4- تفعيل مفهوم المنظور الاجتماعي والثقافي في توجيه التعلم (socio-cultural perspective): وتدخل معها نظريات أخرى: Managed/Virtual learning ، Problem oriented self.governed activities ، students ، حيث تركز على معالجة المشاكل الذاتية وتنظم أنشطة التعلم، هذا المنهج الذي يعتبر من وسائله تعميق مفاهيم: البناء والإنتاج والحوار والتعاون. (2)

¹- عواج سامية، شبري سامية. دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين. المؤتمر الدولي الحادي عشر طرابلس 22-24 أبريل 2016. ص23

²- عبد الله العمودي، عادة. مرجع سابق. ص11

3-1-3- أهمية توظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية:

إن القفزة النوعية التي عرفتتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور تقنية الويب 2.0 والتنامي المتسارع في عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية في العالم، جعل من التعليم عبر الشبكات الاجتماعية يعمل على تحقيق التواصل بين عناصر عملية التعليم والتعلم من خلال الدعم المجتمعي التشاركي حول موضوع التعلم بدرجة عالية من الديناميكية والتفاعلية من خلال نظاما يوفر بيئة تعليمية لا تنقيد بمكان محدد أو وقت معين.

وحسب العديد من الباحثين فإن التعلم عن طريق الشبكات الاجتماعية يتميز بدرجة عالية من المرونة تسهل ممارسته على مستوى رسمي أو غير رسمي، ففي الوضع الرسمي تقوم منظمة تعليمية بتسهيل وتوصيل التعليم الذي يتم خلال شبكات اتصال بصورة معترف بها أما في الوضع غير الرسمي فإن الأشخاص يدخلون على الشبكات التعليمية التي تلقي اهتمامهم بهدف التعلم أثناء العمل أو بأهداف إجراء البحوث .

ولقد أشار البعض إلى أن التعلم عن طريق الشبكات الاجتماعية يقدم لمؤسسات التعليم كفاءة أداء أفضل حيث يمكن إدارة المنهاج بدقة عن طريق إدارة مركزية، وفي حالة التعليم المهني يمكن أن تخفض التكاليف للعاملين في المدارس المهنية وكذلك للطلاب، من جانب آخر إن النظر إلى التعلم عن طريق الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر مؤسساتية يضمن حق هذا النهج من التعليم في دوره الفعال كوسيلة تعليم غير رسمية من الممكن تكييفها وفق الظروف المواتية.

في حين يرى البعض أن الشبكات الاجتماعية ساعدت في حل مشكلة تربوية تمثلت في افتقاد التعليم الإلكتروني للجانب الإنساني (تعليم جامد)، حيث أضافت الشكل الإنساني

الفصل الثالث: الشبكات الاجتماعية كوسيلة تعليمية في البيئة الأكاديمية

من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري بالعملية التعليمية، مما ساعد على جذب المتعلمين وزيادة الرغبة في التعلم.⁽¹⁾

ومن جهة أخرى أثبتت الدراسات في الصين فاعلية تجربة إدخال الشبكات الاجتماعية في النظام التعليمي، وفي هذا الصدد يقول "سيمان تشيونغ"، في كتابه الموسوم بـ (التعليم الهجين) إن هذه الشبكات لها قدرة كبيرة في إيصال المعلومات إلى ذهن المتلقي بكل سهولة وتلقائية، وإنني أدعو جميع مؤسساتنا التعليمية إلى التوسع في هذه التجربة، وتدقيق النظر في جوانبها النفسية والعملية، فهذا من شأنه إزالة الإحساس بالاغتراب الذي قد ينتاب بعض الطلاب داخل قاعات الدروس، وسيمكن من تجاوز الحواجز التي تفصل أحيانا بين الطلاب والمؤسسات التربوية التي ينتمون إليها، وإن كنا في ذات الوقت لا ندعو إلى التجاوز المطلق للطابع الرسمي لسير الدروس، بل يتم ذلك بطريقة متوازنة تضمن الاستقرار داخل المؤسسات التعليمية.

3-1-4- الخصائص التعليمية لمواقع الشبكات الاجتماعية:

ويمكن استعراض أهم هذه الخصائص فيما يلي:

- تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم، بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي.
- تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم.
- تمتاز الشبكات الاجتماعية بالمعالجة الذاتية، وهو يعتبر من أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على: البناء، الحوار، الإنتاج، التعاون.

¹ بوزيفي، وهيبه. «استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية». [متاح على الرابط]: <http://jilrc.com/> زيارة يوم: 2018/03/05 على الساعة: 20:35

الفصل الثالث: الشبكات الاجتماعية كوسيلة تعليمية في البيئة الأكاديمية

- متابعة الإعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية.
 - التحفيز على الإبداع، إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن يؤلف أداة أو أكثر للتعليم.
 - تبادل المعلومات و المناقشة والتعليق، مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب عن طريق التعلم بالأنشطة.
 - التعامل مع المعلومات على أنها حق عام.
 - اشتراك المتعلم في بناء المحتوى التعليمي.
- وبدوره يحدد الباحث محمد جابر خلف الله خصائص أخرى للتعليم عبر الشبكات الاجتماعية نوجزها في النقاط التالية:

- 1- التعليم مزدوج الاتجاه: بمعنى أن تكون الشبكة الاجتماعية أشبه بقناة مزدوجة يطبق من خلالها أنشطة التعليم والتعلم باتجاهين من قبل المستخدمين، وهو ما يضمن لهذا النوع من التعليم من الإثراء والاستمرارية، ولهذا فالتعليم من خلال هذه المواقع يدور حول الأشخاص و العلاقات التي تنشأ بينهم.⁽¹⁾
- 2- المتعلمون مساهمون في بناء المعرفة: تعتمد نظرية التعليم بالشبكات الاجتماعية على بناء المعرفة والمساهمة في إعدادها وتشكيلها من قبل المتعلمين أنفسهم في مجتمع تعليمي اجتماعي تعاوني افتراضي عبر الانترنت، لتكوين عالم اجتماعي رقمي يمكن أفرادها من التواصل دون قيد أو شرط.

¹ - خلف الله جابر، محمد ، «التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي»، [متاح على الرابط]: <https://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/517501>. زيارة يوم: 2017/11/13 على الساعة: 21:12

3- نظام التعليم قائماً على المشاركة والتفاعل: يسعى التعليم بالشبكات الاجتماعية على تطبيق نظاماً للتعليم يدعم المشاركة والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية لتحقيق أهدافها، فجميع عمليات التعليم من خلال الشبكات الاجتماعية تقوم على المشاركة في بناء المعرفة وتنظيمها وتطويرها، والتفاعل بين المتعلمين بعضهم بعضاً بهدف تحقيق التعلم المنشود.

3-1-5- دور الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية:

لم يعد دور الشبكات الاجتماعية قاصراً على التواصل مع الأصدقاء وتبادل النقاشات الاجتماعية والسياسية فحسب، بل إن دورها تجاوز ذلك بكثير حيث بدأت شركات عديدة في استغلال هذه المواقع للترويج لمنتجاتها وللتواصل مع الجمهور المستهدف، كما استخدمتها الحكومات كذلك لنشر البيانات والمعلومات وتلقي الآراء والتعليقات من قبل أفراد المجتمع.

أما على الصعيد الأكاديمي فقد بدأ الكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلاب من أجل إنشاء بيئة تعليمية وتفاعلية يكون فيها المتعلم عنصراً فاعلاً يشارك في المسؤولية، وليس مجرد متلق سلبي لمعلومات يلقنه إياها المعلم في القاعة الدراسية.

لذا يمكن القول أن هناك الكثير من الأفكار التي يمكن أن يستفيد منها المدرس الجامعي في التخصصات المختلفة لزيادة فعالية التدريس، وأيضاً لتوجيه أنظار الطلبة من أجل استخدام هذه الشبكات في مجالات تعود عليهم بالفائدة. ومن هذه الأفكار ما يأتي:

- متابعة المستجدات في التخصص: حيث يمكن للمعلم أن يكلف طلابه البحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص.
- مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني: بإمكان الطلاب والمعلمين مراجعة الأبحاث معا من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للإطلاع عليها، وكذلك المدرس والتزود بتغذية راجعة على الفيسبوك.
- الألعاب التعليمية: يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة وخصوصا اللغة الانجليزية كلغة ثانية حيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات باللغة الانجليزية لدى الطلبة. (1)
- كما أنها تدفع المتعلم للمشاركة الفعالة في الدرس وتثير طاقاته من أجل المواصلة في العمل مع البرنامج.
- استطلاعات الرأي: يستخدمها المعلم كأداة تعليمية فاعلة وأيضا لزيادة التواصل بين طلبة المساق على الفيسبوك. (2)
- تعليم اللغة الانجليزية: حيث يكون بإمكان الطلبة أن يتواصلوا مع آخرين ناطقين أصليين باللغة الانجليزية من خلال مجموعات أو شبكات.

¹- العتيبي، خلود. «شبكات التواصل الاجتماعي». [متاح على الرابط]:

<http://trb613.blogspot.com/2014/05/5.html>. زيارة يوم: 2018/02/20 على الساعة: 21:40

²- النعواشي، قاسم. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. ط1. الأردن: دار وائل، 2010. ص 54

- متابعة الأخبار الجديدة: من خلال متابعة المجموعات للأخبار الجديدة على المواقع العالمية مثل أخبار الطقس أو الكوارث الطبيعية أو الجديد في الطب والعلوم حيث هناك الكثير من المواقع على الشبكة المفيدة لطلبة الطب والهندسة والعلوم.
- إنشاء تطبيقات على الفيسبوك: حيث يقوم العديد من الطلبة بعرض تطبيقاتهم العملية عليه مثل العديد من طلبة الجامعات العالمية الذين يشكلون مجموعات على الموقع.
- استخدام الوسائط المتعددة: يمكن للمعلم استخدام الفيديو أو الوسائط المتعددة وإرسالها لطلبته لتسهيل عملية التعلم.

3-1-6- اعتبارات تنظيمية لتوظيف الشبكات تعليمياً: (1)

لكي يكون ثمة تواصل تعليمي بناء، واستفادة حقيقية من خدمات الشبكات الاجتماعية فإنه يجب على كل من المعلم والمتعلم الولوج في مجموعة من الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية، نذكر من أهمها ما يلي:

❖ قبل الشروع في تدريس المقرر يمكن للمعلم أن ينشئ صفحة على أي من المواقع يشترك فيها الخبراء والطلبة المهتمون ويأخذ آرائهم، مما يساعد على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف.

❖ إجراء المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المهمة.

❖ تقسيم الطلبة إلى مجموعات في خال المهام الجماعية، مثل مشروعات التخرج.

¹- عبد الحافظ، حسني. التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ المعرفة. د.ط. المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم، 2010. ص210. pdf

- ❖ إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلبة عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.
- ❖ تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأخرى.
- ❖ يمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية مثل: أيقونات facebook أو comment أو like لأخذ آراء الطلبة حول المادة الدراسية؟
- ❖ إنشاء صفحة (page) أو مجموعة (group) مغلقة تضم في عضويتها الفئة المستفيدة فقط مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها.
- ❖ تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.
- ❖ تعيين قائد للمجموعة، وهو عضو هيئة التدريس الذي يمكنه أن يعين أحد الطلبة كأمين للمجموعة.
- ❖ يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيات المنظمة للمجموعة والعملية التعليمية.
- في ضوء ما سبق يتضح أنه عند شروع عضو هيئة التدريس أو المؤسسة التعليمية في توظيف الشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم فإنه من الضروري مراعاة مجموعة من الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية لضمان نجاح تلك الأدوات في تحقيق الأهداف المرجوة.

3-1-7- الأسس النظرية والفلسفية لتوظيف الشبكات الاجتماعية تعليمياً: (1)

إن شبكة الانترنت صممت طبقاً للنظرية البنائية والمعلومات الموجودة على تلك الشبكة التي تتمتع بتشعبها غير المحدود. وفي حالة الضغط على كلمة ثم ربطها إلكترونياً

¹- الباتح حسن، عبد العاطي محمد. «آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي». [متاح على الرابط]: http://index_htm/شبكات_أكاديمية/fitellig/زيارة_يوم: 2018/04/06 على الساعة: 22:05

ستؤدي إلى معلومات إضافية، وهذه المعلومات تحتوي على روابط إلكترونية أخرى تيسر الوصول إلى المعلومات ومعارف أخرى منها: مقالات عالمية، وتعريف مصطلحات، ومعلومات صوتية ومرئية ... وغيرها، كما أن النصوص الإلكترونية المربوطة بعضها ببعض والتي تمثل الشبكة العنكبوتية على شبكة الانترنت أسست على النظرية المعرفية (cognitive theory) وتعكس التركيب المعقد لتلك الروابط والذي يشتمل على معلومات متشعبة. وهذه الروابط الإلكترونية المبنية على نظرية تساهم تقديم وعرض المحتوى التعليمي وعند تقديم المشاكل التعليمية، يجب على المتعلمين فهم هذا المحتوى لحل تلك المشكلات.

وتعد نظرية "فيجو تسكي" والتي تسمى "النظرية المعرفية الاجتماعية"، الشق الثاني من النظرية البنائية حيث تشير في أن المتعلم يبدأ في بناء المهارات والمعارف بالتدرج وبمساعدة الآخرين الذين يتمتعون بقدرات عالية، وتؤكد أهمية التفاعل مع المجتمع والآخرين سواء داخل الفصول التقليدية (أو في سياق التعليم الافتراضي) وكذلك التفاعل مع المتعلمين من المجتمعات الأخرى للحصول على المعلومات المتنوعة والعديدة، وهذا التفاعل يتحقق من خلال مميزات شبكة الانترنت.

وتساعد الشبكات الاجتماعية وأدوات الجيل الثاني للويب على تطبيق مبادئ النموذج الاتصالي للتعلم، وفي ضوء النظرية الاتصالية يحدث التعلم على تكوين شبكة أي عند إضافة عقد جديدة وعند إنشاء وصلات جديدة فالأفكار والبيانات والمعلومات الجديدة يمكن أن نراها كعقدة، وتجمع هذه العقود سيؤدي إلى تكوين شبكة وإدراكنا أننا ننقل باستمرار داخل الشبكات وخارجها يوفر نقطة بداية مهمة لمؤسسات التعليم العالي.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الشبكات الاجتماعية تقوم على مبادئ عدة نظريات كالبنائية والمعرفية الاجتماعية، وكذا النظرية الاتصالية ولعل مرد ذلك يرجع إلى طبيعة

الفصل الثالث: الشبكات الاجتماعية كوسيلة تعليمية في البيئة الأكاديمية

تلك الشبكات وتعدد أدواتها وتنوع وظائفها، الأمر الذي أتاح للتربويين الاستفادة من مبادئ كل نظرية في توظيف إمكانات تلك الشبكات في عمليتي التعليم والتعلم.

3-2- استخدامات الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية في البيئة الأكاديمية:

3-2-1- استخدام الشبكة الاجتماعية في العملية التعليمية بالجامعات:

لقد انتشرت الشبكة الاجتماعية في المجتمع، وفي السنوات الأخيرة كان تأثير كل من الويب والشبكة الاجتماعية مهما للغاية، حيث أثرى استخدام الشبكة الاجتماعية (SNS) في العملية التعليمية ودعم مشاركة الطلاب في العملية التعليمية، وتطوير مهاراتهم الأساسية كالتعاون والإبداع والقيادة بكفاءة تكنولوجية، ولقد تجمع المتعلمين مع معلمهم الذين أصبحوا ميسرين و المتعلمين أصبحوا هم من أهم منتجي المحتوى التعليمي والمعلقين والمصنفين له، وخاصة بعد اختراع منتجات نقالة معتمدة على الواي فاي سهلت الاتصال بالشبكات في أي وقت وفي أي مكان وأثبتت التجربة أن هذه الشبكات لها تأثير إيجابي في التعليم والتعلم وأنها أدت إلى تعاون أعمق بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ورفعت الأداء الأكاديمي للطلاب والتواصل فيما بينهم.

قد أثبت مورجان (Morgan) أن 60% من الطلاب استخدموا هذه الشبكات في موضوعات متصلة بالتعليم، و50% منهم استخدموها في مناقشات متعلقة بالفصول الدراسية، وبالتالي فإن في الإمكان استخدام هذه الشبكات التعليمية لاستكمال ما يتم داخل القاعات الدراسية و خاصة لو تم ربط الطلاب بالمعلمين و كذلك أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم و هم في المنازل. (1)

¹- عبد العزيز، خديجة. علي، إبراهيم . واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر. مجلة العلوم التربوية. العدد الثالث، جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية ، جويلية 2014. ص 20

وهو ما أكدته رابطة هيئات المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية في تقرير لها أن 60% من طلاب المدارس الأمريكية الذين يستخدمون الشبكات التعليمية يستخدمونها في المواضيع التعليمية أكثر من الشبكات الاجتماعية التي تركز على التعليم والعلاقات بين المعلمين والطلاب وتركز على التطوير المهني للمعلمين وفي الشراكة في المحتويات العلمية. (1)

وترجع أهمية استخدام الشبكة الاجتماعية في العملية التعليمية إلى أن ما يقارب من 90% من طلاب التعليم الجامعي يقضون معظم وقتهم على مواقع الشبكات الاجتماعية وأن استخدام هذه الشبكات في التعليم في ازدياد مستمر وأنه يوفر تعليم جيد عن طريق بعض الأفكار المفيدة للباحثين والأكاديميين ولا بد أن يتم ذلك في علاقة رسمية بين المعلم وطلابه على مواقع هذه الشبكات الاجتماعية، وأن هذه التقنية لها تأثير على التعليم الجامعي وعلى طلابه، وبالتالي لا بد من التخطيط الدقيق الذي يجب أن يتم قبل اعتماد هذه التكنولوجيا الاجتماعية في الفصول الدراسية حتى يتم الفتها، وأظهرت النتائج أن الجهود المبذولة لتوظيفها في التعليم والأنشطة التعليمية كانت ذات فعالية وتم تطويعها بشكل جيد خاصة في مجال الأنشطة التعليمية.

وبالتالي لا بد من توظيف هذه التقنية في التعليم بالجامعات، لأنها تقوم بإعداد المتعلم الذي يجب أن يواكب التقدم التكنولوجي، وهذه الشبكات باعتبارها بيئة تعليمية جيدة فإنها تعمل على تحسين التعليم باعتبارها نوعية جيدة من الاتصال بين الطلاب وبعضهم

¹ - أسامة بن صادق ، طيب . المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني . د ط . المملكة العربية السعودية : جامعة الملك عبد العزيز ، 2012 . ص 61

البعض وبينهم وبين عضو هيئة التدريس وبالتالي لا بد من دمجها في المناهج الدراسية وخاصة في جميع برامج إعداد المتعلمين. ويمكن تلخيص أسباب استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية بالجامعات فيما يلي:

- 1- تزايد إعداد المستخدمين للشبكات الاجتماعية في سن التعليم الجامعي وبالتالي في حل توظيفها في العملية التعليمية تكون أكثر فائدة بالنسبة للشباب و خاصة في المرحلة التعليمية.
- 2- أن هناك العديد من الأنشطة التعليمية والواجبات والأعمال المختلفة لغرض التعليم والتعلم يمكن القيام بها عبر الشبكات الاجتماعية وذلك يساعد الطلاب على الابتكار والإبداع من خلال المشاركة التي يقدمونها.
- 3- أنها تكسب الطلاب المتعلمين عبر هذه الشبكات مهارات هذا القرن، وهي مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي لا غنى عنها، وتوظيفها في التعليم والتعلم.
- 4- إن استخدام هذه الشبكات يفعل العملية التعليمية بين الزملاء أو الأقران حيث يتقاسمون ويستكشفون المعارف معاً، وخاصة عندما يكونون في شبكة واحدة تكون لهم أهداف تعليمية مشتركة خاصة بهم مثل الدراسة والاختبارات والواجبات ومناقشة توقعات الاختبارات.
- 5- ترجع أهمية الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية إلى أن هناك عددا كبيرا من نظريات التعليم تدعم استخدام هذه الشبكات في التعلم، ومن هذه النظريات نظرية التعليم التعاوني، نظرية البنائية، نظرية التعلم حسب الطلب، نظرية التعليم المتمحورة حول الطلاب، نظرية التعلم النشط، نظرية البنائية الاجتماعية، نظرية التعلم الاجتماعية الثقافية.

استخدام هذه الشبكات يحسن التعلم ويعزز طرق التدريس الحديثة، ويخلق بيئة للتعلم بمشاركة الأعضاء، ويقوي علاقات الطلاب ببعضهم البعض ويدعم بينهم التعاون العلمي والعمل كفريق .

6- تعتبر هذه الشبكات الاجتماعية وسائط تعليمية و ترفيهية تستخدم من قبل المعلم لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية لا تتحقق بدونها، فهي ليست كمالية أو ترفيهية وإنما لها قيمتها وأدوارها الهامة في عمليتي التعليم والتعلم، وبالتالي هي ذات أهمية كبيرة في التعليم والتعلم لجمعها بين العلم والترفيه في اكتساب العلم.

7- تكسب الطالب مهارات لا يستطيع أن يكتسبها داخل الفصل الدراسي النظامي منها أن يحدد ويدير ويعاين الملفات ويشارك بالملفات الصوتية والمرئية، والقدرة على إنشاء وتحرير ونسخ وتحميل الملفات ترتيب ملفات الصور والقدرة على الرصد الاستراتيجي والاستجابة السريعة.

8- ترجع أهمية استخدامها إلى التطور الهائل الذي تعددت نتيجة له وسائل الاتصال والإعلام في المجتمع وذلك يتطلب تجاوبا معها ومتابعتها ونقدها وذلك يستلزم من الجامعة أن تكسب الطالب المعلم مهارات التفكير الناقد والتفكير المنطقي والتفكير العلمي وهذه الشبكات تقوم بهذا الدور .

9- يتم التعلم على هذه الشبكات الاجتماعية بشكل تعاوني في الأنشطة الجامعية و في الواجبات والتكليفات التعليمية والتعليم التعاوني من أحسن استراتيجيات التعلم لأنه يتيح للطلاب العمل التعاوني ويتعلمون أسرع وبكفاءة أكثر ويتمتعون بقدرة أكبر على الاحتفاظ بالمعلومات وشعور إيجابي نحو خبرتهم التعليمية.

10- استخدام هذه الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية تساعد على إيجاد بيئة تعليمية تعاونية و تفاعلية شفافة بين المعلم و الطالب و تجعل الطالب متفاعلا مشاركا في المسؤولية.⁽¹⁾

3-2-2- كيفية استخدام الشبكة الاجتماعية في العملية التعليمية بالجامعات:

إن استخدام الشبكة الاجتماعية في التعلم أصبح واقعا ودخولها الفصول الدراسية والعملية التعليمية قد أصبح حقيقة، وهذه التكنولوجيا أصبحت جزءاً مهماً من حياة الطلاب ولا بد من التحرك نحوهم على طريقها ولا تتحرك ضدّهم، خاصة وإن إدخال التكنولوجيا في مجال التعليم له اثر كبير في رفع مستوى العملية التعليمية سواءً دخلت هذه التكنولوجيا في شكل وسيلة تعليمية أو كمادة تعليمية أو إدخالها في التطبيقات الإدارية ودخولها التعليم يؤدي إلى أنماط جديدة من التعلم الذاتي التعلم مدى الحياة ومن أهم طرق استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، نذكر بعضاً منها فيما يلي :

1- استغلال هذه الشبكات في تقديم خدمات تعليمية للطلاب مساندة للعملية التعليمية مثل نشر الجداول الدراسية وجداول الاختبارات المسابقات ومواعيدها وكذلك تصنيفات المقرر الدراسي.

2- متابعة الأنشطة الطلابية البحثية و تلقيها عبر هذه الشبكات الالكترونية.

3- استغلال هذه الشبكات في تحديد موعد أسبوعي للقاء عضو هيئة التدريس مع طلابه.

4- عمل لقاءات جماعية للطلاب مع أساتذتهم للمناقشة الجماعية في الأمور العلمية.

¹- عبد العزيز، خديجة. علي، إبراهيم. مرجع سابق. ص 22

- 5- وضع اختبارات الأعوام السابقة للطلاب على هذه المواقع للاستفادة منها.
 - 6- أن يقوم عضو هيئة التدريس بالإجابة عن الأسئلة التي يوجهها له الطلاب في مقرره الدراسي.
 - 7- أن يقدم عضو هيئة التدريس الحلول للمشكلات التي تقابل الطلاب الذين يقوم بالتدريس لهم.
 - 8- يمكن استخدام هذه الشبكات في تلقي الشكاوي والمقترحات من الطلاب بالكلية ومن أولياء الأمور من خارجها.
 - 9- عمل لقاءات مع الطلاب الموهوبين والمبدعين لتعرف على مواهبهم وتقنياتها ومتابعتها عن طريق هذه الشبكات من قبل نخبة من أعضاء هيئة التدريس.
 - 10- يمكن أن تستخدم في حل المشكلات التي تقابل الطلاب بالمقررات.
 - 11- وضع العديد من الكتب العلمية للطلاب على هذه المواقع للاستفادة منه.
- 3-2-3- آليات توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي: (1)
- يمكن توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي من خلال الآليات في استخدام الشبكات الاجتماعية للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس وتطوير قدراتهم المهنية من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل لتعريفهم بتلك الشبكات وأهميتها وتدريبهم على مهارات استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية.
- ❖ وقد أكد محمد المنيع أهمية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية معارف ومهارات تتعلق بالأبعاد التالية:

¹ - الباتح حسن، عبد العاطي محمد. مرجع سابق. د ص

الفصل الثالث: الشبكات الاجتماعية كوسيلة تعليمية في البيئة الأكاديمية

- دمج التقنية في المقررات الدراسية ومتطلباتها.
 - توظيف نظم إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) في العملية التعليمية.
 - توظيف برنامج "سكايب" "Skype" في المحاضرات للطلبة.
 - توظيف المدونات "Blogs" لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.
 - توظيف "فيسبوك" "facebook" في التعليم.
 - توظيف "يوتيوب" "youtube" كمصدر من مصادر التعلم.
- ❖ يمثل إنتاج المحتوى الرقمي قطاعا مهما في اقتصاد المعرفة، ومن ثم يجب التركيز على تنمية صناعة المحتوى المحلي القابل للنشر عبر شبكة الانترنت وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال الشبكات الاجتماعية التي تتيح للأفراد والمؤسسات فرصا متنوعة للمشاركة في صناعة هذا المحتوى الرقمي.
- ❖ استخدام أعضاء هيئة التدريس لغرف الحوار المباشر والرسائل المباشرة والمدونات وغيرها في تقديم المساعدة للطلاب خارج وقت الدراسة في حل واجباتهم وفي التكاليفات التشاركية، حيث تسهم هذه الأنشطة في تشجيع الطلبة على المشاركة والتفاعل.
- ❖ مراعاة العدالة في توفير الخدمة، أي توفير القدرة على الدخول للشبكات الاجتماعية أيضا لدى الطلبة ومراعاة ذلك عند تقديم الواجبات والتكليف لهم.
- ❖ إعادة تقييم السياسات الخاصة باستخدام الشبكات الاجتماعية، بعض الجامعات تمنع أو تقيد دخول طلابها على الانترنت باستثناء الأغراض التعليمية، حيث يتم التدريس للطلاب كيفية التعامل مع الشبكات الاجتماعية ومهارات استخدامها بشكل عملي.
- ❖ الاستفادة من كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية التي تمتلك نفس خصائص وقدرات موقع "تويتر" في تقديم خدمات متطورة للمكتبات الجامعية كما يلي:

- **المراجع:** عديد من المواقع لديها صفحات على "تويتر" وهذا يجعل من السهل الوصول إلى أحدث المعلومات والأخبار والوصول إلى الخبراء والمتخصصين في مجال معين ثم متابعتهم.
 - **خدمات النقاش:** يمكن عقد جلسات لطرح الأسئلة والأجوبة من خلالها يمكنك مساعدة العملاء والإجابة على استفساراتهم والحصول على ردود فعل سريعة على أي تغييرات في سياسة المكتبة وأنظمتها مع مراعاة عدم ازدحام قائمة التغريدات بعدد مبالغ فيه من التعليقات.
 - **الإعلانات والتحديثات:** يمكن الحصول على المعلومات عن المؤتمرات والفعاليات ذات العلاقة بالمكتبات وأسماء المشاركين والمتحدثين وتواريخ التسجيل والانعقاد.
 - ❖ تعد البرمجيات الاجتماعية أنواعا جديدة من التكنولوجيا التي تعزز التعلم غير الرسمي المتاحة للتعلم مدى الحياة والمتعلمون خارج المؤسسات التعليمية لديهم لأن الوصول إلى المجتمعات بشكل قوي وما تتيحه تلك البرمجيات من التواصل مع الخبراء والقراء.
 - يتضح مما سبق تنوع أساليب وآليات توظيف الشبكات الاجتماعية لا سيما في التعليم العالي، سواء أكان ذلك التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس أم من خلال إنتاج المحتوى الرقمي غير غرف الحوار المباشر والمدونات والويكيز والبرمجيات الاجتماعية.
- 3-2-4- المعايير المطلوبة في الشبكات الاجتماعية المستخدمة في العملية التعليمية بالجامعات:**

لكي تؤدي هذه الشبكات دورها بشكل صحيح لا بد لها من طمأنة كل المتعاملين على هذه الشبكات خاصة أن مجتمعنا العربي محافظ، حيث يحتاج إلى الاطمئنان نحو هذه

الشبكات والتأكد من جديتها التعليمية، وبالتالي لا بد من وجود ضوابط ومعايير لذلك، تلزم الطلاب على ضرورة وضع السياسات والاستراتيجيات الملائمة لهذا الاستخدام في الجامعة لتحقيق نتائج أفضل، وأهم شيء يكن أن يطمئن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في استخدام هذه الشبكات هو إعدادات خصوصية في المجموعة التعليمية ويمكن إنشاء مجموعات ذات خصوصيات عالية، وتقسم المجموعات تبعاً لإعدادات خصوصية إلى مجموعة مفتوحة، مجموعة مغلقة، مجموعة سرية، مجموعة الدردشة، ولضمان الخصوصية التامة في المجموعات التعليمية بالتالي لا بد أن تكون نوعيتها أثناء إنشاؤها من نوع المجموعات المغلقة أو السرية وذلك يحقق اطمئنان كبير للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، حيث أنه يجب الالتزام ببعض المعايير من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وذلك لتعزيز عمل مجتمع متواصل فعال تعليمياً وأهم هذه المعايير هي:

- 1- وصف الأهداف المطلوبة من الشبكة الاجتماعية.
- 2- شرح السياسات والقوانين الخاصة بالمؤسسة التعليمية والتي تنطبق أيضاً على مواقع الشبكة.
- 3- الشرح لحدود الخصوصية في بيئة التواصل بالشبكات.
- 4- تذكير أنه من الصعب استخدام اللهجات العامة في مجال الاتصالات عبر التواصل بالشبكات.
- 5- بيان واضح بالسلوكيات المطلوبة عبر التواصل بالشبكات و ضرورة شعور الطلاب بالملكية.
- 6- بيان واضح بالسلوكيات الغير مقبولة والمحظورة على الشبكات.
- 7- توجيهات للقادة والإداريين وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور الإدارية بالسلوك الغير لائق.

- 8- إرشادات لأعضاء هيئة التدريس حفاظا على الخصوصية الشخصية.
- 9- ضرورة أن يكون أعضاء هيئة التدريس دائما مستعدين ويتركون المقاعد الخلفية.
- 10- التفكير بشكل جيد في ملخص النشاط التعليمي واليوميات ولا بد أن يكون مجمل النشاط مهتم بالناحية التعليمية.⁽¹⁾

3-2-5- نماذج غربية وعربية لاستخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية:

في سياق حديثنا عن نمط التعليم بواسطة الشبكات الاجتماعية لا بأس أن نسوق بعض التجارب الغربية والعربية التي نجحت في استخدام الشبكات الاجتماعية واستثمارها لأهداف تعليمية، نذكر منها:

- الكلية الوطنية للقيادة المدرسية (National College of School Leadership) (NCSL) فقد قدمت برنامجا خاصا تحت اسم "مجتمع التعلم عبر شبكات التواصل" (Networked Learning Community) الذي ضم أكثر من 134 شبكة مدارس بمعدل عشرة مدارس لكل شبكة في الفترة بين عام 2002 وعام 2006، وبمقارنة درجات مدارس (NCSL) بمتوسط درجات عينة وطنية من المدارس الأخرى، بينت النتائج أن التحسن الكلي في التعليم يتماشى مع الاتجاه الوطني.

- كما أدخلت العديد من الجامعات في مختلف الدول مثل : الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وتركيا، اسبانيا ... وغيرها من الجامعات الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية ، و أثبتت هذه التجربة فاعليتها ، فمثلا أكد طلاب "جامعة

¹- شفيق، حسنين. نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي. د.ط. مصر: دار الفكر، 2012. ص 135

وستمنستر " (Université de Westminster) ببريطانيا أن استخدامهم للشبكات الاجتماعية في العديد من الأنشطة الأكاديمية حقق لهم فائدة كبيرة، وفي دراسة أنجزت على عينة من طلبة جامعة غرناطة بإسبانيا توصلت إلى أن 83% من أفراد العينة وافقوا أن الشبكات الاجتماعية تسهم بدور كبير في العملية التعليمية ونسبة 88.35% من عينة الطلبة يفضلون التعليم عن طريقها، وأنها أفضل من الطرق التقليدية.

- باعتبار أن المدونات هي شكل من أشكال الشبكات الاجتماعية فقد قامت جامعة (Dickinson) في الولايات المتحدة بإنشاء نظام لاستضافة المدونات وبرامج الويكي، حيث استخدم الطلبة المدونات في نشر أبحاثهم وواجباتهم الكترونياً بدلاً من الطريقة التقليدية، كما تم استخدام المدونات لخلق جو من التعاون بين الطلبة والحوار البناء وذلك عن طريق متابعة مدونات زملائهم والتعليق عليها.
- أما على المستوى العربي فقد أعلنت "جامعة حمدان بن محمد الإلكترونية" (HBMeU) عن 3 مبادرات تعليمية جديدة ضمن منصتها الإعلامية "تواصل" والتي تستفيد من قوة الشبكات الاجتماعية، وذلك خلال "معرض الخليج للتعليم والتدريب-جيتكس 2012"، وتتيح هذه المبادرات للدارسين الحاليين والمستقبليين البقاء على إطلاع كامل بآخر الأحداث والفعاليات التي تقيمها الجامعة، وتشتمل على: المدونات الصوتية للجامعة (Podcasts) التعلم النقال (Mobile App)، قناة

الفصل الثالث: الشبكات الاجتماعية كوسيلة تعليمية في البيئة الأكاديمية

الجامعة (YouTube channel)، مشاهدة البث الحي للعديد من الأنشطة داخل
الجامعة.⁽¹⁾

¹- بوزيفي، وهيبة . مرجع سابق. دص

خلاصة:

أكد أن الشبكات الاجتماعية كانت لها القدر الأكبر من التأثير والتغيير على عدة مستويات سياسية، اقتصادية، إعلامية، اجتماعية وثقافية تعليمية، كما أن التزايد المطرد لمستعملها حول العالم جعلها تستخدم لأغراض أخرى غير التي عرفت عنها ومنها مجال التعليم، هذا الأخير يجب أن يستفيد على غرار بقية المجالات من تجربة الشبكات الاجتماعية التي تشكل أكبر تطور يحصل في عالم اليوم وأكبر مجتمع افتراضي يوازي المجتمع الواقعي، حيث يمكن أن تتحول هذه الشبكات من وسيلة للتعرف وتكوين الصداقات إلى أهم أداة تعليمية لطلبة جيل الانترنت الذين يمكن أن نطلق عليهم اسم الطلبة الرقميين، وذلك نظرا لما تتميز به من خصائص تؤهلها لذلك.

الفصل الرابع:

استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بجامعة بسكرة

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

تعتبر الدراسة الميدانية تكملة للجانب النظري من خلال أدوات البحث كالاستبانة والملاحظة، وقد اعتمدنا في دراستنا كما ذكرنا في القسم النظري على المنهج الوصفي، كما اعتمدنا كذلك على الاستبانة لتغطية تساؤلات الدراسة وتم تطبيق برنامج excel لرسم الجداول والدوائر النسبية التي يحتاجها الباحث في عرض نتائج الدراسة.

1- إجراءات الدراسة الميدانية.

1-1- مجالات الدراسة.

1-1-1- المجال المكاني:

إن لكل باحث مجال مكاني تتم فيه الدراسة الميدانية ويقصد به النطاق الجغرافي لإجراء الدراسة، وقد أجريت الدراسة الميدانية لهذا البحث بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

1-1-1-1- تعريف جامعة محمد خيضر بسكرة:

تقع جامعة محمد خيضر على بعد حوالي كيلومترين (02 كلم) عن وسط مدينة بسكرة على الطريق المؤدي إلى مدينة سيدي عقبة. أنشأت جامعة محمد خيضر بالمعاهد الوطنية الآتية:

معهد الري (المرسوم رقم: 84-254 المؤرخ في: 18-08-1984).

معهد الهندسة المعمارية (المرسوم التنفيذي رقم: 84-253 المؤرخ في: 05-08-1984).

معهد الكهرباء التقنية في عام 1986 (المرسوم التنفيذي رقم: 86-169 المؤرخ في: 18-08-1986).

تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم: 92-295 المؤرخ في:

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

. 1992-07-07

وبصدور المرسوم رقم: 98-219 المؤرخ في: 07-07-1998 تحول المركز الجامعي إلى جامعة تضم ثلاث كليات و سبعة أقسام. كما تم إضافة كلية رابعة بعد ذلك. وبمقتضى المرسوم رقم: 90/09 المؤرخ في: 17-02-2009، أصبحت الجامعة مشكلة من ست (06) كليات وواحد وثلاثين (31) قسما تضم مختلف الميادين والتخصصات¹.

1-1-1-2- تعريف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-90 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضية.⁽²⁾

الهيكل البيداغوجية:

فضاء الانترنت: فضاء لطلبة الليسانس وطلبة الماستر وآخر للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج.

المكتبة: 600 طالب طاقة استيعاب المكتبة المركزية للكلية التي بها المصالح الآتية: مصلحة المقتنيات، مصلحة بنك الإعارة ومصلحة الرسائل الأكاديمية، بالإضافة إلى مبنى

¹ ويكيبيديا. تعريف جامعة محمد خيضر بسكرة [متاح على الرابط]: <https://www.ouarsenis.com/vb/showthread.php?t=32183> . زيارة يوم: 2018/05/28 على الساعة: 23:20

² موقع جامعة بسكرة. تعريف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية [متاح على الرابط]: <http://fshs.univ-biskra.dz/index.php/accueil-2/accueil> . زيارة يوم: 2018/05/28 على الساعة: 23:45

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

يتألف من ثلاث طوابق مخصص للمطالعة كل طابق به بنك للإعارة الداخلية وبقدرة استيعاب 160 طالب.

المدرجات: 04 مدرجات بسعة استيعاب 200 مقعد ومدرجان بسعة استيعاب 300 مقعد.

قاعات الدراسة: 64 قاعة للأعمال الموجهة، 07 قاعات للمحاضرات.

قاعات الإعلام الآلي: 03 قاعات للإعلام الآلي (للأعمال التطبيقية).

قاعات ومكاتب للأساتذة: 72 مكتب للأساتذة مخصص لاستقبال الطلبة، مكتب للمداورات،

قاعة للأساتذة، 04 قاعات للاجتماعات، قاعة للمناقشات وقاعة لاستقبال اللجان.

1-1-2- المجال الزمني:

ويشمل الوقت المستغرق في إنجاز الدراسة بشقيها النظري والميداني. وتمثلت

الحدود الزمنية لهذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2017 إلى غاية نهاية

شهر جوان 2018 أي أن هذه الدراسة استغرقت 7 أشهر، حيث يمكن تقسيم دراستنا إلى

فترتين رئيسيتين هما:

الفترة الأولى: والتي تمتد من أواخر نوفمبر 2017 إلى غاية بداية شهر مارس 2018

كانت مخصصة لاستكمال الجانب النظري.

الفترة الثانية: وكانت من أواخر شهر مارس 2018 إلى غاية إنهاء العمل الذي كان في

منتصف شهر جوان 2018 والتي خصصت للجانب الميداني (ضبط الاستثمار، تحكيمها،

تفريغ البيانات وتحليلها).

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

1-1-3-المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في الفئة التي تم اختيارها للقيام بالدراسة وهم طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة والمقدر عددهم 64 طالب.

2- مجتمع البحث وعينة الدراسة.

2-1-مجتمع البحث:

ويشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة⁽¹⁾، وفي دراستنا هذه تمثل مجتمع البحث في طلبة قسم علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة سنة أولى وثالثة ليسانس، وسنة ثانية ماستر تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق وسنة أولى ماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والبالغ عددهم 321 طالب.

2-2-عينة الدراسة:

وهي الجزء الذي نختاره من المجتمع الكلي للدراسة ونستخدمه في الحكم على الكل للحصول على أدق النتائج⁽²⁾، وبعد الحصول على المعلومات الكاملة في المجتمع الأصلي اختار الباحث العينة عن قصد لأنها تحقق له أهداف بحثه كذلك من خلال توافر البيانات اللازمة للباحث في أفراد هذه العينة طبقا لما سبق تم اختيار عينة قصدية حجمها 64 طالب أي 20% من المجتمع الكلي للدراسة المتمثل في 321 طالب قسم علم المكتبات وزعت عليهم استمارة الاستبيان.

¹ - عليان، ربحي مصطفى. البحث العلمي أسسه،مناهجه وأساليبه إجراءاته.دط. الأردن: بيت الأفكار الدولية، دت . ص159pdf .

² - عمر، محمد زيان. البحث العلمي مناهجه وتقنياته. دط. جده: مطبعة خالد حسن الطرابيش، 1985. ص169 pdf.

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

3- أدوات جمع البيانات:

أهم الأساليب التي لا يمكن تجاوزها في أي دراسة ذات طابع ميداني هي تلك التي يعمل من خلالها الباحث على تحديد وسيلة جمع المعلومات وفقا لمجتمع البحث أو العينة المأخوذة منه بعد أن يتم تجربتها واختبارها، في الإطار الميداني يتم تجميع المعلومات من مصادرها بمجموعة من الوسائل وذلك وفقا لمشكلة البحث ومتطلبات فروضه أو تساؤلاته الموضوعية ومن أهم هذه الأدوات نذكر:

3-1- الاستبيان: هو وسيلة الباحث لاستقراء المجتمع والعينة ولاستيضاحهم عما يلهمون به من معرفة عن الموضوع الذي يتعلق بهم أو يتعلق بمن لهم علاقة به، فهو وسيلة استيضاح لمعرفة سبيل مجتمع الدراسة سواء كان مجتمعا سويا أو مجتمعا غير سوي.⁽¹⁾ وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على استمارة استبيان التي حاولنا من خلالها ترجمة الإشكالية من خلال فرضياتها الثلاثة محاولة منا تغطية كافة العناصر النظرية التي تنطوي عليها الدراسة لتحقيق التكامل بينهما حيث تم صياغة الأسئلة بشكل المغلق والمغلق المفتوح ومحدودة الإجابة، وتم توزيع الاستبيان بصورة عيّنة وقد تم تحكيم الاستمارة الاستبانة من طرف مجموعة من أساتذة تخصص علم المكتبات.

الأستاذ	التخصص	الرتبة
بوعافية السعيد	إعلام علمي وتقني	أستاذ محاضر
صغيري ميلود	تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات	أستاذ مساعد
مسعودي كمال	لغات توثيقية	أستاذ مساعد

الجدول رقم 01: يوضح الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان

¹- حمدي، محمد الفاتح. منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال. ط 1. الأردن: دار أسامة، 2017. ص 112

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

وكانت نتائج تحكيم الاستبانة: تعديل بعض الأسئلة وبعض المصطلحات غير مفهومة، إضافة أسئلة لأهميتها، تقديم وتأخير بعض الأسئلة، حذف بعض الأسئلة نظراً لكونها غير مناسبة، تقليص عدد الأسئلة إلى 21 سؤال، وبعد صياغة الاستبانة بصورتها النهائية تم تحديد المحاور الأساسية تبعاً لفرضيات الدراسة:

— **البيانات الشخصية:** وضمت 4 أسئلة حول الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص والهدف منها وصف مجتمع الدراسة.

— **المحور الأول:** أسس ومهارات التعلم الذاتي.

وجاء في الأسئلة من 01 إلى 08 وانقسمت أسئلة هذا المحور إلى أربعة أسئلة مغلقة (02، 03، 04، 05) وسؤالين مغلق مفتوح (01، 06) وسؤالين محدودة الإجابة (07، 08) وتهدف هذه الأسئلة إلى نفي أو تأكيد الفرضية الأولى للدراسة.

— **المحور الثاني:** الدوافع والحاجات لاستخدام الشبكات الاجتماعية.

ويتضمن الأسئلة من 09 إلى 14 وانقسمت أسئلة هذا المحور إلى أربعة أسئلة محدودة الإجابة (09، 10، 12، 13) وسؤالين مغلقين (11، 14) وتهدف أسئلة هذا المحور إلى نفي أو تأكيد الفرضية الثانية للدراسة.

— **المحور الثالث:** استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم.

ويشمل الأسئلة من 15 إلى 21 وانقسمت أسئلة هذا المحور إلى ثلاثة أسئلة مغلقة (15، 17، 19) وثلاثة أسئلة محدودة الإجابة (16، 18، 21) وسؤال مغلق مفتوح وهو السؤال رقم (20) وتهدف أسئلة هذا المحور إلى نفي أو تأكيد الفرضية الثالثة للدراسة.

وبعد استخراج الاستبيان في شكله النهائي قمنا بتوزيع 64 استمارة وتمكنا من استرجاع كل الاستمارات بعد الانتهاء من عملية جمع الاستمارات عملنا على تفرغها في

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

جداول ودوائر نسبية من خلال برنامج EXCEL ووضع عناصر الاستثمارات في ثنايا الجدول الواردة في الإطار الميداني.

3-2- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة إحدى الطرق الأساسية في تجميع البيانات في الظواهر دون أي تدخل في أفكار الآخرين، وهي طريقة مرغوبة في تجميع البيانات واختبار فرض البحث ما دامت الظروف تسمح بذلك من خلال مراقبة أو مشاهدة الظواهر والأحداث ومتابعة سيرها بأسلوب علمي وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان⁽¹⁾. واعتمدنا على الملاحظة البسيطة في الظروف الطبيعية كاستطلاع أولي من خلال معاينته لموقع فيسبوك عبر شبكة الانترنت، وقد ارتكزت الملاحظة على التعرف على الخصائص والأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية.

4- بيانات الدراسة وتحليلها.

4-1- تحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان:

تضمنت استمارة الاستبيان الخاصة بهذا البحث 21 سؤال تم تقسيمها إلى ثلاث محاور لخدمة فرضيات الدراسة. وقبل التطرق لتحليل هذه المحاور طلب من المبحوثين بعض البيانات الشخصية قصد التأكد من تجانس العينة المدروسة موضحة في الجداول التالية.

¹- بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. د.ط. الرياض: دار المريخ، 1988. ص178.pdf.

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

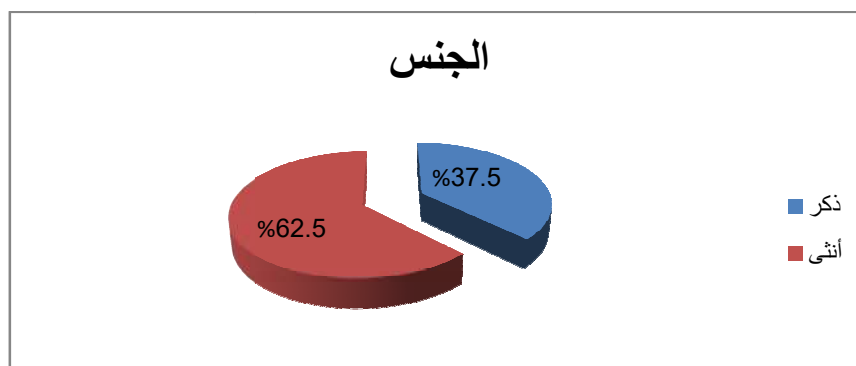
4-1-1-1-1-1-4- البيانات الشخصية:

4-1-1-1-1-4- الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
37.5%	24	نكر
62.5%	40	أنثى
100%	64	المجموع

الجدول رقم 02: يوضح جنس الطلبة

إن ملاحظات الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة لطلبة قسم علم المكتبات تبين أن نسبة 62.5% من فئة الإناث و37.5% من الذكور، ويعود ذلك لاحتواء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة على تعداد الإناث يفوق عدد الذكور ولعل ذلك راجع إلى طبيعة التخصصات بالكلية حيث أن أغلبها تخصصات أدبية وهي التخصصات التي يتوجه إليها عموماً الإناث أكثر من الذكور.



الشكل البياني رقم 01: يبين النسبة المئوية لجنس الطلبة

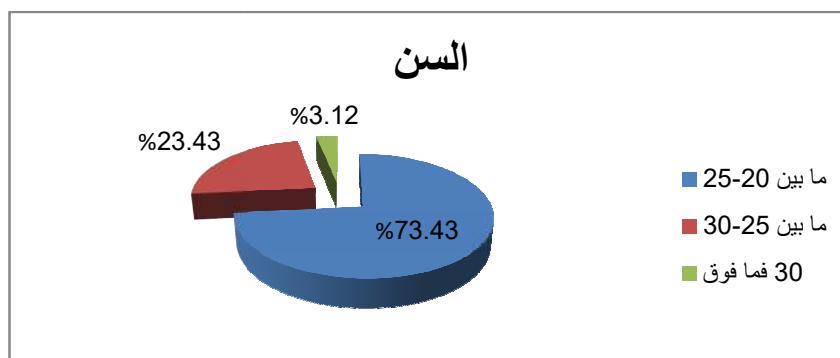
الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

4-1-1-2- السن:

النسبة	التكرار	السن
73.43%	47	ما بين 20-25
23.43%	15	ما بين 25-30
3.12%	2	30 فما فوق
100%	64	المجموع

الجدول رقم 03: يوضح سن طلبة علم المكتبات

من خلال الجدول رقم 03 يتبين أن الفئة العمرية لأفراد العينة ما بين 20-25 سنة كانت هي الأكثر حيث مثلت 73.43%، ثم الفئة العمرية ما بين 25-30 سنة حيث مثلت 23.43% من مجتمع المبحوثين، أما الفئة العمرية الأخيرة فكانت من 30 سنة فما فوق بنسبة 3.12% وتعتبر هذه النتائج منطقية وهذا ما يفسر أن فئة الشباب والمراهقين هي الأكثر في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نظرا لمزاوتهم الدراسة في التدرج داخل الجامعة وكذلك قد يرجع ذلك لتجاوبهم مع مختلف الأنشطة والمستجدات وقد وجدت هذه الاستمارة نوعا من التجديد لفت انتباههم، وهذا ما لا نجده عند الفئة العمرية من 30 فما فوق ولعل هذا يرجع إلى ارتباطاتهم المهنية والأسرية.



الشكل البياني رقم 02: يبين النسبة المئوية للسن

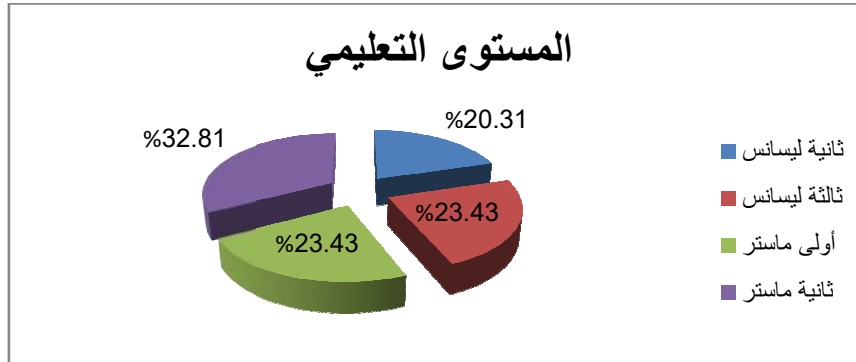
الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

4-1-1-3- المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
20.31%	13	ثانية ليسانس
23.43%	15	ثالثة ليسانس
23.43%	15	أولى ماستر
32.81%	21	ثانية ماستر
100%	64	المجموع

الجدول رقم 04: يوضح المستوى التعليمي للطلبة

يتضح من الجدول رقم 04 أن المبحوثين من المستوى ثانية ماستر هم الفئة الكبيرة في عينة الدراسة بنسبة 32.81% وتكرار 21، وهذا راجع لدوافعهم ورغباتهم الشخصية في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، فيما نجد السنة ثالثة ليسانس وأولى ماستر بنسبة 23.43% وهي نسبة قليلة مقارنة بطلبة الثانية ماستر وهذا راجع إلى طبيعة كل فرد وطريقة استخدامه لمواقع الشبكات الاجتماعية، أما السنة ثانية ليسانس فكانت بنسبة 20.31% وهي نسبة ضعيفة لا تمثل جميع أفراد العينة في الإجابات.



الشكل البياني رقم 03: يبين النسب المئوية للمستوى التعليمي

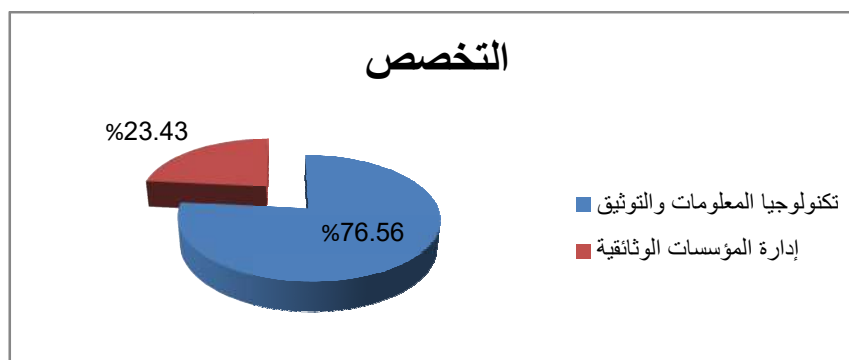
الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

4-1-1-4- التخصص:

النسبة	التكرار	التخصص
76.56%	49	تكنولوجيا المعلومات والتوثيق
23.43%	15	إدارة المؤسسات الوثائقية
100%	64	المجموع

الجدول رقم 05: يوضح تخصصات الطلبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن أغلبية أفراد العينة هم من تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق بنسبة 76.56% وهم الفئة الطاغية على عينة الدراسة وهذا راجع إلى العدد الكبير من الطلبة الذين ينتمون إلى هذا التخصص وهم طلبة السنة الثانية والثالثة ليسانس والثانية ماستر، أما الذين هم متخصصون في مجال إدارة المؤسسات الوثائقية هم أقل عددا من الفئة السابقة بنسبة 23.43% ويرجع قلة أفراد العينة في هذا التخصص إلى كونه يمثل طلبة أولى ماستر فقط في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذلك إلى طبيعة هذا التخصص الذي يبحث في مجال الإدارة على عكس التخصص السابق فهو تقني أكثر منه وثائقي.



الشكل البياني رقم 04: يبين النسب المئوية للتخصص

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

4-1-2- المحور الأول: أسس ومهارات التعلم الذاتي

4-1-2-1- تفريغ وتحليل أسئلة المحور الأول

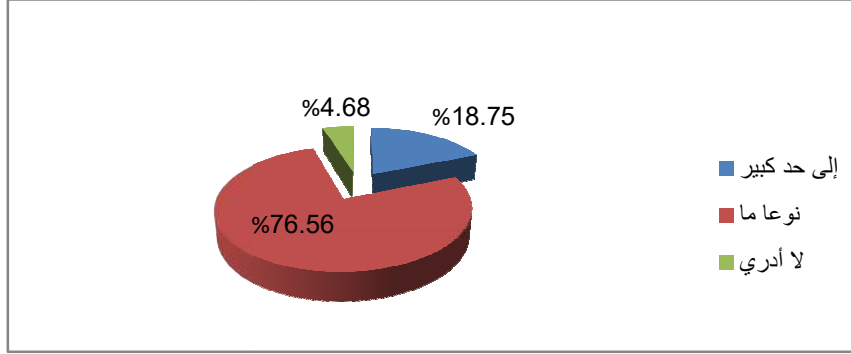
السؤال الأول: هل لديك مفهوم واضح عن التعلم الذاتي؟

النسبة	التكرار	اقتراحات
18.75%	12	إلى حد كبير
76.56%	49	نوعا ما
4.68%	3	لا أدري
100%	64	المجموع

الجدول رقم 06: يوضح مدى وضوح مفهوم التعلم الذاتي

يظهر جليا من خلال نتائج الجدول رقم 06 أن أغلبية أفراد العينة كانت إجاباتهم بنوعا ما وذلك بنسبة 76.56% مما يدل على أن طلبة علم المكتبات على إطلاع ودراية بمفهوم التعلم الذاتي ويرجع ذلك إلى كون أن هذه التعريفات تكون في مجهودات فردية وليست معلومات علمية أكاديمية تم تدريسها، في حين نلاحظ أن نسبة إجابات المبحوثين إلى حد كبير كانت 18.75% وهي نسبة قليلة مقارنة بالإجابات السابقة وهذا ما يفسر أن نسبة طلبة علم المكتبات الذين يمتلكون ثقافة واسعة وهم على معرفة ودراية شاملة بمفهوم التعلم الذاتي وهم نسبة قليلة. أما نسبة إجابات المبحوثين لا أدري فقد كانت 4.68% وهي نسبة ضعيفة جدا لا تمثل جميع أفراد العينة في الإجابة ولعل ذلك يعود إلى قلة المطالعة لدى هذه الفئة من العينة وبعد المصطلح عن تخصصهم الدراسي على الرغم من ضرورة معرفته حتى وإن كان بعيدا عن تخصصهم.

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة



الشكل البياني رقم 05: يبين النسب المئوية لمدى وضوح مفهوم التعلم الذاتي

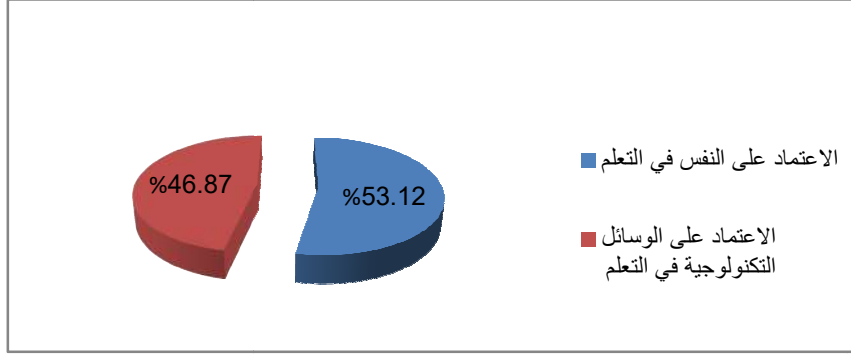
1-1- إذا كان لديك مفهوم واضح؛ ماذا تقصد به؟

النسبة	التكرار	اقتراحات
53.12%	34	الاعتماد على النفس في التعلم
46.87%	30	الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في التعلم
100%	64	المجموع

الجدول رقم 07: يوضح المقصود من التعلم الذاتي

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن أفراد العينة لديهم مفهوم وتصور واضح عن التعلم الذاتي وهذا راجع إلى مبررات ذاتية وشخصية على حسب طبيعة أفراد العينة وهذا يظهر جليا في الجدول، فنجد أن 53.12% من العينة يرون أن التعلم الذاتي هو الاعتماد على النفس في التعلم كون أن هذا المصطلح متكون من التعلم والذات والذاتان يشيران معا إلى المعرفة التي يقوم بها الفرد بنفسه. في حين أن نجد نسبة 46.87% من الإجابات كانت بأن مفهوم التعلم الذاتي هو الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في التعلم وذلك كونه يحتاج إلى التفاعل مع الزملاء والمعلمين عن طريق تقنيات ووسائل التعلم الحديثة منها المنصات التعليمية والشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة



الشكل البياني رقم 06: يبين النسب المئوية بمقصود التعلم الذاتي

السؤال الثاني: هل تدرك أهمية التعلم الذاتي في تنمية مهاراتك التعليمية؟

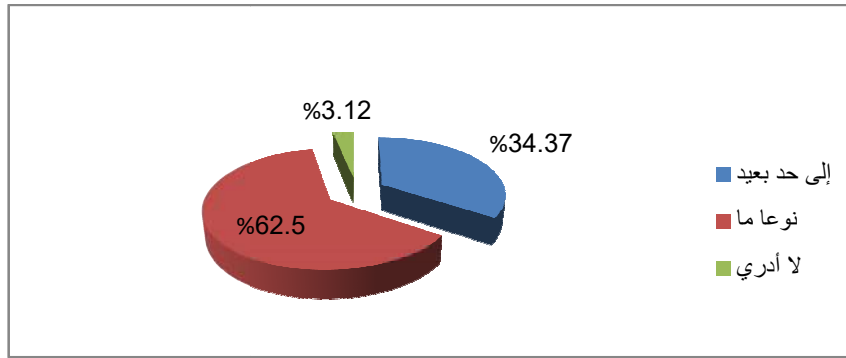
النسبة	التكرار	اقتراحات
34.37%	22	إلى حد بعيد
62.5%	40	نوعا ما
3.12%	2	لا أدري
100%	64	المجموع

الجدول رقم 08: يوضح أهمية التعلم الذاتي في تنمية المهارات التعليمية

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن أفراد العينة المدروسة كانت إجابتهم نوعا ما وذلك بنسبة 62.5% وهي أعلى نسبة وهذا يعود إلى إدراك المبحوثين أهمية التعلم الذاتي في تنمية المهارات التعليمية من خلال إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم أنفسهم بأنفسهم مدى الحياة. في حين نجد أن نسبة إجابات المبحوثين إلى حد بعيد كانت 34.37% وهي نسبة مقبولة، ويمكن ردها إلى أن أفراد هذه العينة على دراية بأهمية التعلم الذاتي في تنمية المهارات ذلك كون أن الطالب يختصر زمن تعلمه ذاتيا ويتحرر من قيود البرامج المحدد زمانيا ومكانيا، ولعل هذه الإجابات ترجع إلى طلبة الثانية ماستر كونهم على إطلاع أكثر من المستويات الأخرى، فيما نجد أقل نسبة هي إجابات لا أدري

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

بنسبة 3.12% وهي نسبة ضعيفة جدا ويمكن رد ذلك إلى أن هاته الفئة تفضل التعلم التقليدي والمباشر على التعلم الذاتي ولعل ذلك راجع إلى الضعف في المهارات التعليمية والثقة في النفس.



الشكل البياني رقم 07: يبين النسب المئوية لأهمية التعلم الذاتي في تنمية المهارات التعليمية

السؤال الثالث: هل تعتمد على مهاراتك ومكتسباتك الذاتية في التعلم؟

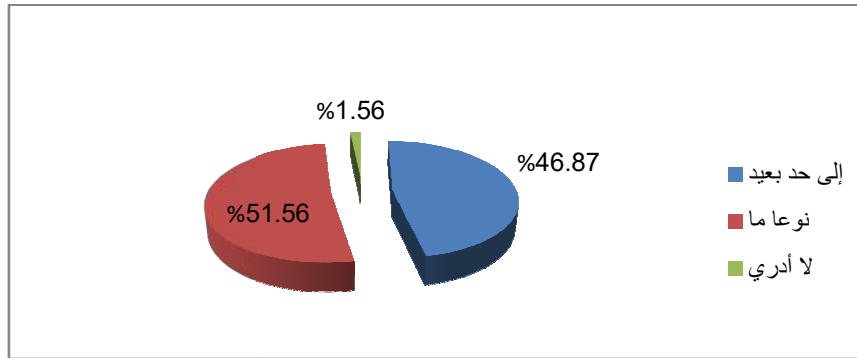
النسبة	التكرار	اقتراحات
46.87%	30	إلى حد بعيد
51.56%	33	نوعا ما
1.56%	1	لا أدري
100%	64	المجموع

الجدول رقم 09: يوضح الاعتماد على المهارات والمكتسبات الذاتية في التعلم

من خلال الجدول رقم 09 يتضح لنا أن نسبة إجابات نوعا ما كانت هي أعلى نسبة حيث مثلت 51.56% وهذا يدل على أن أفراد العينة يعتمدون على المهارات والمكتسبات الذاتية في عملية التعلم كون أنه يغير في سلوك المبحوثين ويرفع أداءهم بناءً على رغباتهم الذاتية ووفقا لاستعدادهم وقدراتهم الذاتية والدافعية نحو إحداث ذلك التغيير في طريقة تعلمهم، بينما نلاحظ أن نسبة إجابات إلى حد بعيد كانت 46.87% وهي نسبة مقبولة

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

ومتوافقة مع الإجابات السابقة حيث انقسمت إجابات أفراد العينة بين نوعا ما وإلى حد بعيد وهذا ما يفسر أن المبحوثين يعتمدون بشكل كبير على مهاراتهم ومكتسباتهم الذاتية في التعلم وهذا ما يزيد في فاعلية التعلم كون أن التعلم الذاتي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يسمح لكل فرد بالتعلم تبعا لميولاته وقدراته الذاتية، بينما نلاحظ أن نسبة إجابات لا أدري كانت ضعيفة جدا وهي أقل نسبة حيث مثلت 1.56% ووهي إجابة لا تمثل جميع إجابات المبحوثين ولعل هذا يرجع إلى ضعف المكتسبات القبلية في عملية التعلم.



الشكل البياني رقم 08: يبين النسب المئوية للاعتماد على المهارات والمكتسبات الذاتية في التعلم

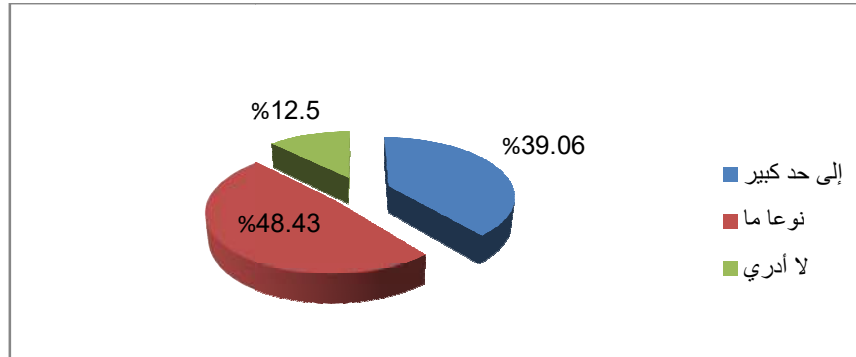
السؤال الرابع: حسب رأيك. هل التعلم الذاتي أكثر فاعلية من التعلم التقليدي؟

النسبة	التكرار	اقتراحات
39.06%	25	إلى حد كبير
48.43%	31	نوعا ما
12.5%	8	لا أدري
100%	64	المجموع

الجدول رقم 10: يوضح التعلم الذاتي أكثر فاعلية من التعلم التقليدي حسب رأي الطلبة

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن أعلى نسبة في إجابات المبحوثين كانت نوعا ما حيث مثلت 48.43% وهاته الفئة من أفراد العينة ترى أن التعلم الذاتي أكثر فاعلية من التعلم التقليدي في العملية التعليمية كونه يحمل المتعلم المسؤولية في اتخاذ قراراته لتحقيق أهدافه فيجعل من التعلم أكثر فاعلية وإيجابية في التعامل مع الظروف المختلفة على عكس التعلم التقليدي الذي يعتمد على التلقين المباشر من المعلم، بينما نسبة 39.06% كانت الإجابات إلى حد بعيد وهاته الفئة من المبحوثين ترى أن التعلم الذاتي أكثر فاعلية من التعلم التقليدي بشكل كبير جدا ولعل ذلك يرجع إلى الثقة العالية في النفس والمهارات الذاتية في التعلم التي تمكنهم من التفاعل الإيجابي والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية. غير أن نسبة 12.5% هي إجابات لا أدري وهي نسبة ضئيلة مقارنة بسابقتها ولعل ذلك أن هذه الفئة تحبذ التعلم التقليدي وترى أن التعلم الذاتي لا يقدم أي دعم للعملية التعليمية.



الشكل البياني رقم 09: يبين النسب المئوية أن التعلم الذاتي أكثر فاعلية من التعلم التقليدي حسب الطلبة

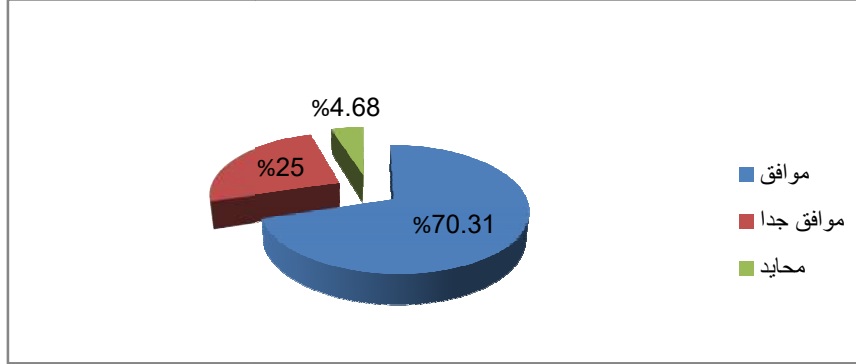
الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

السؤال الخامس: حسب رأيك. هل التعلم الذاتي يساعدك في تدارك المكتسبات والمهارات التي تنقص في التعلم؟

النسبة	التكرار	اقتراحات
70.31%	45	موافق
25%	16	موافق جدا
4.68%	3	محايد
100%	64	المجموع

الجدول رقم 11: يوضح مساعدة التعلم الذاتي في تدارك المكتسبات والمهارات الناقصة في التعلم نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 رأي أفراد العينة المدروسة؛ أن التعلم الذاتي يساعد في تدارك المكتسبات والمهارات التي تنقص في التعلم وكانت بداية بنسبة 70.31% التي كانت إجابتهم بموافق ويأتي ذلك فئة من المبحوثين بنسبة 25% كانت إجابتهم موافق جدا. وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على أن التعلم الذاتي يساعد في تدارك المكتسبات والمهارات التي تنقص في عملية التعلم وهذا راجع إلى أن التعلم الذاتي يساعد على زيادة قدرة الطالب على تقدير مستوى معارفه ومستوى مهاراته فضلا على إدراك مستوى مهارات الآخرين حيث أن هذا الأسلوب من التقييم يساعد الطالب على إدراك مواطن الضعف فيعالجها ذاتيا وبذلك يتجنب الطالب الشعور بالنقص والخوف من الفشل، في حين نجد أن نسبة 4.68% محايدون وهي نسبة ضئيلة جدا وهذا مرده أن كون هذه الفئة من المبحوثين يفضلون التفاعل مع المعلم وجها لوجه لتدراك هاته النقائص في عملية التعلم.

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة



الشكل البياني رقم 10: يبين النسب المئوية لمساعدة التعلم الذاتي في تدارك المكتبات والمهارات
الناقصة في التعلم

السؤال السادس: هل التعلم الذاتي ينمي قدرات الطالب في البيئة الأكاديمية؟

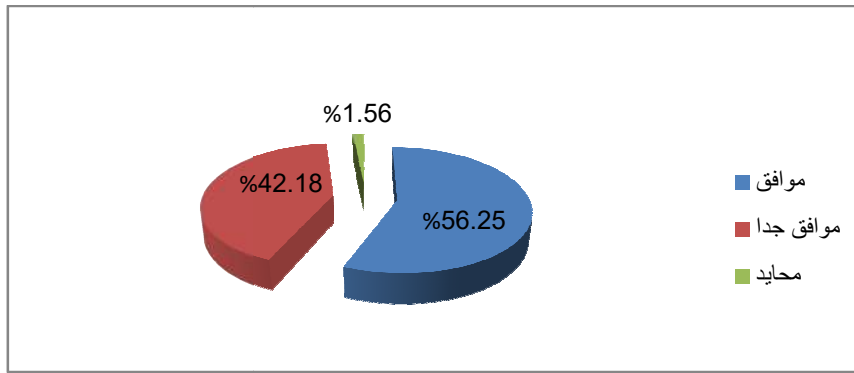
النسبة	التكرار	اقتراحات
56.25%	36	موافق
42.18%	27	موافق جدا
1.56%	1	محايد
100%	64	المجموع

الجدول رقم 12: يوضح أن التعلم الذاتي ينمي قدرات الطالب في البيئة الأكاديمية

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ أن أغلبية إجابات أفراد العينة حول أن التعلم الذاتي ينمي قدرات الطالب في البيئة الأكاديمية كانت بموافق وذلك بنسبة 56.25% فيما يلي ذلك نسبة مثلت 42.18% كانت إجاباتهم موافق جدا. وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على أن التعلم الذاتي ينمي قدرات الطالب في البيئة الأكاديمية ولعل هذا يرجع إلى أن البيئة الأكاديمية تستلزم اعتماد الطالب على نفسه باكتساب مهارات ذاتية تحفزه على التقدم لمسايرة التطورات والمناهج الحديثة لفتح آفاق الاتصال العلمي بين الطلبة والباحثين، لأن الطالب في البيئة الأكاديمية يصبح باحثا أكثر منه متلقي. وخير دليل

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

أن نظام LMD يدعو للتعلم الذاتي والاعتماد على النفس (المقاربة بالكفاءات) في حين نلاحظ أن نسبة 1.56% كانت إجاباتهم محايد وهي أضعف نسبة ولعل هذا يرجع إلى أن هاته الفئة من المبحوثين ترى أن التعلم الذاتي لا ينمي القدرات وأن الطالب لا يستطيع الاعتماد على نفسه في التعلم حتى في البيئة الأكاديمية وهو يحتاج إلى معلم.



الشكل البياني رقم 11: يبين النسب المئوية أن التعلم الذاتي ينمي قدرات الطالب في البيئة الأكاديمية

السؤال السابع: ما هي الوسائل التي يعتمد عليها الطالب في التعلم الذاتي؟

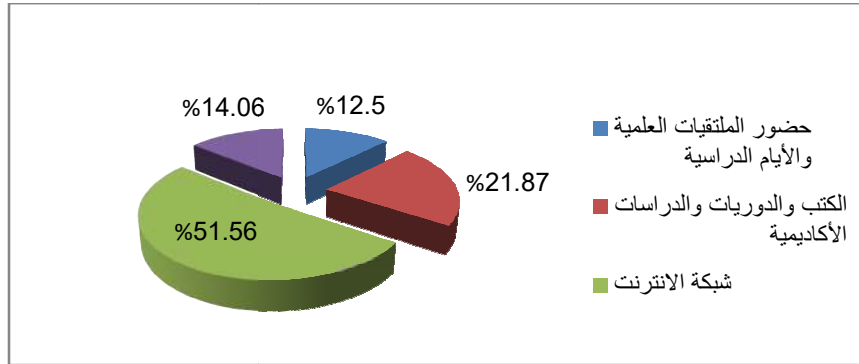
النسبة	التكرار	اقتراحات
12.5%	8	حضور الملتقيات العلمية والأيام الدراسية
21.87%	14	الكتب والدوريات والدراسات الأكاديمية
51.56%	33	شبكة الانترنت
14.06%	9	التواصل مع الزملاء
100%	64	المجموع

الجدول رقم 13: يوضح الوسائل التي يعتمد عليها الطالب في التعلم الذاتي

يظهر جليا من الجدول رقم 13 أن إجابات الطلبة كانت بالاعتماد على الانترنت في التعلم الذاتي بنسبة 51.56% وهي أعلى نسبة وذلك من خلال ما يتوفره من كم هائل من المعلومات العلمية والتقنية التي تنمي مهاراتهم الذاتية، كما أن طلبة علم المكتبات يبحثون

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

عن أحدث المعلومات وكل ما هو جديد في مجال العملية التعليمية وهذا ما توفره شبكة الانترنت. أما الطلبة الذين يعتمدون على الكتب والدوريات والدراسات الأكاديمية فقد كانت إجاباتهم بنسبة 21.87% وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن هذه الفئة من العينة لديهم وعي بأهمية الكتب والدوريات والدراسات الأكاديمية في التعلم الذاتي وتنمية الثقافة المعلوماتية لديهم، في حين أن الطلبة الذين يعتمدون على التواصل مع الزملاء في عملية التعلم الذاتي فقد كانت إجاباتهم بنسبة 14.06% وهذا كونهم بحاجة إلى المعلومات وتبادل الأفكار فيما بينهم وأول باب لنجاح الطالب هو التواصل الجيد مع الزملاء وهذا لغرض تقييم مدى استيعاب المعلومة ومناقشتها. كما أن نجد نسبة 12.5% يعتمدون على حضور المنتقيات العلمية والأيام الدراسية مما توفره من فضاء تعليمي ذاتي بحث كونها ليست مرتبطة بمقرر دراسي مثل الفصول الدراسية وهذا ما يرفع الثقافة التعليمية لدى الطالب.



الشكل البياني رقم 12: يبين النسب المئوية للوسائل التي يعتمد عليها الطالب في التعلم الذاتي

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

السؤال الثامن: ما هي الوسائل التكنولوجية التي تساهم في التعلم الذاتي؟

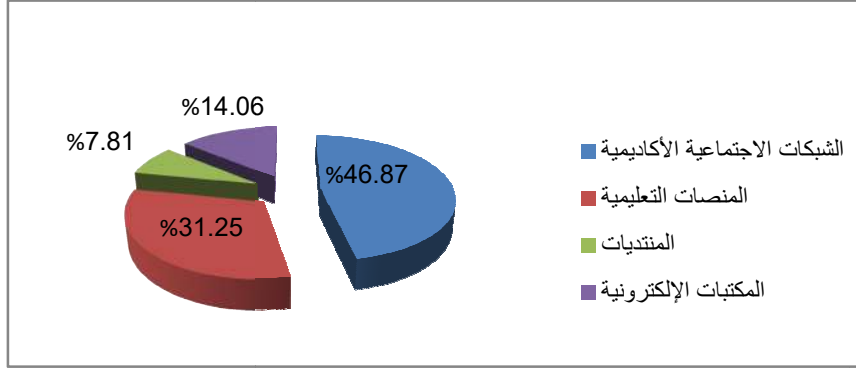
النسبة	التكرار	اقتراحات
46.87%	30	الشبكات الاجتماعية الأكاديمية
31.25%	20	المنصات التعليمية
7.81%	5	المنتديات
14.06%	9	المكتبات الإلكترونية
100%	64	المجموع

الجدول رقم 14: يوضح الوسائل التكنولوجية التي تساهم في التعلم الذاتي

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 14 أن إجابات المبحوثين كانت بأن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية تساهم في التعلم الذاتي وذلك بنسبة 46.87% وهي أعلى نسبة وذلك لأن هذا النوع من الشبكات يعتبر ساحة خصبة للتعاون في دعم وتطوير البحث الأكاديمي وتوفر للطلاب فرصة الحصول على المزيد من المعلومات القيمة والتواصل مع مجموعات التعلم وغيرها من النظم التعليمية التي تجعل من التعلم عملية مريحة وبالتالي فهي أفضل الوسائل التكنولوجية في التعلم الذاتي، في حين نجد أن نسبة 31.25% من المبحوثين كانت إجاباتهم بأن المنصات التعليمية تساهم في التعلم الذاتي وذلك لما توفره من فضاء مفتوح للتعلم الذاتي يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية ويناقش واجباته من خلال تقييم المعلم، أما نسبة 14.06% كانت للمكتبات الإلكترونية حسب رأي المبحوثين لأهمية هذا النوع من المكتبات والبيئة التعليمية وأهميتها في تنمية ثقافة التعلم الذاتي لدى الطلبة من خلال إتاحة الكتب الإلكترونية لكن هاته النسبة ضعيفة مقارنة بسابقاتها، في حين نلاحظ أن أضعف نسبة كانت للمنتديات حيث مثلت 7.81% من

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

مجموع الإجابات وهذا يدل على أن الطلبة يعتمدون على المنتديات بشكل قليل جدل رغما أن هذه الصفحات مهمة جدا في تقديم أحدث المعلومات في مجال التعلم الذاتي.



الشكل البياني رقم 13: يبين النسب المئوية للوسائل التكنولوجية التي تساهم في التعلم الذاتي

4-1-2-2- النتائج الجزئية للمحور الأول:

بناءً على الأسئلة التي تم طرحها في هذا المحور المتضمن أسس ومهارات التعلم الذاتي حيث تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لديهم مفهوم واضح عن التعلم الذاتي بنسبة 76.56% وهذا من خلال النتائج المتقاربة؛ حيث نرى نسبة 53.12% من عينة الدراسة أن التعلم الذاتي هو الاعتماد على النفس في التعلم و46.87% هو الاعتماد على الوسائل التكنولوجية.

- طلبة علم المكتبات يدركون أهمية التعلم الذاتي في تنمية مهاراتهم التعليمية بنسبة 62.5%

- طلبة علم المكتبات يعتمدون نوعا ما على مهاراتهم ومكتسباتهم الذاتية في التعلم بنسبة 51.56% حسب ما جاء في إجابات عينة الدراسة.

- التعلم الذاتي أكثر فاعلية من التعلم التقليدي حسب رأي أفراد العينة وذلك بنسبة 48.43%

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

- طلبة علم المكتبات موافقون على أن التعلم الذاتي يساعد في تدارك المكتسبات والمهارات التي تنقص في التعلم بنسبة 70.31% حسب ما جاء في إجابات أفراد العينة.

- أفراد العينة موافقون على أن التعلم الذاتي ينمي قدرات الطالب في البيئة الأكاديمية بنسبة 56.25% بموافق و 42.18% بموافق جدا.

- نسبة 51.56% من العينة المدروسة يعتمدون على شبكة الانترنت في التعلم الذاتي.

- الوسائل التكنولوجية التي تساهم في التعلم الذاتي هي الشبكات الاجتماعية الأكاديمية وذلك بنسبة 46.87% من وجهة نظر أفراد العينة.

3-1-4- المحور الثاني: الدوافع والحاجات لاستخدام الشبكات الاجتماعية

1-3-1-4- تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثاني

السؤال التاسع: منذ متى بدأت استخدام الشبكات الاجتماعية أول مرة؟

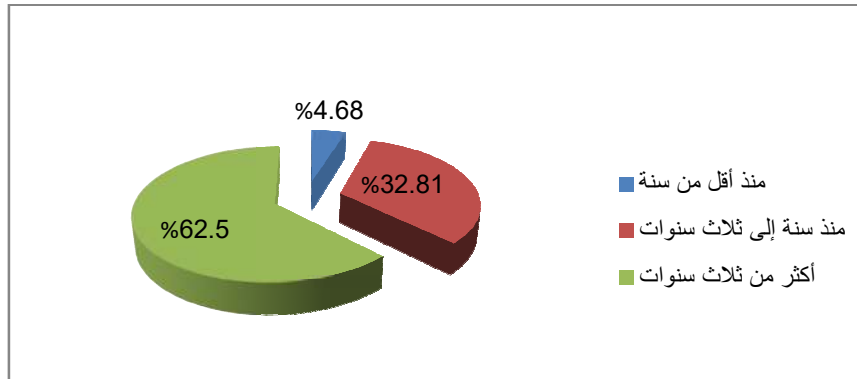
النسبة	التكرار	اقتراحات
4.68%	3	منذ أقل من سنة
32.81%	21	منذ سنة إلى ثلاث سنوات
62.5%	40	أكثر من ثلاث سنوات
100%	64	المجموع

الجدول رقم 15: يوضح متى بدأ أفراد العينة استخدام الشبكات الاجتماعية

يظهر جليا من خلال الجدول رقم 15 أن بداية استخدام الشبكات الاجتماعية أول مرة منذ أكثر من ثلاث سنوات كانت نسبة 62.5% وهي أعلى نسبة وتقدر بأكثر من نصف أفراد العينة وهذا لم يكن بمحض الصدفة بل يعود إلى الوعي المعلوماتي

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

والتكنولوجي لديهم ومحاولة مواكبة التطورات الحاصلة وحاجتهم إليها في التعلم والترفيه، ونجد كذلك أن 32.81% بدأوا استخدام الشبكات الاجتماعية منذ سنة إلى ثلاث سنوات وتظهر هذه النتائج تأخر استخدام طلبة علم المكتبات لهذه الشبكات رغم بداية أغلب هذه الشبكات يعود إلى نهاية 2004 ويرجع هذا حسب رأينا لكون أنها لم تكن تتضمن محتويات علمية في تخصص علم المكتبات. في حين أن 4.68% يستخدمون الشبكات الاجتماعية منذ أقل من سنة وهذه الفئة حديثة التعامل مع هذه الشبكات مما قد يجعلها تواجه صعوبات في استخدامها لأغراض عدة منها التعلم الذاتي.



الشكل البياني رقم 14: يبين النسب المئوية لبداية استخدام أفراد العينة للشبكات الاجتماعية

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

السؤال العاشر: ما هي مواقع الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداما حسب رأيك؟

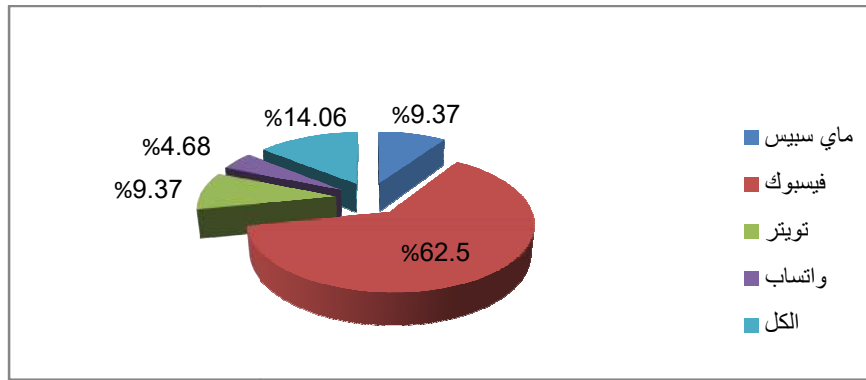
النسبة	التكرار	اقتراحات
9.37%	6	ماي سبيس
62.5%	40	فيسبوك
9.37%	6	تويتر
4.68%	3	واتساب
14.06%	9	الكل
100%	64	المجموع

الجدول رقم 16: يوضح مواقع الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداما

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 16 أن مواقع الشبكات الأكثر استخداما هو الفيسبوك حسب أفراد العينة وذلك بنسبة 62.5% وهي أعلى نسبة ويعود ذلك لعدة أسباب منها أن الفيسبوك يمتاز بسهولة في الاستخدام كما أنه يحتوي على العديد من المجموعات والصفحات التي تهتم بمجال تخصص طلبة علم المكتبات بينما نلاحظ أن نسبة إجابات الكل بنسبة 14.06% وهاته الفئة من أفراد العينة تستخدم جميع مواقع الشبكات الاجتماعية وهذا راجع حسب رأينا إلى ارتفاع نسبة الثقافة التكنولوجية لديهم وإلمامهم بجميع هذه المواقع يعود إلى كثرة استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت وكذلك كثرة الارتباطات (الأصدقاء والزملاء...). بينما نجد كل من شبكة التويتر وماي سبيس قد كانت أقل نسبة في سابقاتها الفيسبوك وذلك بـ 9.37% لكل منهما من إجمالي الإجابات مع العلم أن شبكة تويتتر تقدم تقريبا نفس الخدمات التي تقدمها شبكة الفيسبوك لكنها لا تدعم اللغة العربية لعل هذا من بين أسباب قلة استخدامها من طرف أفراد العينة. أما شبكة ماي سبيس فهي لا تقدم محتويات علمية في علم المكتبات والمعلومات وهي لا تعرف تواجد لمختلف الفاعلين

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

في مجال التخصص من اتحادات وجمعيات مهنية. أما أقل نسبة فكانت للواتساب حيث مثلت 4.68% من إجمالي الإجابات ويعود عدم إقبال أفراد العينة على هذه الشبكة رغم حداثة (2009) وامتلاكه من طرف شركة فيسبوك سنة 2014 إلا أن طلبة علم المكتبات لا يستخدمونه ولعل هذا يعود إلى عدم شهرته في البيئة الأكاديمية مقارنة مع الفيسبوك.



الشكل البياني رقم 15: يبين النسب المئوية لمواقع الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداما

السؤال الحادي عشر: هل تشعر بأنك تستفيد من الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم؟

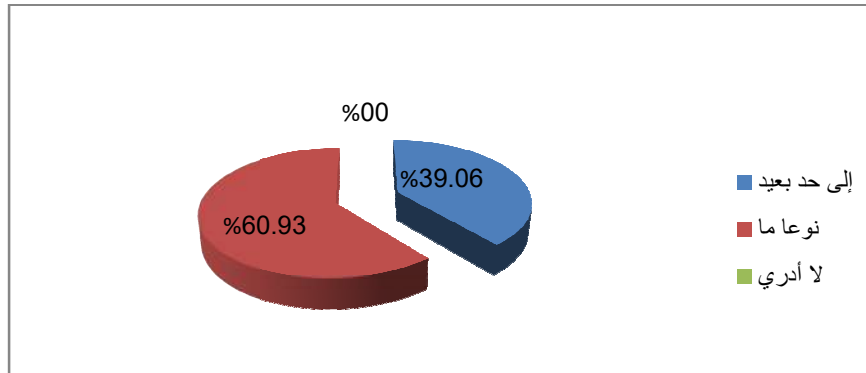
النسبة	التكرار	اقتراحات
39.06%	25	إلى حد بعيد
60.93%	39	نوعا ما
0%	0	لا أدري
100%	64	المجموع

الجدول رقم 17: يوضح استفادة الطلبة من الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم

من خلال الجدول رقم 17 يتضح أن نسبة إجابات نوعا ما كانت هي أعلى نسبة حيث مثلت 60.93% وهذا يدل على أن أفراد هذه العينة يشعرون بأنهم يستفيدون من الشبكات الاجتماعية في التعلم وذلك من خلال القيام بالعديد من الأنشطة التعليمية والواجبات والأعمال المختلفة لغرض التعلم وهذا عبر الشبكات الاجتماعية كونها تساعد

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

الطلاب على الابتكار والإبداع من خلال المشاركات والتفاعلات التي يقدمونها، بينما نلاحظ أن نسبة إجابات إلى حد بعيد كانت 39.06% وهي نسبة متوافقة أن أفراد هذه العينة يستفيدون من الشبكات الاجتماعية وربما استخدامهم لشبكات أكاديمية مثل Research Gate على عكس الفئة السابقة لما يوفره هذا النوع من تبادل المعلومات والرؤى مع مختصين لذا فإن الطالب سيتواصل مع من لديهم اهتمامات أكاديمية وبحثية وبالتالي فإنه يستفيد إلى حد بعيد. ومنه نلاحظ أن إجابات المبحوثين انقسمت بين نوعا ما والى حد بعيد بينما لا أدري فكانت منعدمة.



الشكل البياني رقم 16: يبين النسب المئوية لاستفادة الطلبة من الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم

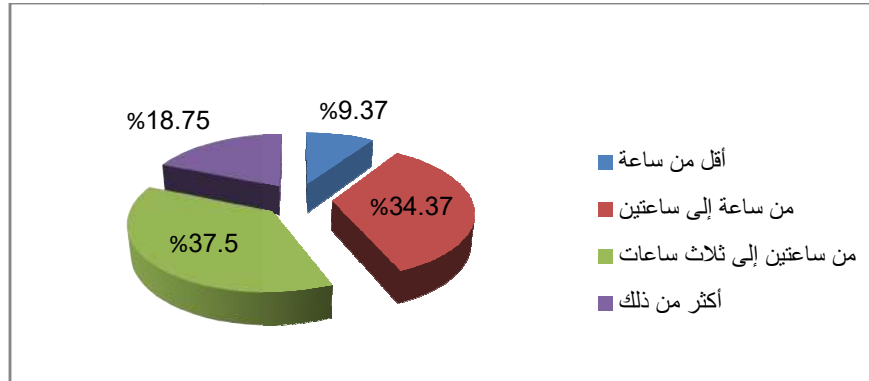
السؤال الثاني عشر: ما متوسط استخدامك لمواقع الشبكات الاجتماعية في اليوم؟

النسبة	التكرار	اقتراحات
9.37%	6	أقل من ساعة
34.37%	22	من ساعة إلى ساعتين
37.5%	24	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
18.75%	12	أكثر من ذلك
100%	64	المجموع

الجدول رقم 18: يوضح متوسط استخدام الطلبة لمواقع الشبكات الاجتماعية في اليوم

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

يتضح من الجدول رقم 18 أن متوسط استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بالنسبة للطلبة أن أغلبهم يقضون في تصفح هذه المواقع من ساعتين إلى ثلاث ساعات وذلك بنسبة 37.5% ومن ساعة إلى ساعتين بنسبة مثلت 34.37% وهي نسب متقاربة إلى حد بعيد، ولعل هذا يعود إلى الحاجة إلى الإطلاع ومعرفة ما هو جديد في شتى المجالات والتواصل مع الزملاء وتبادل المعلومات. أما بالنسبة للمدة التي تكون أكثر من ذلك فقد كانت بنسبة 18.75% والتي نرجعها إلى محاوله هذه الفئة معرفة كل جديد في هذه الشبكات أكثر من الفئات الأخرى والتعلق بها لدرجة الإدمان التكنولوجي. بينما نجد بعض المبحوثين يستخدمون في اليوم مواقع الشبكات الاجتماعية أقل من ساعة والتي نسبتهم 9.37% ويمكن تفسير ذلك إلى نقص الرغبة في الإطلاع لدى هذه الفئة ونقص درجة استحباب التردد على الشبكات والتي تظهر جليا من خلال ضعف النسبة.



الشكل البياني رقم 17: يبين النسب المئوية لمتوسط استخدام الطلبة لمواقع الشبكات الاجتماعية في اليوم

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

السؤال الثالث عشر: ما أسباب استخدامك للشبكات الاجتماعية؟

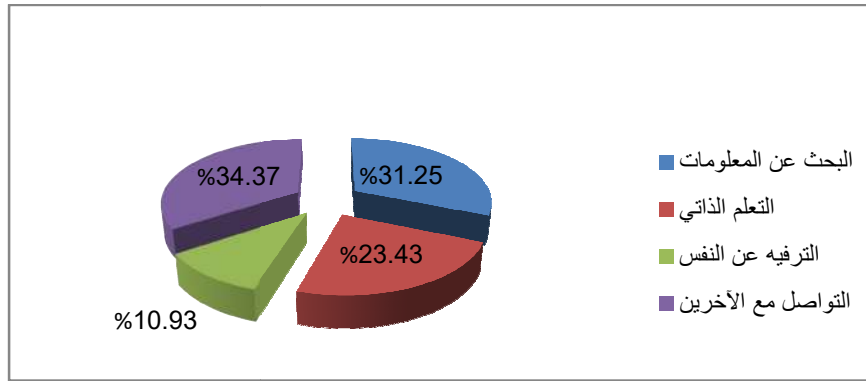
النسبة	التكرار	اقتراحات
31.25%	20	البحث عن المعلومات
23.43%	15	التعلم الذاتي
10.93%	7	الترفيه عن النفس
34.37%	22	التواصل مع الآخرين
100%	64	المجموع

الجدول رقم 19: يوضح أسباب استخدام الطلبة للشبكات الاجتماعية

يتضح من خلال الجدول رقم 19 أن أسباب استخدام الشبكات الاجتماعية من أجل التواصل مع الآخرين بنسبة 34.37% وهي أعلى نسبة وذلك يعود أن هاته الفئة تسعى للتواصل مع الآخرين من الزملاء وأصدقاء الأساتذة عن طريق غرف الدردشة التي تتيحها هذه الشبكات. وكذلك التعبير عن آرائهم بحرية على خلاف الأمر في أرض الواقع، ونجد أن 31.25% من أفراد العينة يستخدمون الشبكات للبحث عن المعلومات كونها فضاء واسع لإتاحة المعلومات التي تخصهم ووعي أفراد العينة أن هذه الشبكات تمكنهم من الحصول على المعلومات من خلال خدمة المجموعات المتاحة عليها والمعلومات المنشورة على الصفحات ونلاحظ كذلك أن نسبة 23.43% من أفراد العينة يستخدمونها من أجل التعلم الذاتي ولعل هذا يعود إلى أنها منبر جديد للتعلم، فكثير من الطلبة يفجرون مهاراتهم الذاتية على هذه الشبكات لاكتساب المعرفة والتعلم من خلال المنصات التعليمية المتاحة على الشبكات الاجتماعية وككالك لتعزيز الثقة بالنفس من خلال التفاعل مع المعلم في العملية التعليمية. وفي حين نجد أن أقل نسبة هي 10.93% وهي لأفراد العينة الذين

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

يستخدمون الشبكات الاجتماعية من أجل الترفيه عن النفس وهذا يدل على أن هاته الفئة غرضها هو التخلص من الضغوطات من خلال الصفحات حيث يقومون بالترويج عن أنفسهم للقيام بمهامهم اليومية على أكمل وجه.



الشكل البياني رقم 18: يبين النسب المئوية لأسباب استخدام الطلبة للشبكات الاجتماعية

السؤال الرابع عشر: هل توافق على أن مواقع الشبكات الاجتماعية تواكب التطورات
الحاصلة في مجال التعلم؟

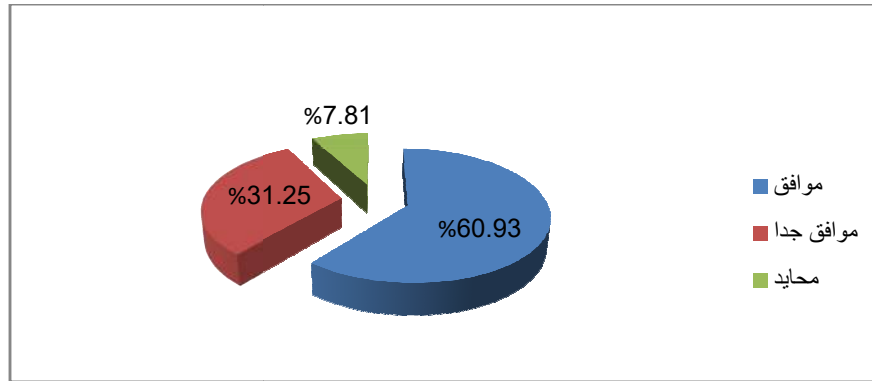
النسبة	التكرار	اقتراحات
60.93%	39	موافق
31.25%	20	موافق جدا
7.81%	5	محايد
100%	64	المجموع

الجدول رقم 20: يوضح مواكبة المواقع الشبكات الاجتماعية للتطورات الحاصلة في مجال التعلم

يظهر جليا من خلال الجدول رقم 20 أن نسبة 60.93% من أفراد العينة موافقون على أن الشبكات الاجتماعية تواكب التطورات الحاصلة في مجال التعلم وذلك راجع للدور الذي تلعبه في تطوير العملية التعليمية في الوقت الحالي ووجوب إيصالها إلى الأشخاص المهتمين بها (طلبة وأساتذة...) ويتم ذلك عن طريق مواقع الشبكات الاجتماعية وخير دليل

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

هو أن موقع فيسبوك أنشئ في الجامعة الأمريكية هارفارد من أجل التعلم وتبادل المعلومات والآراء بين الزملاء والطلبة. وبالتالي فإن الشبكات الاجتماعية ترقى للتطورات الحاصلة في مجال التعلم، ونلاحظ كذلك أن نسبة 31.25% من أفراد العينة كانت إجاباتهم موافق جدا وهي نسبة مقبولة ولعل هاته الفئة من العينة هم من مستخدمي الشبكات الاجتماعية أكثر من ثلاث ساعات في اليوم وتعود أسباب اختيارهم إلى كون أن الشبكات الاجتماعية من التكنولوجيا الحديثة في مجال المعلومات وبالتالي فهي تواكب تطورات العملية التعليمية من خلال دعم برامج التعلم الإلكتروني والتعلم الذاتي والفصول الافتراضية وغيرها... وعرض مقررات هاته البرامج دون جهد يذكر وأقل وقت ممكن. بينما نلاحظ أن نسبة 7.81% كانت إجاباتهم محايد وهي أقل نسبة ويمكن تغيير موقفهم أن كون هذه الفئة ليسوا مع أو ضد مواكبة الشبكات للتطورات الحاصلة وبالتالي يمكن استنتاج أن لديهم نقص في الاطلاع والتردد على الشبكات الاجتماعية.



الشكل البياني رقم 19: يبين النسب المئوية لمواكبة مواقع الشبكات الاجتماعية للتطورات الحاصلة في مجال التعلم

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

4-1-3-2- النتائج الجزئية للمحور الثاني:

أهم النتائج المتوصل إليها بناءً على الأسئلة المطروحة في محور الدوافع والحاجات لاستخدام الشبكات الاجتماعية:

- يستخدم ما نسبته 32.81% من مجتمع الدراسة الشبكات الاجتماعية منذ سنة إلى ثلاث سنوات.

- تشكل شبكة الفيسبوك الأكثر استخداماً من طرف طلبة علم المكتبات بنسبة 62.5% من مجموع الشبكات المستخدمة فعليا.

- يشعر أفراد العينة بأنهم يستفيدون من الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم بنسبة 60.93%

- يقضي ما نسبته 37.5% من ساعتين إلى ثلاث ساعات في اليوم على مواقع الشبكات الاجتماعية.

- التواصل مع الآخرين يمثل 34.37% من أسباب استخدام أفراد العينة للشبكات الاجتماعية.

- ما نسبته 60.93% من عينة الدراسة موافقون على أن الشبكات الاجتماعية تواكب التطورات الحاصلة في مجال التعلم.

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

4-1-4- المحور الثالث: استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم

4-1-4-1-1- تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثالث

السؤال الخامس عشر: هل تحبذ استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم؟

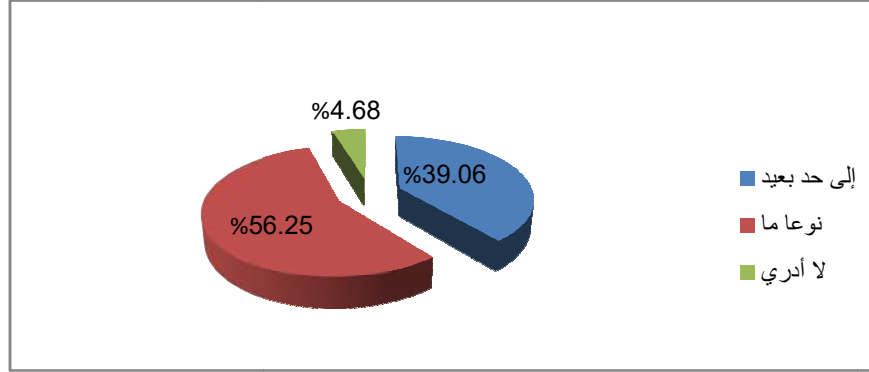
النسبة	التكرار	اقتراحات
39.06%	25	إلى حد بعيد
56.25%	36	نوعا ما
4.68%	3	لا أدري
100%	64	المجموع

الجدول رقم 21: يوضح تحبيذ الطلبة باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن نسبة 56.25% من أفراد العينة كانت إجاباتهم نوعا ما وبالتالي فهم يحبذون استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم كونها تسمح بتقاسم المصادر والمواد العلمية حيث يتم نشرها بسهولة على صفحات هذه الأخيرة ويصبح بإمكان الطلبة إجراء المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المهمة. في حين نجد أن نسبة 39.06% كانت إجابتهم إلى حد بعيد وهذه الفئة من أفراد العينة يحبذون استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم بشكل كبير وهذا راجع إلى إدراكهم الواسع بأن هذه الشبكات عند توظيفها في التعلم تبقى الطالب على وعي بكل المستجدات في الشبكة وتنظيم أنشطة التعلم مما يساعد الطالب على الابتكار وزيادة الفاعلية الذاتية والإقبال على التعلم من خلال المشاركات التي يقدمها. بينما نلاحظ نسبة 4.68% كانت إجابتهم لا أدري وهي نسبة ضئيلة جدا ولا تمثل أغلب الإجابات ولعل هذا يعود أن هاته الفئة من المبحوثين

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

يروون أن الشبكات الاجتماعية لا تقدم أي دعم للعملية التعليمية بل هي وسائل تواصل وترفيه فقط.



الشكل البياني رقم 20: يبين النسب المئوية لتحديد الطلبة باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم
السؤال السادس عشر: ما هي أفضل الشبكات الاجتماعية؟

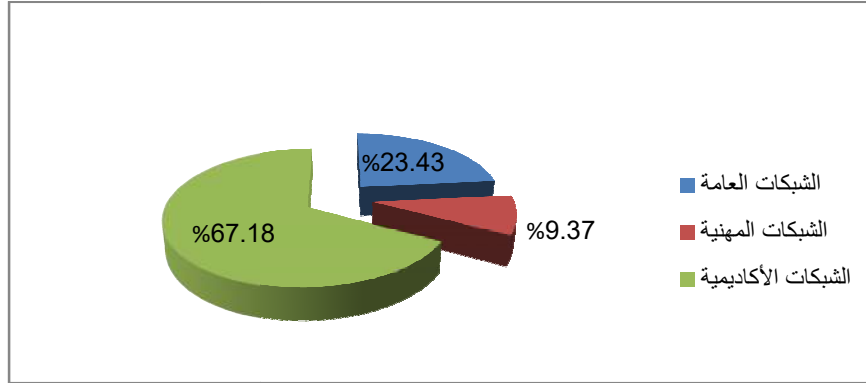
النسبة	التكرار	اقتراحات
23.43%	15	الشبكات العامة
9.37%	6	الشبكات المهنية
67.18%	43	الشبكات الأكاديمية
100%	64	المجموع

الجدول رقم 22: يوضح أفضل الشبكات الاجتماعية التعليمية

يظهر جليا من خلال الجدول رقم 22 أن غالبية إجابات أفراد العينة كانت بأن الشبكات الأكاديمية هي أفضل الشبكات الاجتماعية التعليمية وذلك بنسبة مثلت 67.18% وهذا راجع إلى كون أن هذه الشبكة مختصة في البيئة الأكاديمية وتجمع الباحثين والمختصين في ساحة خصبة للتعاون ودعم وتطوير البحث الأكاديمي عن طريق المشاركة في الآراء؛ كما أنها تمكن من الحصول على أجوبة للأسئلة المطروحة مدعمة بالمصادر والمراجع والأدلة العلمية وبالتالي فهي أفضل الشبكات الاجتماعية التعليمية. كما

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

وجد نسبة 23.43% يرون أن الشبكات العامة هي أفضل الشبكات الاجتماعية التعليمية ولعل هذا يعود إلى كونها تمكن مستخدميها من الحصول على المعلومات في مجالات مختلفة كتبادل المعلومات أو مشاركة الملفات أو تحميل مذكرات... فهذا النوع هو الأنسب لمثل هذه الخدمات ومن أشهرها الفيسبوك. في حين نجد أن أقل نسبة 9.37% لأفراد العينة الذين يرون بأن الشبكات المهنية هي أفضل الشبكات التعليمية كونها تساهم في تطوير المهارات المهنية والعلمية عن طريق طرح الأسئلة وعرض المشكلات على المختصين. لكنها تبقى حسب رأينا شبكات مهنية وليست تعليمية وكذلك لعل المبحوثين أصحاب الإجابة هم في الفئة العمرية من 30 فما فوق وهم يعني أنهم موظفون.



الشكل البياني رقم 21: يبين النسب المئوية لأفضل الشبكات الاجتماعية التعليمية

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

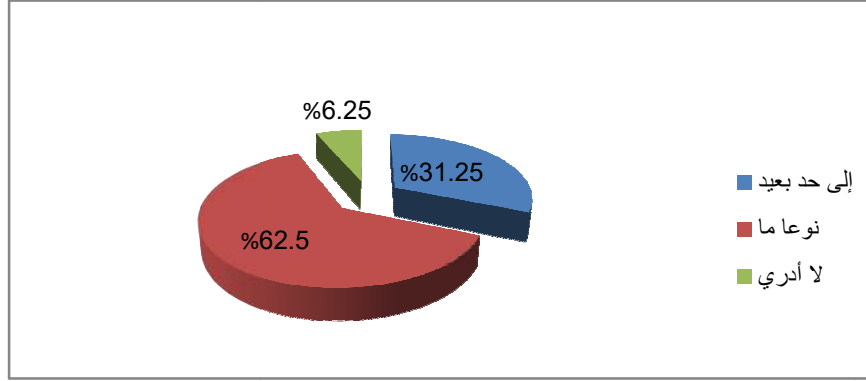
السؤال السابع عشر: هل تمكنك مواقع الشبكات الاجتماعية من الاعتماد على نفسك في التعلم؟

النسبة	التكرار	اقتراحات
31.25%	20	إلى حد بعيد
62.5%	40	نوعا ما
6.25%	4	لا أدري
100%	64	المجموع

الجدول رقم 23: يوضح تمكين مواقع الشبكات الاجتماعية من اعتماد الطلبة على أنفسهم في التعلم
نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 أن مواقع الشبكات الاجتماعية تمكن من الاعتماد
على النفس في التعلم وذلك بنسبة 62.5% وهي أعلى نسبة من إجابات المبحوثين كونها
تمكن من تدارك المكتسبات التي تنقص الطالب في التعلم من خلال إنشاء صفحة أو
مجموعة مغلقة تضم في عضويتها طلبة التخصص ويتم تسليم واستلام المهام الدراسية
والبحوث وعرض المحتوى الدراسي بينهم وإجراء المناقشات حول الموضوعات المهمة.
كما نجد أن نسبة 31.25% من أفراد العينة يرون أن الشبكات الاجتماعية تمكن من
الاعتماد على النفس في التعلم بشكل كبير وذلك من خلال البرامج المتعددة في صفحاتها
التي تبقي الطالب على إطلاع دائم على كل ما هو جديد في القضايا التعليمية التي تتعلق
بدراسته بشكل عام مما يدفع الطالب إلى حب البحث والنجاح وزيادة أثر التعلم
والمشاركات الفعالة في البرامج التعليمية من خلال الشبكات الاجتماعية. في حين نجد أن
نسبة 6.25% من أفراد العينة لا يدرون أن مواقع الشبكات الاجتماعية تمكن من الاعتماد
على النفس في التعلم وهي أقل نسبة ويمكن رد ذلك حسب رأينا إلى أن هذه الفئة يرون

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

هذه المواقع على أساس اجتماعي تفاعلي وليس على أساس تربوي تعليمي لذلك فهي لا تقدم أي دعم للطلاب في الاعتماد على نفسه في التعلم.



الشكل البياني رقم 22: يبين النسب المئوية لتمكين مواقع الشبكات الاجتماعية من اعتماد الطلبة على أنفسهم في التعلم

السؤال الثامن عشر: هل لك مشاركات ونقاشات على هذه الشبكات التعليمية؟

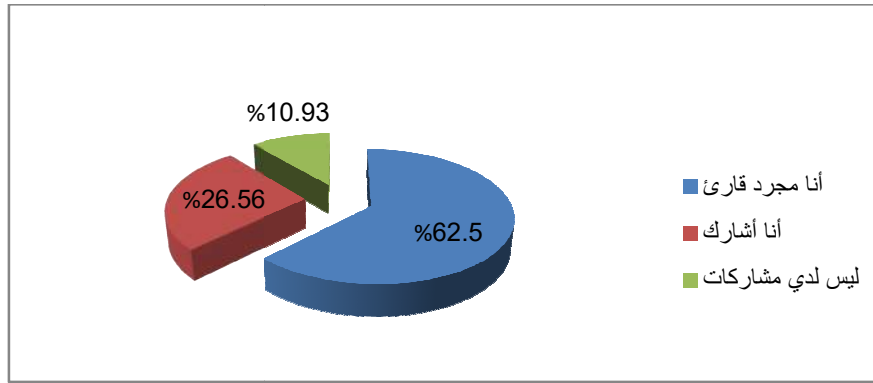
النسبة	التكرار	اقتراحات
62.5%	40	أنا مجرد قارئ
26.56%	17	أنا أشترك
10.93%	7	ليس لدي مشاركات
100%	64	المجموع

الجدول رقم 24: يوضح مشاركات ونقاشات الطلبة على الشبكات التعليمية

يظهر جليا من خلال الجدول رقم 24 أن أفراد العينة مجرد قراء على الشبكات التعليمية وذلك بنسبة 62.5% وهي أعلى نسبة وهذا يعود إلى أن أفراد هذه العينة ليس لديهم حاجة أو وعي كافي بالمشاركة في الشبكات التعليمية وهذه الفئة تعتبر مستهلكة للمعلومة فقط واستخدامها سلبي لهذه الشبكات فهي لا تساهم في زيادة وبناء المحتوى التعليمي. أما نسبة 26.56% فهي للمبحوثين الذين يشاركون على الشبكات التعليمية أي أن

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

هذه الفئة هم مستخدمون إيجابيون لهذه الشبكات كونهم يساهمون في زيادة وتنمية المحتوى التعليمي ويلعبون دورا بارزا في التعلم الذاتي من خلال نشر المعلومات. أما نسبة 10.93% للفئة التي ليس لديها مشاركات ونقاشات على هذه الشبكات ولعل هذا يعود حسب رأينا إلى أن الولوج واستخدام صفحات الشبكات التعليمية يتطلب خبرة ومهارات عالية في الاستخدام وأن هذه الفئة من العينة لا تملك هذه المهارات.



الشكل البياني رقم 23: يبين النسب المئوية لمشاركات ونقاشات الطلبة على الشبكات التعليمية

السؤال التاسع عشر: هل تعتقد أن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية تؤثر على المستوى الدراسي للطلاب؟

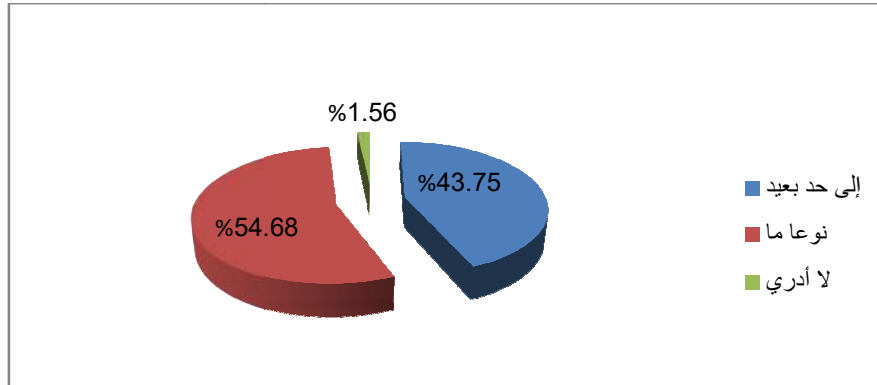
النسبة	التكرار	اقتراحات
43.75%	28	إلى حد بعيد
54.68%	35	نوعا ما
1.56%	1	لا أدري
100%	64	المجموع

الجدول رقم 25: يوضح تأثير الشبكات الاجتماعية على المستوى الدراسي للطلاب

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 أن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية تؤثر على المستوى الدراسي للطلاب وذلك بنسبة 54.68% من إجابات وأفراد العينة وهذا يعود

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

حسب رأينا إلى طبيعة الطالب المستخدم لهذه الشبكات الأكاديمية فأغلبهم يكون مجرد قارئ ومتصفح ومثل ما تبين في السؤال (18) أن نسبة 62.5% من أفراد العينة مجرد قراء وبالتالي فهي تؤثر نوعا ما وبشكل عادي على المستوى الدراسي. بينما نلاحظ أن نسبة 43.75% من المبحوثين يرون أن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية تؤثر على المستوى الدراسي للطالب إلى حد بعيد ولعل هذا يعود إلى أن هذه الفئة من العينة لديهم مشاركات ونقاشات على الشبكات الأكاديمية وبالتالي فهي ترفع من مستواهم الدراسي وتزيد من ثقافتهم التعليمية. في حين نجد أن نسبة 1.56% من أفراد العينة كانت إجاباتهم لا أدري وبتكرار (01) وهي نسبة ضعيفة جدا لا تمثل جميع المبحوثين في الإجابة وهذا يعود حسب رأينا إلى أن هذه الفئة يرون بأن الوسائل التقليدية هي من تؤثر على المستوى الدراسي للطالب مثل الكتب، المحاضرات...



الشكل البياني رقم 24: يبين النسب المئوية لتأثير الشبكات الاجتماعية على المستوى الدراسي للطالب

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول
لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

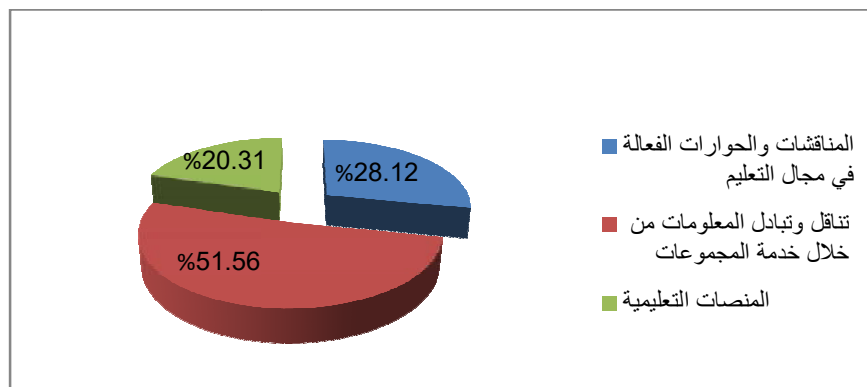
السؤال العشرين: ما هي الإيجابيات التي توفرها الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم؟

النسبة	التكرار	اقتراحات
28.12%	18	المناقشات والحوارات الفعالة في مجال التعليم
51.56%	33	تتبادل وتبادل المعلومات من خلال خدمة المجموعات (groups)
20.31%	13	المنصات التعليمية
100%	64	المجموع

الجدول رقم 26: يوضح الايجابيات التي توفرها الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 أن تتناقل وتبادل المعلومات من خلال خدمة المجموعات (groups) هي أهم الإيجابيات التي توفرها الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم وذلك بنسبة 51.56% كون هذه الأخيرة تشكل منتدى مصغر لتتبادل المعلومات وتبادلها بين الطلاب أعضاء المجموعة وأساتذتهم. كما نجد أن نسبة 28.12% من أفراد العينة يرون أن المناقشات والحوارات الفعالة في مجال التعلم أهم إيجابيات الشبكات الاجتماعية وهذا يعود إلى أن المناقشات عن طريق الشبكات الاجتماعية يوفيه الطالب في تدارك المعلومات وترسيخها من خلال الاستفادة من آراء الزملاء. في حين نجد أن 20.31% من المبحوثين يرون أن المنصات التعليمية من بين إيجابيات الشبكات الاجتماعية في التعلم وهي أقل نسبة ويعود هذا حسب رأينا إلى أن المنصات التعليمية مرتبطة بتقييم المعلم للطالب وغالبية الطلبة يتهربون من ذلك، لذلك نجدهم يحبذون التفاعل والحوار مع الزملاء.

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة



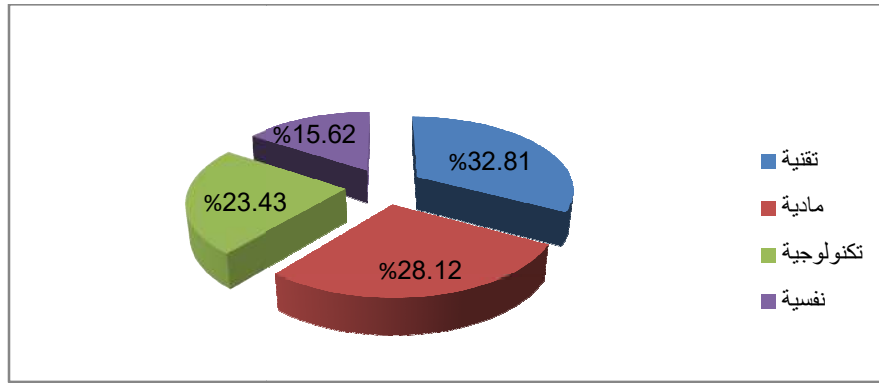
الشكل البياني رقم 25: يبين النسب المئوية للإجابيات التي توفرها الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم السؤال الواحد والعشرين: من خلال استخدامك لمواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم؛ هل واجهت بعض المشاكل في ذلك؟

النسبة	التكرار	اقتراحات
32.81%	21	تقنية
28.12%	18	مادية
23.43%	15	تكنولوجية
15.62%	10	نفسية
100%	64	المجموع

الجدول رقم 27: يوضح المشاكل التي واجهت الطلبة من خلال استخدامهم لمواقع الشبكات الاجتماعية يظهر من خلال الجدول رقم 27 أن المشاكل التي واجهت أفراد العينة باستخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم هي تقنية وذلك بنسبة 32.81% وهذا يعود إلى تدن سرعة تدفق الانترنت مما يشكل صعوبات في تحميل الملفات PDF ومشاهدة بعض المحتويات التعليمية كالأشرطة... أما نسبة 28.12% من أفراد العينة يرون أن المشاكل التي واجهتهم في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم هي مادية وهذا راجع حسب رأينا أن مختلف الشبكات الاجتماعية تحتوي على العديد من المحتويات التعليمية وهذا ما ولد صعوبات لدى

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

هذه الفئة. أما نسبة 23.43% من المبحوثين يرون أن المشاكل التي واجهتهم هي تكنولوجية وهذا يعود إلى فقدانهم مهارات البحث عن المعلومات عبر هذه الأخيرة مما يؤدي إلى تدني قدراتهم التعليمية من خلال الشبكات الاجتماعية. كما أن نسبة 15.62% من أفراد العينة واجهتهم مشاكل نفسية وتتمثل في النفور من الوسائل التكنولوجية وما توفره من إزعاج وهو ما يعرف بالإرهاق التكنولوجي.



الشكل البياني رقم 26: يبين النسب المئوية للمشاكل التي واجهت الطلبة من خلال استخدامهم لمواقع الشبكات الاجتماعية

4-1-4-2- النتائج الجزئية للمحور الثالث:

أهم النتائج المتوصل بناءً على الأسئلة المطروحة في محور استخدام الشبكات في التعلم وهي:

- ما نسبته 56.25% من المبحوثين يحبذون استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم.
- الشبكات الأكاديمية هي أفضل الشبكات التعليمية بنسبة 67.18% وذلك من وجهة نظر طلبة علم المكتبات.

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

- ما نسبة 62.5% من مجتمع الدراسة تمكنهم مواقع الشبكات من الاعتماد على أنفسهم في التعلم
- 62.5% من مجتمع الدراسة مجرد قارئ على الشبكات التعليمية.
- يعتقد ما نسبته 54.68% من المبحوثين أن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية تؤثر على المستوى الدراسي للطالب.
- تتناقل وتبادل المعلومات من خلال خدمة المجموعات (groups) هي أهم الإيجابيات التي توفرها الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم بنسبة 51.56%.
- تشكل المشاكل التقنية بنسبة 32.81% والمشاكل المادية بنسبة 28.12% من بين أهم المشاكل التي واجهت أفراد العينة في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم.

5- النتائج العامة للدراسة:

- أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية بشقها المتعلق بالاستبيان الموجه لعينة من طلبة علم المكتبات لمعرفة الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية في البيئة الأكاديمية وهذا وفق محاور الاستبيان وهي كالاتي:
- وضع برامج وأيام تحسيسية حول التعلم الذاتي بكلية العلوم الإنسانية. ذلك كون 76.56% في طلبة علم المكتبات على دراية ومعرفة التعلم الذاتي.
 - الاعتماد على النفس والمكتسبات الذاتية عالية جدا وهذا بناءً على رغبات طلبة علم المكتبات واستعدادهم الذاتية لتحقيق الدافعية نحو التعلم الذاتي.
 - الشبكات الاجتماعية الأكاديمية أهم الوسائل التكنولوجية في التعلم الذاتي من خلال توفير فرص الحصول على المعلومات والتواصل مع المجموعات التعليمية.

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

- يستخدم طلبة علم المكتبات الفيسبوك من بين الشبكات الاجتماعية لأنه يلبي احتياجاتهم لاحتوائه على صفحات تهتم بمجال تخصص علم المكتبات.
- طلبة علم المكتبات يستفيدون من الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم من خلال القيام بالعديد من الأنشطة التعليمية لفرض التعلم من خلال المشاركات التي يقدمونها.
- التواصل مع الآخرين من بين أهم أسباب استخدام الشبكات الاجتماعية.
- الشبكات الاجتماعية الأكاديمية هي أفضل الشبكات الاجتماعية التعليمية من خلال كونها مختصة بالبيئة الأكاديمية حيث تجمع بين الباحثين والمختصين لدعم وتطوير العملية التعليمية في البيئة الأكاديمية.
- الشبكات الاجتماعية الأكاديمية تؤثر على المستوى الدراسي لطلبة علم المكتبات من خلال المشاركات والنقاشات على هذه الشبكات.
- الإيجابيات التي توفرها الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم هي تناقل وتبادل المعلومات من خلال خدمة المجموعات (groups) لأنها تعتبر منتدى مصغر لتبادل المعلومات بين الطلاب وأساتذتهم.
- المشاكل التي تواجه طلبة علم المكتبات أثناء استخدامهم لمواقع الشبكات الاجتماعية هي تقنية بالدرجة الأولى من خلال صعوبات في تدفق الانترنت وصعوبات تحميل وغيرها.

6- نتائج على ضوء الفرضيات:

بناءً على النتائج المتوصل إليها يمكن معرفة مدى تحقيق كل فرضية حسب ما تمليه نتائج كل فرضية.

الفصل الرابع: استخدام الشبكات الاجتماعية لدعم عملية التعلم الذاتي بين الواقع والمأمول لدى طلبة علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

➤ نتيجة الفرضية الأولى:

التي كانت حول دراية طلبة علم المكتبات بالتعلم الذاتي ودوره في تنمية المهارات والمكتسبات الذاتية في تعلم. فقد تحققت حيث أكد ما نسبته 76.56% من مجتمع الدراسة أن لديهم مفهوم واضح عن التعلم الذاتي. ونسبة 62.5% يدركون أن أهمية التعلم الذاتي في تنمية المهارات التعليمية. ونسبة 56.25% موافقون على أن التعلم الذاتي ينمي قدرات الطالب في البيئة الأكاديمية.

➤ نتيجة الفرضية الثانية:

جاءت كما يلي: يستخدم طلبة علم المكتبات الشبكات الاجتماعية. فقد تحققت هي الأخرى، حيث أكد ما نسبته 32.81% استخدامهم للشبكات الاجتماعية منذ سنة إلى ثلاث سنوات وأكد ما نسبته 60.93% أنهم يستفيدون منها في عملية التعلم. ونسبة 37.5% يقضون من ساعتين إلى ثلاث ساعات في اليوم على مواقع الشبكات الاجتماعية.

➤ نتيجة الفرضية الثالثة:

والتي كانت كما يلي: يوجد تأثير للشبكات الاجتماعية على التحصيل العلمي لدى طلبة علم المكتبات. فقد تحققت من خلال تأكيد نسبة 56.25% من المبحوثين أنهم يحبذون استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم. ونسبة 62.5% تمكنهم مواقع الشبكات الاجتماعية من الاعتماد على أنفسهم في التعلم. وأكد ما نسبته 54.68% أن الشبكات الأكاديمية تؤثر على المستوى الدراسي للطالب.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة كاملة عن الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية في البيئة الأكاديمية، ومدى استخدام طلبة قسم علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة للشبكات الاجتماعية في عملية التعلم.

الملاحظ من خلال هذه الدراسة أن الاعتماد على مواقع الشبكات الاجتماعية لها دور كبير وفعال أثرت في طرق التعلم الذاتي، وغيرت في ديناميكية هذه العملية، لما تقدمه من أدوات خلقت قفزة علمية يتعاون ويتشارك فيها أطراف العملية التعليمية، فهذه التفاعلات الجديدة التي تخلفها هذه المواقع خاصة الشبكات الاجتماعية الأكاديمية أصبحت ضرورة حتمية لا مفر منها في التعلم وبالتالي فإن التعلم عبر الشبكات الاجتماعية سيحقق نهضة في مجال التعلم وثورة معرفية واسعة تساعدنا على تنشئة جيل متعلم.

ومما سبق الإشارة إليه من خلال التطرق إلى موضوع الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية في البيئة الأكاديمية فإن هذه الدراسة وبمختلف الجوانب التي تطرقت لها تفتح المجال أمام الباحثين لدراسة بعض الجوانب الأخرى التي لم يتم التطرق لها.

وختاماً لهذا الموضوع ومن ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة بجانبها النظري والميداني نقدم بعض الاقتراحات التي يمكن أن تساهم في تحقيق إفادة عالية من الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم الذاتي في البيئة الأكاديمية:

— توفير فضاءات كافية لاستخدام الشبكات الاجتماعية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة مع توجيه الطالب لكل الصفحات التي تقدم محتويات تعليمية حديثة.

— الإعلام أكثر حول أهمية الشبكات الاجتماعية ودورها في تبادل المعلومات وبناء العملية التعليمية.

-
- تنظيم دورات تكوينية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حول كيفية الاستغلال الأمثل لخدمات الشبكات الاجتماعية وسبل التعلم من خلالها.
- حث أساتذة قسم علم المكتبات طلبتهم على التسجيل ضمن صفحات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.
- تشجيع مختلف الفاعلين في مجال تخصص علم المكتبات من أساتذة وجمعيات مكتبية وأقسام علوم المكتبات، على استخدام الشبكات الاجتماعية وتوفير مواد تعليمية تساعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب.
- تحفيز طلبة قسم علم المكتبات على تبني هذا النوع من التعلم، ورفع المكتسبات الذاتية لتحقيق دافعية إيجابية نحو تعلم أكثر.

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات ضمن تخصص: تكنولوجيا
المعلومات والتوثيق

تحت عنوان:

**الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية في البيئة
الأكاديمية**

دراسة لعينة من طلبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة

على هذا الأساس نضع بين أيديكم استمارة الدراسة التالية، والتي نهدف من خلالها إلى التعرف على الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية في البيئة الأكاديمية وفي سياق التحضير للمشروع قام الباحث بوضع استمارة الاستبيان هذه لتغطية الجانب الميداني من الدراسة.

ملاحظة: الرجاء ملئ الفراغات بما ترونه مناسباً، شاكرين لكم حسن تعاونكم، ونحيطكم علماً بأن إجاباتكم بالغة الأهمية في إنجاز هذه الدراسة، كما نطمئنكم أن المعلومات التي تدلون بها لن يتم استخدامها إلا في إطار البحث العلمي، تعاونكم مهم وقيم، وفي الأخير تقبلوا منا فائق عبارات التقدير والاحترام.

الأستاذ المشرف:

- صغيري ميلود

إعداد الطالب:

- بدري محمد

السنة الجامعية: 2018/2017

أرجو وضع علامة x أمام الإجابة المناسبة:

• البيانات الشخصية

الجنس :

ذكر أنثى

السن: ما بين 20-25 ما بين 25-30 30 فما فوق

المستوى التعليمي: 2 ليسانس 3 ليسانس 1 ماستر 2 ماستر

التخصص: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق إدارة المؤسسات الوثائقية

المحور الأول: أسس ومهارات التعلم الذاتي

1/ هل لديك مفهوم واضح عن التعلم الذاتي؟

إلى حد كبير نوعا ما لا أدري

- إذا كان لديك مفهوم واضح، هل تقصد به

-الاعتماد على النفس في التعلم

-الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في التعلم

وسائل أخرى

02/ هل تدرك أهمية التعلم الذاتي في تنمية مهاراتك التعليمية؟

- إلى حد بعيد

- نوعا ما

- لا أدري

03/ هل تعتمد على مهاراتك ومكتسباتك الذاتية في التعلم؟

- إلى حد بعيد

- نوعا ما

- لا أدري

04/ حسب رأيك. هل التعلم الذاتي أكثر فاعلية من التعلم التقليدي؟

- إلى حد كبير

- نوعا ما

- لا أدري

05/ حسب رأيك. هل التعلم الذاتي يساعدك في تحسين المكتسبات والمهارات التي

تنقصك في التعلم؟

موافق

موافق جدا

محايد

06/ هل توافق على أن التعلم الذاتي ينمي قدرات الطالب في البيئة الاكاديمية؟

موافق

موافق جدا

محايد

إذا كانت اجابتك موافق لماذا:

07/ ماهي المراسد التي تعتمد عليها في التعلم الذاتي؟

- حضور الملتقيات العلمية والأيام الدراسية

- الكتب والدوريات والدراسات الاكاديمية

- شبكة الأنترنت

- التواصل مع الزملاء

أخرى

08/ حسب رأيك ماهي الوسائل التكنولوجية التي تساهم في التعلم الذاتي؟

- الشبكات الاجتماعية الأكاديمية

- المنصات التعليمية

- المنتديات

- المكتبات الإلكترونية

وسائل أخرى

المحور الثاني: الدوافع والحاجات لاستخدام الشبكات الاجتماعية.

09/ منذ متى بدأت استخدام الشبكات الاجتماعية أول مرة؟

منذ اقل من سنة

منذ سنة الى ثلاث سنوات

أكثر من ثلاث سنوات

10/ ماهي مواقع الشبكات الاجتماعية الاكثر استخداما حسب رأيك؟

ماي سبيس

فيس بوك

تويتر

واتساب

الكل

- رتب هذه الشبكات السابقة حسب أهميتها لديك:

4

3

2

1

11/ هل تشعر بأنك تستفيد من هذه الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم؟

- إلى حد بعيد

- نوعا ما

- لا أدري

12/ ما متوسط استخدامك في اليوم لمواقع الشبكات الاجتماعية؟

أقل من ساعة

من ساعة الى ساعتين

من ساعتين إلى ثلاث ساعات

أكثر من ذلك

13/ ما أسباب استخدامك للشبكات الاجتماعية؟

البحث عن المعلومات

التعلم الذاتي

الترفيه عن النفس

التواصل مع الآخرين

أسباب أخرى

14/ هل توافق على أن مواقع الشبكات الاجتماعية تواكب التطورات الحاصلة في

مجال التعلم؟

موافق

موافق جدا

محايد

المحور الثالث: استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم.

15/ هل تحبذ استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم؟

- إلى حد بعيد

- نوعا ما

- لا أدري

16/ ما هي أفضل الشبكات الاجتماعية التعليمية عندك؟

الشبكات العامة

الشبكات المهنية

الشبكات الأكاديمية

17/ هل يمكنك مواقع الشبكات الاجتماعية من الاعتماد على نفسك في التعلم؟

- إلى حد بعيد

- نوعا ما

- لا أدري

18/ هل لك مشاركات ونقاشات على هذه الشبكات التعليمية؟

أنا مجرد قارئ

أنا أشترك

ليس لدي مشاركات

19/ هل تعتقد أن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية ترفع من المستوى الدراسي للطالب؟

- إلى حد بعيد

- نوعا ما

- لا أدري

20/ ما هي الإيجابيات التي توفرها الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم؟

- المناقشات والحوارات الفعالة في مجال التعليم

- تناقل وتبادل المعلومات من خلال خدمة المجموعات (groups)

- المنصات التعليمية

- إيجابيات أخرى

21/ من خلال استخدامك لمواقع الشبكات الاجتماعية في التعلم هل واجهت بعض

المشاكل في ذلك؟

- تقنية

- مادية

- تكنولوجية

- نفسية

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

❖ الكتب:

- 1- إبراهيم وجيه، محمود. التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته. د ط. مصر: دار المعرفة، 2006.
- 2- أسامة بن صادق ، طيب . المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني. د ط . المملكة العربية السعودية : جامعة الملك عبد العزيز ، 2012.
- 3- أشيون بول، ترجمة المغربي أحمد: تغيير التعليم العالي تطوير التدريس والتعليم، ط1، القاهرة: دار الفجر، 2007.
- 4- أمل الأحمد. التعليم الذاتي في عصر المعلومات. ط1. لبنان: مؤسسة الرسالة. 2002.
- 5- أنجرس ،موريس ،(بوزيد صحراوي وآخرون) . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية .ط2.الجزائر :دار القصة ،2006. pdf.
- 6- بخوش، مرزوقي. الويب 2.0، الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد. د ط. الجزائر: د ن، 2009.
- 7- بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. د ط. الرياض: دار المريخ، 1988. pdf.
- 8- بكر بن کران، سلمان. الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي. د ط. عمان: دار الراية، 2015.
- 9- بن ابراهيم الشاعر، عبد الرحمان. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. ط1. عمان: دار صفاء، 2015.
- 10- حمدي، محمد الفاتح. منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال. ط 1. الأردن: دار أسامة، 2017.
- 11- درويش شريف، اللبان. مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الأنترنت. د ط. مصر: دار العالم العربي، 2011. pdf

قائمة المصادر والمراجع

- 12- درويش، شريف اللبان. تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية. د ط. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000.
- 13- الدليمي، عبد الرؤوف. دراسات وبحوث في الإعلام. د ط. بيروت: دار اليازوري، 2015.
- 14- دليو، فضيل وآخرون. العولمة، الأنترنت، الفقر، اللغة. مخبر علم اجتماع الاتصال بجامعة منتوري. قسنطينة
- 15- دوقة، أحمد. سليمان جميل. دور التعلم الذاتي التنظيم. د ط. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة، 2014.
- 16- ربيع أحمد رشوان. التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الانجاز. ط1. مصر: عالم الكتب، 2006.
- 17- سرايا، عادل. تكنولوجيا التعليم المفرد تنمية الابتكار رؤية تطبيقية. ط1. عمان: دار وائل، 2007.
- 18- شحاتة، حسن. مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي. ط1. مصر: مكتبة الدار العربية، 2001.
- 19- الشربيني، فوزي. عفت الطنطاوي. التعلم الذاتي بالموديلات التعليمية. ط1. القاهرة: عالم الكتب، 2011.
- 20- شفيق، حسين. الإعلام الجديد والإعلام البديل تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية. د ط. د م: دار الفكر للطباعة، 2011.
- 21- شفيق، حسين. نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي. د ط. مصر: دار الفكر، 2012.
- 22- شقرة، علي خليل. الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي. د ط. الأردن: دار أسامة، 2014.
- 23- صادق عباس، مصطفى. الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات. د ط. عمان: دار الشروق، 2008.

قائمة المصادر والمراجع

- 24- الصبيغي، عاطف. المعلم واستراتيجيات التعلم الحديثة. ط1. عمان: دار أسامة، 2009.
- 25- صلاح الدين عرفة، محمود. تفريد التعلم مهارات التدريس. ط1. القاهرة: عالم الكتب، 2005.
- 26- الطيب عيساني، رحيمة. العولمة الإعلامية وأثرها على مشاهدي الفضائيات الأجنبية. ط1. الأردن: عالم الكتب الحديث، 2010.
- 27- عبد الحافظ، حسني. التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومأخذ المعرفة. د ط. المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم، 2010. pdf
- 28- عبد الحميد زيتون، كمال. تكنولوجيا التعلم في عصر المعلومات والاتصال. ط1. القاهرة: عالم الكتب، 2010.
- 29- عبد الرحيم محامدة، ندى: التعليم المستمر والتنقيف الذاتي. ط1. دار الصفاء: عمان، 2005.
- 30- عبد الرؤوف عامر، طارق. التعلم الذاتي. ط1. الهرم: الدار العالمية للنشر، 2005.
- 31- عبد العزيز شريف، ابراهيم شريف. التواصل الاجتماعي والممارسة السياسية للشباب. ط1. الاسكندرية: دار الوفاء، 2017.
- 32- عبد الفتاح. عبد الكافي، اسماعيل. شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي. ط1. مصر: المكتب العربي للمعارف، 2016.
- 33- عبد اللطيف، حسن فرج. تحفيز التعلم. ط1. الأردن: دار حامد، 2007.
- 34- عطا حمادي، عدى. شبكة **research gate** للتواصل العلمي، الأكاديمي والبحثي. د ط. العراق: الجامعة العراقية، دن.
- 35- عليان، ربحي مصطفى. البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه إجراءاته. د ط. الأردن: بيت الأفكار الدولية، دت . pdf
- 36- عمر، محمد زيان. البحث العلمي مناهجه وتقنياته. د ط. جده: مطبعة خالد حسن الطرابيش، 1985. pdf

قائمة المصادر والمراجع

- 37- غباين عمر محمود. التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية. د.ط. الأردن: دار المسيرة، 2001.
- 38- غسان خالد، المقدادي يوسف. ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم. د.ط. عمان: دار النفائس، 2011.
- 39- فتحي حسين، عامر. وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك. ط1. القاهرة: دار العربي، 2011.
- 40- فضل الله، وائل مبارك خضر. أثر الفيس بوك على المجتمع. ط1. السودان: دار شمس النهضة، 2010.
- 41- قائد البناء، بسمة. تويتر والبناء الاجتماعي والثقافي لدي الشباب. ط1. البحرين: المؤسسة العربية للدراسات، 2014.
- 42- كريمان، بدير. عبد الرحيم، هناء. التعليم الذاتي. ط1. مصر: عالم الكتب، 2014.
- 43- محمد جاسم محمد. تفريد التعلم والتعلم المستمر. ط1. د.ب: دار الثقافة، 2004.
- 44- محمد عبد الحميد، هبة. معجم مصطلحات التربية وعلم النفس. ط1. الأردن: دار البداية، 2005.
- 45- محمد عبد الخالق، أحمد. مبادئ التعلم. ط2. مصر: دار المعرفة الجامعية، 2001.
- 46- محمد، محمود الحيلة. تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير، ط1، الأردن: دار المسيرة، 2002.
- 47- محمود الهتمي، حسين. العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. ط1. الأردن: دار أسامة، 2015.
- 48- مركز المحتسب للاستشارات. دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتراب. ط1. الرياض: دار المحتسب، د.ت.

قائمة المصادر والمراجع

- 49- مسعود جبران. رائدة الطلاب. ط3. لبنان: دار العلم للملايين، 2000.
- 50- مسعود صالح. الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، التحديات والغرض. د. ط. جدة: دن، 2011.
- 51- المغربي، أحمد، التعلم الذاتي المستقل، ط1، القاهرة: دار الفجر، 2007.
- 52- نادر سعيد، شمس. سامح سعيد، إسماعيل. مقدمة في تقنيات التعلم. ط1. الأردن: دار الفكر، 2005.
- 53- نجم عبود، نجم. الإدارة والمعرفة الإلكترونية الاستراتيجية، الوظائف، المجالات. ط1. الأردن: دار الناظوري، 2009.
- 54- نشوان، يعقوب حسين: المفرد بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان: دار الفرقان، 2007.
- 55- النعواشي، قاسم. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم. ط1. الأردن: دار وائل، 2010.
- 56- الوشلي، عبدالله القاسم. الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام العام بوسائل المعاصرة. ط2. طنطا: دار البشير للثقافة والعلوم الإسلامية، د. ت.

❖ مذكرات:

- 1- بن جابر، بن عوض الزهراني. «دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتها نحوها». مذكرة دكتوراه، تقنيات التعليم، السعودية، 2013. [متاح على الرابط]:
https://manaraa.com/public/Master_Study زيارة يوم :
2018/05/25
- 2- بوعزة، سهيلة فلة. «تأثير الشبكات الاجتماعية على الممارسات اللغوية للشباب الجزائري الجامعي». مذكرة ماجستير: علوم الإعلام والاتصال: جامعة الجزائر3. 2012. [متاح على الرابط]:
<http://193.194.83.98/jspui/handle/123456789/1>
2780 زيارة يوم 2018/06/01

قائمة المصادر والمراجع

- 3-رشا اديب محمد عوض.أثار «استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت». مذكرة ماجستير، خدمة اجتماعية، القدس، 2010. [متاح على الرابط] <http://www.qou.edu/resources/fckFiles/File/Graduation : Project 3.pdf>. زيارة يوم : 2018/05/25 .
- 4-رويمل، عبد الرحيم. «استخدام الشبكات الاجتماعية من طرف أساتذة التعليم العالي». مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة قسنطينة2، 2012. [متاح على الرابط]: [http://www.univ-constantine2.dz/catbuc2/opac css/index.php?lvl=notice disp lay&id=42](http://www.univ-constantine2.dz/catbuc2/opac_css/index.php?lvl=notice_disp&lay&id=42) زيارة يوم : 2018/06/01
- 5-عبد الله ممدوح، مبارك. «دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين». مذكرة ماجستير: إعلام واتصال: جامعة الشرق الأوسط الأردن، 2011. [متاح على الرابط]: <http://thesis.mandumah.com/Record/216915/Details> زيارة يوم: 2018/06/01
- 6-مسعودي، لويزة. «اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي». مذكرة ماجستير، تكنولوجيا التربية والتعليم، باتنة، 2009. [متاح على الرابط]: <file:///C:/Users/POSTE02/Downloads/hsi.pdf> زيارة يوم : 2108/05/25
- ❖ المؤتمرات والمجلات:
المجلات:
- 1-ريهام، مصطفى محمد أحمد: توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعلم الجامعي، العدد9، 2012. [متاح على الرابط]: search.shamaa.orgpdf/articles/pdf زيارة يوم: 2018/04/02

قائمة المصادر والمراجع

2- عبد العزيز، خديجة. علي، إبراهيم . واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر .مجلة العلوم التربوية. العدد الثالث، جامعة القاهرة :معهد الدراسات التربوية ، جويلية 2014.

المؤتمرات:

- 1- السيد، أمينة عادل سليمان، وهيبية، محمد خليفة، عبد العالي. الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على أخصائي المكتبات. المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر 2009.
- 2- عبد الله العمودي، غادة. البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجا. الملتقى الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وصناعة التعلم للمستقبل. المملكة العربية السعودية. الرياض. دن.
- 3- عواج سامية، شيري سامية. دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين. المؤتمر الدولي الحادي عشر طرابلس 22-24 أبريل 2016.

❖ الويبوغرافيا:

- 1- أبو شنب، حمزة اسماعيل. «تقنيات التواصل الاجتماعي، الاستخدامات والمميزات». [متاح على الرابط]: www.alukor.net/culture/59309. زيارة يوم: 2017/12/03
- 2- أمل الأحمد: «التعلم - الموسوعة العربية» [متاح على الرابط]: <http://www.arab.ency.com>: زيارة يوم: 2017/12/17
- 3- الباتح حسن، عبد العاطي محمد. «آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي». [متاح على الرابط]: index.htm/شبكات أكاديمية/fitellig: زيارة يوم: 2018/04/06

قائمة المصادر والمراجع

- 4-بوزيفي، وهيبة. «استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية». [متاح على الرابط]: <http://jilrc.com/> زيارة يوم: 2018/03/05
- 5-خالد صلاح، حنفي محمود. «هل تمثل الشبكة التعليمية التفاعلية إمدودو ثورة في مجال شبكات التواصل الاجتماعي». [متاح على الرابط]: fitellig.com/index_ashbikat_akadimiyah/ زيارة يوم: 2018/04/05
- 6-خلف الله جابر، محمد ، «التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي» ، [متاح على الرابط]: <https://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/517501> .زيارة يوم:2017/11/13
- 7-خلف الله، محمد جابر. نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي. [متاح على الرابط]: <http://eut.us/mm3> زيارة يوم: 2017/10/05
- 8-العتيبي، خلود. «شبكات التواصل الاجتماعي». [متاح على الرابط]: <http://trb613.blogspot.com/2014/05/5.html> .زيارة يوم: 2018/02/20
- 9-موقع جامعة بسكرة. تعريف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية [متاح على الرابط]: <http://fshs.univ-biskra.dz/index.php/accueil-2/accueil> . زيارة يوم: 2018/05/28.
- 10- الهذلي، واجد. «إستراتيجية التعلم الذاتي»، [متاح على الرابط]: <http://almohobeen.org/wp> .زيارة يوم: 2018/04/06
- 11- ويكيبيديا. تعريف جامعة محمد خيضر بسكرة [متاح على الرابط]: <https://www.ouarsenis.com/vb/showthread.php?t=32183> .زيارة يوم: 2018/05/28.
- 12- ويكيبيديا الموسوعة الحرة. «خدمات الشبكات الاجتماعية»: [متاح على الرابط]: <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%AA>

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Lance D, Kissler. « **Promoting Higher education via social media to miLLennials** ». sciences in communications Easter Washington university cheney–Washington .2010 [.disponible en ligne] : https://someprtips.files.wordpress.com/2011/04/thesis_connected_ldk.pdf page consulte : 07/06/2018

المُلخَص

المخلص:

تتمحور هذه الدراسة حول الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية في البيئة الأكاديمية، وتهدف إلى إبراز أهم التحديات التي تواجه التعلم من خلال الشبكات الاجتماعية ومدى اعتماد طلبة علم المكتبات على الشبكات الاجتماعية في التعلم. وأهم الخدمات التي توفرها من أجل التعلم الذاتي، وهي الرؤيا التي نريد توضيح معالمها في هذه الدراسة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام استبيان قصد جمع المعلومات من أفراد عينة مجتمع البحث والبالغ عددهم 64 طالب.

وبناءً على ذلك توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها أن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية أهم الوسائل التكنولوجية في التعلم الذاتي، وأن طلبة علم المكتبات يستفيدون من الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم من خلال القيام بالعديد من الأنشطة لغرض التعلم من خلال المشاركات التي يقدمونها.

الكلمات المفتاحية:

الشبكات الاجتماعية، التعلم الذاتي، الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

Résumé :

Cette étude se base sur les pates d'enseignement des réseaux sociaux dans l'environnement académique et se vise d'illustrer des défis essentiels qui affrontent l'acquisition à partir les réseaux sociaux et le degré de dépendance des étudiants de bibliothéconomie des réseaux sociaux dans l'acquisition et les services importants qui s'offrent pour l'auto-apprentissage.

Et celle la vision qu'on veut éclaircir ses fondements dans cette étude, cette étude se base sur l'approche descriptive en utilisant questionnaire pour collecter des informations d'un échantillon des personnes d'une société de recherche qui s'atteint 64 étudiants.

D'après cette étude, ils sont arrivés aux plusieurs résultats qui consistent que les réseaux sociaux académique sont les moyens technologique les plus importants dans l'auto-apprentissage et les étudiants de bibliothéconomie profitent de ces réseaux sociaux dans l'opération de l'apprentissage à partir des plusieurs activités qui les font pour apprendre à partir des participations qui leurs présentent.

Les mots clés :

Réseaux sociaux, l'auto-apprentissage, réseaux sociaux académique.

ABSTRACT:

This study focuses on the educational impact of social networks in the academic environment, which aims to highlight the most important challenges facing learning through social networks and the extent to which the dependence of Library science on social networks in learning. In addition, the most important services that provide for self, lecturing we want to clarify its features in this study, the study relied on the descriptive approach using a questionnaire to gather information from the sample of the 64 research community.

Based on this, the study vouched a set of results that academic social networks are the most important technological means of self learning, Library students benefit from the social networks in the learning process by doing many activities to improve learning through the participates .

Key words:

Social networks, self –education, Social Networking.